

المليشيات فرضت شروطاً بيروقراطية وقيدت حركة الشركاء الإنسانيين اتهامات أممية للحوثيين بإعاقة وصول المساعدات إلى 5 ملايين يمني

عدن، علي ربيع
اتهم أحدث تقرير أممي المليشيات الحوثية بالتسبب في إعاقة وصول المساعدات الإنسانية إلى أكثر من خمسة ملايين نسمة في المناطق الخاضعة للمليشيات خلال الربع الثاني من العام الجاري 2022.

التهجمات الأممية جاءت في تقرير أصدرته منسقية الشؤون الإنسانية (أوتشا)؛ حيث أكدت أن وصول المساعدات الإنسانية في اليمن لا يزال يمثل تحدياً بشكل عام بسبب «حوادث الوصول المدفوعة بالعوائق البيروقراطية، ولا سيما بسبب تأخيرات الحركة».

وكشف التقرير عن أن الشركاء في المجال الإنساني أبلغوا خلال الربع الثاني من عام 2022 عن 532 حادثة وصول في 88 مديرية في 18 محافظة في جميع أنحاء اليمن، أثرت على 5,5 مليون شخص، وأن ما يقرب من 55 في المائة من الحوادث المبلغ عنها تتعلق بالقيود البيروقراطية التي فرضتها السلطات، ما تسبب في قيود على حركة موظفي الوكالات الإنسانية والسلع داخل اليمن. وأكد التقرير أن غالبية هذه



يمنية تفترش بالعباءة الشعبية قارعة الطريق أملاً في الحصول على أي مساعدة من المارة في أحد شوارع صنعاء (رويترز)

وأكدت البيانات الأممية أن الحوثيين فرضوا «قيوداً رئيسية أخرى تتعلق بالحركة داخل اليمن وخارجه، أثرت على حركة جميع عمال الإغاثة

والمينيين الوطنيين». وبين التقرير أن عناصر المليشيات الحوثية المعينين في المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون

الإنسانية» أصدرت تعميمات يامر جميع عمال الإغاثة المينيين (سواء كانوا يعملون مع الأمم المتحدة أو المنظمات الدولية غير الحكومية أو

تم تطبيق نفس الشرط على السفر من صنعاء إلى عدن». وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم الإبلاغ بشكل متكرر عن تدخل السلطات في اليمن، في تنفيذ الأنشطة الإنسانية، حيث تم الإبلاغ عن 58 حادثة تدخل في الربع الثاني من العام الجاري، مقارنة بـ 63 حادثة في الربع الأول.

وتتعلق العديد من هذه الحوادث (24 حادثة أو 42,1 في المائة) - بحسب التقرير الأممي - بالتأخير أو الرفض و/أو الإنهاء المتعلق بالموافقة على الاتفاقات الفرعية للمشروع. ومع ذلك، أفاد التقرير بأن الشركاء في المجال الإنساني يواصلون إشراك كل من سلطات الحكومة اليمنية وسلطات الحوثيين لوضع إجراءات خاصة للمساءلة وقائمة على المبادئ للحصول على الموافقات في الوقت المناسب على الاتفاقات الفرعية لمشروعات المنظمات الدولية غير الحكومية.

ولا يزال العنف ضد أصول ومنشآت العاملين في المجال الإنساني يمثل قضية رئيسية للشركاء في المجال الإنساني، ولا سيما أولئك الذين يعملون في تفاعل مباشر مع المجتمعات والجهات الفاعلة

المسلحة، وفقاً للتقرير. وأظهرت البيانات الأممية أن حوادث العنف ضد شركاء العمل الإنساني في الربع الثاني من العام الجاري زادت بنسبة 40,3 في المائة؛ حيث تم الإبلاغ عن 57 حادثة مقارنة بـ 34 حادثة في الربع الأول من عام 2022. ويشير التقرير إلى أن شدة وتأثير هذه الحوادث (مثل سرقة السيارات، والاختطاف، والترهيب، وما إلى ذلك) أكثر خطورة وإشارة للقلق، من القيود البيروقراطية، ما أدى إلى تعليق مؤقت للحركة وإيصال المساعدات في العديد من المحافظات، بينما واصلت والمشاركة للخفيف من هذه المخاطر.

إلى ذلك، أفاد التقرير بأن الشركاء في المجال الإنساني أبلغوا عن 405 حوادث تتعلق بالقيود المفروضة على الحركة داخل اليمن وإليه، في حين لا يزال تقييد حركة موظفي المنظمات أو الضائع داخل اليمن هو النوع السائد من قيود الوصول، حيث تم الإبلاغ عن 290 حادثة (54,9 في المائة) يليها تقييد حركة موظفي المنظمات أو الضائع في اليمن حيث تم الإبلاغ عن 115 حادثة (21,6 في المائة).

ترحيب أوروبي وأميركي بجهود مجلس القيادة اليمني نحو التهدئة العلمية يكشف اليمينيين حول «أحداث شبوة» ويشدد على احتكار القوة للدولة

المتحدة بتماسك ونجاح مجلس القيادة الرئاسي في تحقيق هدف استعادة الدولة وتعزيز الأمن والاستقرار في المناطق المحررة، بمشاركة جميع القوى المناهضة للانقلاب».

وشدد رئيس مجلس القيادة اليمني على «تجسيد روح التوافق والشراكة دون إقصاء والعمل على وحدة الصف»، وحذر من أن «أي صراع بين رفاق السلاح سيشكل خدمة للانقلابيين ومشروعهم الإرراني التوسعي في المنطقة». وقال: «إن أقل أو أسمع بأن توجه أسلحتنا لغبر العدو المشترك للميمنيين جميعاً»، في إشارة للحوثيين.

وعدت العلمي بأنه سيكون «علماً من عوامل التفرقة والتوافق ورفض الإقصاء أو الانتقام، وعدم القبول بتوجيه السلاح إلى رفاقه معركة استعادة الدولة والنظام الجمهوري».

كما وعد «بالعمل مع أعضاء مجلس القيادة الرئاسي وهيئة المشاور والمصالحة واللجنة العسكرية والأمنية على تحقيق ذلك، وتوحيد جميع الوحدات العسكرية والأمنية وتكاملها تحت مسؤولية وزارتي الدفاع والقانونية المناسبة». وبدعم ومساندة من قيادة التحالف».

وكان محافظ شبوة عوض العولقي قد أعلن (الأربعاء)، «تفويض عملية عسكرية مضادة، لفرض الأمن والاستقرار في محافظة شبوة، وذلك للحفاظ على أرواح وممتلكات المقيمين على أراضيها، حسب تعبيره. وأضاف أنه «لا مكان لأي فئة أو شخص أو كيان خارج على سلطة القانون، وسوف تتم محاسبة جميع المتسببين في التصرد الأمني، فضلاً عن مواطني ممن خسروا ثبعا منازلهم والبعض من ممتلكاتهم.

وذكرت المصادر لـ«التشرق الأوسط»، أن سيول الأمطار التي ضربت خلال الأيام الأخيرة العاصمة المختلفة صنعاء ومدناً أخرى تحت سيطرة المليشيات الحوثية، فضلاً عن تضرر آلاف الأسر ومواطنين ممن خسروا ثبعا منازلهم والبعض من ممتلكاتهم.

المبعوث الأميركي يحض اليمينيين على حل الخلاف

واشنطن، هبة القدسي
دعا المبعوث الأميركي الخاص إلى اليمن، تيم ليدر كينغ، واليمينيين، إلى البناء على الهدنة، والتوصل لاتفاق دائم ينهي الصراع المستمر في اليمن منذ ثماني سنوات. وكان ليدر كينغ التقى مع السفير اليمني في واشنطن، محمد الخضري، مساء أول من أمس (الأربعاء)، لمناقشة كيفية الحفاظ على الهدنة،

بإقالة عدد من القيادة الأميين والعسكريين في شبوة غير أن هذه القرارات اصطدمت بالتمرد، عليها، وهو ما جعل المحافظ عوض العولقي يطبق عملية عسكرية للقضاء على ما وصفه بـ«التمرد».

وأوضح العلمي أن مجلس القيادة يبادر «إلى الاستجابة السريعة وقطع دابر الفتنة ومحاسبة المسؤولين عنها ودعم رمز الدولة وهيبتها المتمثلة بالسلطة المحلية وقيادتها في سبيل وقف نزيف الدم وإنقاذ إرادة الدولة، حيث اتخذ حملة من الإجراءات، منها إقالة بعض القادة في المحافظة إضافة إلى تعليمات أخرى لتطبيع الأوضاع بما في ذلك تشكيل لجنة برئاسة وزير الدفاع وعضوية وزير الداخلية وخمسة من أعضاء اللجنة الأمنية العسكرية المشتركة وفقاً لإعلان نقل السلطة».

وأكد أن اللجنة «ستقوم بتقصي الحقائق ومعرفة الأسباب التي أدت إلى إزهاق الأرواح (...) وتحديد مسؤولية السلطة المحلية والقيادات العسكرية والأمنية ودورها في تلك الأحداث ورفع النتائج إلى مجلس القيادة الرئاسي لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة».

وفي حين أبدى العلمي التزام مجلس القيادة الرئاسي «بجبر الضرر ومعالجة آثار هذه الأحداث واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان عدم تكرارها»، أوضح أنه «احتمل مسؤولية قيادة المجلس الرئاسي من منطلق الحرص على وحدة القوى السياسية وجميع وحدات القوات المسلحة والأمن بمختلف تشكيلاتها لمواجهة الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران والذي شكّل أساس الدمار والخراب الذي أتت إليه البلاد منذ إسقاط الدولة في سبتمبر (أيلول) 2014».

ودعا العلمي إلى «وحدة القوى والمكونات السياسية الممثلة في المجلس والحكومة لتقوم بدورها الوطني في استعادة الدولة وإسقاط الانقلاب»، مؤكداً «أهمية الدور المحوري والرأئد لتحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية والإسارات العربية

شدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي في اليمن رشاد العلمي، على أهمية احتكار القوة لمصلحة سلطات الدولة، في معرض توضيح رئاسي حول المواجهات التي شهدتها خلال الأيام الماضية مدينة عتق في محافظة شبوة بين فصائل عسكرية وأمنية.

جاء ذلك في وقت عبّرت فيه بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن والسفارة الأميركية في بيانين على «توتر» عن أسفهما لأحداث العنف، مع تأكيد دعم الجهود التي يقودها العلمي وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي نحو التهدئة.

وكانت الصدامات التي انتهت أول من أمس (الأربعاء)، بعد سيطرة قوات «الوية العملاقة» و«فصاع شبوة» على المدينة قد أدت إلى سقوط قتلى وجرحى من العسكريين والمدنيين، حسبما أفادت به مصادر طبية، وسط حالة

من تبادل الاتهامات بين الفرقاء المنضويين تحت الشرعية اليمنية، بمن فيهم الموالين للمجلس الانتقالي الجنوبي وحزب التجمع اليمني للإصلاح.

وقال العلمي في بيان بثته المصادر الرسمية، «إن الأحداث المؤسفة التي شهدتها مدينة عتق تعطي درساً إضافياً في أهمية الالتفاف حول سلطة الدولة، وحقها في احتكار القوة واتخاذ الوسائل كافة لإنفاذ إرادتها وحماية مواطنيها».

وأكد رئيس مجلس القيادة اليمنية أنه مع أعضاء المجلس في حالة اجتماعات متواصلة للوقوف على تلك الأحداث والعمل على معالجتها بروح التوافق وفقاً لإعلان نقل السلطة».

وأضاف: «إن الأحداث في الصراع بعيداً عن روح هذا التوافق الذي جاء بموجب إعلان نقل السلطة بتوفيق من الله ثم بجهود تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية والإسارات العربية المتحدة».

وكان العلمي ومعه رئيس الحكومة اليمنية قد أصدرتا قرارات

الحكومة إلى 13 وزيراً مع أهمية مراعاة التوازن الجندري بما معني أن يكون لأي موقع قيادي يترأسه رجل، نائبة امرأة، والعكس صحيح، وذلك لتهمية الظروف لتعزيز قيادة النساء للدولة وتمكينهن كشركيات في بناء الوطن ومرعاة العدالة في التمثيل. أما القيادة النسائية البارزة الفت الدبعي وهي عضو الهيئة الاستشارية المساندة لمجلس الرئاسة القيادي، فوصفت قرار تعيين العولقي في المنصب بأنه «إنجاز عظيم، يجسد التزامات الرئيس ومجلس الرئاسة بتمكين النساء»، ولكنها أكدت على موقف زميلتها جرهم، وقالت إن هذه النسبة لا تساوي ما هو متفق عليه في مخرجات الحوار الوطني بالأقل المشاركة عن 30 في المائة.

وتضمنت الصدامات التي انتهت القضاء الأعلى الجديد «إعداد خطة سريعة لإصلاح أوضاعه وتحديثه ويكون من ضمن خطته الرئاسية استيعاب عدد أكبر من النساء في السلك القضائي».

من هي؟

برز اسم صباح أحمد صالح العولقي منذ مايو (أيار) 2013 عندما انتخبت رئيساً للمكتب التنفيذي لنادي القضاة الجنوبي إلى جانب عملها كقاضية في نيابة استئناف محافظة عدن.

وفي 2017 عبّنت العولقي بموجب قرار جمهوري عضوة في اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات حقوق الإنسان حيث تصدت بين عامي 2018 و2019 في تنفيذ إشتاعات روج لها على نطاق واسع بشأن تعذيب معتقلين في سجن بئر أحمد، بعد أن قادت لجنة تحقيق ميدانية توصلت إلى أنهم غير معتقلين وإنما أسرى حرب ولم يتعرضوا لأي تعذيب.

الميدان للأسف كانت تجزئنا إلى الصراع بعيداً عن روح هذا التوافق الذي جاء بموجب إعلان نقل السلطة بتوفيق من الله ثم بجهود تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية والإسارات

على منصات التواصل الاجتماعي طيلة أسبوعين فانتجت صوراً ومشاهد تظهر معظم شوارع معين في صنعاء العاصمة جراء تدفق السيول.

وأفادت المصادر في صنعاء لـ«التشرق الأوسط»، بنزوح مئات الأسر خلال عشرة أيام من أحياء ومناطق عدة في صنعاء إلى أماكن أخرى بعد تعرض منازلها للانهايار، فيما أبدت أسر أخرى تخوفها من سقوط منازلها جراء تدفق مزيد من السيول وعدم قيام سلطات المليشيات باي تحرك.

ويتهم السكان في صنعاء المليشيات بتجاهل معاناتهم وعدم اهتمامها أي ساكن لحماية الناس وصالحهم وممتلكاتهم من قبيل عمليات الإخلاء والتحذيرات المسبقة وتحرك فرق الدفاع المدني، وكان مفردون يمنيون تداولوا

المبنقة عن مجلس القيادة الرئاسي رشاً جرهم، أن قرار تعيين القاضية العولقي يعني أن واقع تمثيل النساء في صنع القرار بدأ بالتحسن، والانتقال من الالتزامات الوطنية إلى الخطوات العملية في التنفيذ. وتقول جرهم لـ«التشرق الأوسط» إن أكثر دليل على هذا التحسن «هو تعيين القاضية صباح العولقي عضوة في مجلس القضاء الأعلى والقاضية ذكريات المساوي رئيسة لمحكمة الحوطة الابتدائية في محافظة لحج، كأول قاضيات في هذه المناصب منذ الوحدة». لكنها ترى أن هذا التمثيل «لا يزال محدوداً ولا يصل إلى حصة التمثيل المتفق عليها والتي لا تقل عن 30 في المائة».

وذكرت جرهم أن الحركة النسوية قدمت مقترحات لتحسين تمثيل النساء بشكل عام في كل مستويات الدولة من السلطة المحلية إلى السلطات المركزية والأمنية والعسكرية والسلك الدبلوماسي.

ويشعل المقترح على سبيل المثال رفان مشاركة النساء في

وتراهن على أنها «من النساء التي ستقدم نموذجاً قوياً ورائداً في القيادة والحضور في مواقع صنع القرار ولن تكون مجرد ديكور». وتذكر أنه أثناء عمل القاضية العولقي في اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان، كانت حاضرة وموجودة في الميدان وتناقى وضع السجناء والمحترزين والتحقيق في الانتهاكات المتعلقة بالحرب.

وتعتقد المقطري أن العولقي «ستكون إضافة كبيرة جداً وأن تعيينها سيعود بالفائدة على المواطنين وبالناتج الموجودين أمام القضاء و بانتظار العدالة، إضافة إلى النساء الذين ينتظرون منها الكثير، سواء القاضيات أو النساء في السلك القضائي أو النساء المناضيات اللواتي يحدوهن الأمل في عملية الإنصاف وإنفاذ القانون».

تمثيل محدود

تعتقد القيادة النسوية اليمنية وعضو هيئة المشاور والمصالحة

مطالبات بزيادة تعيين المرأة في المناصب القيادية

إشادات نسائية بتعيين أول يمنية في عضوية مجلس القضاء الأعلى

عدن، محمد ناصر

لقي قرار مجلس القيادة الرئاسي في اليمن تعيين القاضية صباح العولقي لتصبح أول امرأة في عضوية مجلس القضاء الأعلى، وهو أعلى سلطة قضائية في البلاد إضافة من قبل الإسطا النسائية باعتباره مكسباً إضافياً، ليس للمرأة اليمنية فقط، بل للمرأة العربية.

ورأى ناشطون في التعيين انتقالاً في تمثيل النساء داخل مراكز صنع القرار، ومكسباً جديداً في عدالة التمثيل في السلك القضائي الذي ظل محتكراً لعقود طويلة من الزمن على الرجال.

رّد اعتبار

تؤكد إشراق المقطري عضو اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات حقوق الإنسان، وهي زميله القاضية العولقي، أن وصول أول امرأة منذ الوجود اليمني (1990) إلى هذا المنصب القيادي الأعلى في سلك القضاء «ليس مكسباً للمرأة اليمنية فحسب ولكن للمرأة العربية حيث يعد وجود النساء في المجلس الأعلى للقضاء في غالبية الدول العربية محدود جداً».

وقالت المقطري لـ«التشرق الأوسط»، إنه «ورغم تراجع وجود النساء في مؤسسات الدولة المختلفة لا سيما في المناصب الوزارية وأيضا في السلك الدبلوماسي خاصة منذ عام 2020 إلا أن تعيين القاضية العولقي في مجلس القضاء الأعلى نوع من رد الاعتبار والانتصاف للنساء في مواقع صنع القرار بخاصة في هذا المضمار».

وتضيف المقطري «ما كان ينبغي أن يتأخر مثل هذا القرار إلى هذا الحد ولا أن يكون غريباً».

وتساقف السياسات التي وصفها بـ«العقيمة والتمييزية»، تجاه قضايا النساء ما جعلت التعيين «يظهر

السيول تقتل 33 يمينياً وتلحق أضراراً بـ380 منزلاً تاريخياً في صنعاء

صنعاء، «التشرق الأوسط»

كشفت مصادر يمنية مطلعة عن مقتل 33 شخصاً على الأقل وإصابة آخرين جراء سيول الأمطار التي ضربت خلال الأيام الأخيرة العاصمة

المختلفة صنعاء ومدناً أخرى تحت سيطرة المليشيات الحوثية، فضلاً عن تضرر آلاف الأسر ومواطنين ممن خسروا ثبعا منازلهم والبعض من ممتلكاتهم.

وذكرت المصادر لـ«التشرق الأوسط»، أن سيول الأمطار التي ضربت خلال الأيام الأخيرة العاصمة المختلفة صنعاء ومدناً أخرى تحت سيطرة المليشيات الحوثية، فضلاً عن تضرر آلاف الأسر ومواطنين ممن خسروا ثبعا منازلهم والبعض من ممتلكاتهم.

ويأتي الإهمال الحوثي المتعمد لصنعاء القديمة متزامناً مع استمرار تقاسم سلطاتهم الانقلابية ممثلة بالهيئة العامة للحفاظ على المدن التاريخية والهيئة العامة للآثار والمتاحف عن القيام بمسؤولياتها

وارجعت مصادر محلية في صنعاء لـ«التشرق الأوسط»، أسباب ذلك بانها ناتجة عن استمرار تجاهل الجماعة الحوثية المتعمد لحجم الكارثة، وعدم استجابتها لنداءات الاستغاثة من قبل السكان.

ورغم تحذيرات سابقة أطلقتها الهيئة العامة للآثار الخاضعة للجماعة وإطلاقها نداء استغاثة بعد تهدم أجزاء من سور صنعاء التاريخي ومبانٍ قديمة أخرى، اكتفت سلطات الانقلاب بصنعاء بإقرارها بتهدم نحو 5 منازل وتضرر أكثر من 40 منزلاً في مديرية صنعاء القديمة جراء السيول.

وباتي الإهمال الحوثي المتعمد لصنعاء القديمة متزامناً مع استمرار تقاسم سلطاتهم الانقلابية ممثلة بالهيئة العامة للحفاظ على المدن التاريخية والهيئة العامة للآثار والمتاحف عن القيام بمسؤولياتها

على اعتبار أنها جهات معنية بأعمال الترميم والصيانة للمنازل المتهاكة. في غضون ذلك، كشفت مصادر مطلعة في صنعاء لـ«التشرق الأوسط»، عن انهيار وتضرر عشرات المنازل تعود ملكيتها لمواطنين في أحياء: مديح والسبخية وشملان والثلاثين والرباط وهائل والدائري وبيت بوس والأصبحي، وغيرها في صنعاء جراء الأمطار التي تواصل هطولها منذ مساء الاثنين الفائت.

وكشفت المصادر عن تعرض سور جامعة صنعاء (كبرى الجامعات اليمنية) للانهايار بفعل تدفق السيول من الأحياء المجاورة، حيث وقع التهدم بسور الجامعة من الجهة الجنوبية الغربية المحاذية لشارع الرباط، على حين تداول ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي صوراً ومشاهد تظهر لحظة انهيار السور.

قال إنه حذر بايدن من أن «برنامج الأسلحة النووية وقدرات إيران الإرهابية وجهان لعملة واحدة»

بولتون له التنسيق الأوسط: الإدارة تأخرت في إعلان مخطط اغتيالي بسبب مفاوضات فيينا

من التفاصيل التي لم اعلمها من قبل لكنني كنت على علم بالتهديدات المحتملة. ولدى سؤاله عما فاجأه في المعلومات التي اطلع عليها قال بولتون: «ما فكرت به فوراً هو أن هذا المخطط يمثل نافذة لعقلية النظام الإيراني وطبيعته كمنظّم إرهابي والخطر الذي يشكله، وما يستطيع القيام به ليس بحقي فحسب بل بحق أميركيين آخرين يتعرضون لتهديدات مشابهة من مسؤولين سابقين ومواطنين أميركيين. أصل أن تكون هذه فرصة للأشخاص كي يصبح لديهم فهم أفضل لطبيعة النظام الإيراني».

ورغم أن بولتون لم يؤكد أن من الأسماء المستهدفة وزير الخارجية السابق مايك بومبيو، فإنه قال إن هذا لا يفاجئه، فذكر أسماء أخرى على اللائحة مثل وزير الدفاع السابق مارك أسبر، وقائد القيادة الوسطى السابق كينيث ماكنزي وغيرهم، مضيفاً: «هذا يدل على أن نطاق التهديد الإيراني هو ولسوء الحظ واسع للغاية». ورداً على السؤال الختامي: «هل تشعر بالآمان اليوم؟»، أجاب: «نعم، أنا تحت حماية الخدمة السرية ولست قلقاً على الإطلاق».

النظام إلى تعزيز سيطرته في طهران». وحذر بولتون من تركيز كل من إدارة بايدن وإدارة باراك أوباما السابقة على الاتفاق النووي، معتبراً «أن هذه الأولوية تعترض الولايات المتحدة وحلفائها في الشرق الأوسط للخطر».

تفاصيل مخطط الاغتيال

وفيما يتعلق بتفاصيل مخطط الاغتيال أعرب بولتون عن امتنانه لبايدن لأنه سمح بتخصيص عناصر من الخدمة السرية لحمايته فقال: «أشعر بالامتنان للرئيس بايدن لكنني لا أزال أعارض سياسته تجاه إيران بشدة». وقال إن مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) حذره في ربيع العام 2020 من تهديدات محتملة ضده: «تلقيت عدداً من التحذيرات خلال عامي 2020 و2021. وعندما أصبحت التهديدات جدية أكثر في نهاية الخريف الماضي اتخذ القرار بأن أحصل على حماية الخدمة السرية. إذ كنت على علم بطبيعة التهديدات بشكل عام، لكنني لم أن تفاصيل التهم إلا عندما تم الكشف عنها يوم الثلاثاء. وكان هناك الكثير



المستشار الرئاسي السابق جون بولتون (أ.ب.)

لهذا السبب لا يمكن فصل الارهاب عن برنامج السلاح النووي، فهذه هي الوسائل التي يسعى من خلالها

اغتيال أميركيين أو تعهدوا بعدم الحصول على سلاح نووي؟ النظام سيتعهد باي شيء لكنه لن يلتزم بتعهداته.

المقابلة مع «الشرق الأوسط»: «ما السبب المعقول الذي أدى إلى أن تصدق الإدارة التزام إيران بالتوقف عن محاولة

أميركيين فإن هذا قد يكون أساساً يؤدي إلى رفع الحرس الثوري عن لوائح الإرهاب». وتساءل بولتون في معرض

تجاه إيران، وأجاب رداً على سؤال حول «ليونة الإدارة في رفع الحرس الثوري عن لوائح الإرهاب» خلال المفاوضات قائلاً: «هذا يعكس غياب الواقعية في سياسة الإدارة تجاه إيران، فقد تكون الإدارة قادرة على فصل المفاوضات النووية عن مساعي إيران لقتل أميركيين داخل الولايات المتحدة، لكن طهران لا تفصل هذه الملفات بعضها عن بعض». وأضاف بولتون: «النظام الإيراني يعتقد أن برنامج الأسلحة النووية وقدراته الإرهابية هما وجهان لعملة واحدة. ويعدهما من أدوات الثورة الإسلامية ضد الشيطان الأكبر».

وتابع مستشار الأمن القومي السابق بلهجة حازمة: «لنأخذ عادة بالتعاون بين وزارة العدل ومجلس الأمن القومي»، مضيفاً: «اعتقد أن الهدف الأساسي لإدارة بايدن في ملف السياسة الخارجية هو إعادة إحياء الاتفاق النووي مع إيران. وهو هدف يتخطى كل الأهداف الأخرى على صعيد السياسة الخارجية... لهذا تم تأخير إصدار الاتهام الرسمي في قضية مخطط الاغتيال». وانتقد بولتون بشدة سياسة الإدارة الأميركية

واشنطن، رداً أوتر

قال مستشار الأمن القومي السابق جون بولتون، إن إدارة الرئيس جو بايدن تأخرت في الإعلان عن مخطط اغتياله من «الحرس الثوري» الإيراني طهران في فيينا. وأضاف في حديث له «الشرق الأوسط»: «يبدو أنه تم جميد الإعلان عن المخطط بسبب المفاوضات الجارية لإعادة إحياء الاتفاق النووي. اعتقد أن إدارة بايدن ستقوم بإي شيء للعودة إلى الاتفاق النووي. وهذا ما توقعته لسوء الحظ منذ فترة طويلة».

ورأى بولتون أن «قرارات من هذا النوع بشأن توقيت الإعلان عن أنشطة معينة، تُتخذ عادة بالتعاون بين وزارة العدل ومجلس الأمن القومي»، مضيفاً: «اعتقد أن الهدف الأساسي لإدارة بايدن في ملف السياسة الخارجية هو إعادة إحياء الاتفاق النووي مع إيران. وهو هدف يتخطى كل الأهداف الأخرى على صعيد السياسة الخارجية... لهذا تم تأخير إصدار الاتهام الرسمي في قضية مخطط الاغتيال». وانتقد بولتون بشدة سياسة الإدارة الأميركية

«الخارجية الإيرانية» نفت الاتهامات بالتخطيط لاغتيال بولتون وبومبيو... (من دون أدلة موثقة)

واشنطن تحذر طهران من «عواقب وخيمة» للاعتداء على «أي أميركي»

أن تنفذ فيه العملية»، ورد عليه بأنه يريد «التحقق من شيء ما». وفي غضون ساعة، أبلغه بورصفي أن الهدف في الواقع لم يكن مسافراً، ثم قدم تفاصيل جدول بولتون، التي لم تكن على ما يبدو متاحة للجمهور. وفي 21 يناير، قال بورصفي للمتعاون إنه بعد إكمال المهمة الأولى بنجاح، فسحصل على مهمة ثانية ضد هدف آخر، وبأن عملية مراقبته قد اكتملت، وإن المعلومات تم جمعها «بواسطة الولايات المتحدة» و«ليس غوغل»، مما يشير إلى أن شخصاً يعمل نيابة عن «فيلق القدس» قد راقب الهدف الثاني في الولايات المتحدة. وفي 1 فبراير (شباط) 2022، «أخبر بورصفي المتعاون بأنه إذا تم تنفيذ العملية في غضون أسبوعين، فسيت سحب المهمة منه، وأبلغه بأن شخصاً بمنزلة بولتون، ويعتقد أنه ليس هناك وجود أثري، لذلك يجب أن يكون قادراً على إنهاء المهمة». وفي 10 مارس (آذار) الماضي، أخبره بورصفي بأن لديه «مهمة اغتيال أخرى يتعين عليه القيام بها في الولايات المتحدة، وأن شهر، شجع بورصفي المتعاون على قبول العرض، موضحاً أنه إذا تم تنفيذ المهمة الثانية بنجاح، فسككون بورصفي قادراً على التصالح مع (مجموعته) وتوكيله مرة أخرى بمهمة اغتيال بولتون». وفي 28 أبريل (نيسان) 2022، أخبر المتعاون بورصفي بأنه «لا يستمر في العمل من دون أن يحصل على أجر، ووافق الأخير على إرسال 100 دولار من العمل المشفرة إلى محفظة رقمية إنشائها بالتعاون في وقت سابق من ذلك اليوم، لإثبات إمكانية الدفع. وفي وقت لاحق من ذلك اليوم، تلقت واشنطن، 100 عملة المشفرة دفعتين بقيمة 100 دولار».

تنفيذ الجريمة، لكن (مجموعته) ستطلب منه فيديو يؤكد مقتل الهدف. وفي 25 نوفمبر، أخذ بورصفي لقطات شاشة لتطبيق خرائط يُظهر الشارع الذي يقع به المكتب. ويشير إلى أن العنوان (على بعد 10162 كيلومتراً)، وهي المسافة التقريبية بين واشنطن وطهران. وعندما سأل المصدر عما سيحدث إذا نُسب القتل إلى إيران، طلب منه أن يلق من ذلك، وقال له إن (المجموعة) ستهدم بهذا الأمر. وفي 22 ديسمبر (كانون الأول)، أرسل بورصفي إليه صورة فوتوغرافية لحقيقتين بلاستيكتين، يبدو أن كلتاها محتوي على أكوام من العملات الأميركية وورقة مكتوبة بخط اليد تقول: «(اسم المتعاون) 2022، 12، 22»، وفي 29 ديسمبر، سأل بورصفي عن موعد تنفيذ العملية قائلاً إن (مجموعته) تريد تنفيذها بسرعة. وفي 3 يناير (كانون الثاني) 2022 أبلغه بضغوة يتعرض لها من (الناس) الذين يتعامل معهم لإتمام العملية، وأن عليه الإبلاغ عن أي تأخير. وسأله الشخص عن عدد المشاركين في العملية، فقال له إنه تحت قيادة شخص واحد فقط، لكن هناك تسلسلاً قيادياً يتبعه رئيسه. وفي اليوم نفسه، أعرب بورصفي عن أسفه: لأن العملية لن تتم بحلول ذكرى مقتل سليماني، وذكر أنه يشعر بالقلق من أنه إذا لم يتم تنفيذها قريباً، سيتم سحب العملية منهما». ونصح بورصفي المتعاون بأنه «لا تستخدم (سلاحاً صغيراً)، فستسعين عليه الاقترب من الهدف، ولكن إذا استخدم (سلاحاً أكبر)، فمكنه البقاء بعيداً. وفي 18 يناير، «أرسل المتعاون بورصفي معلومات متاحة للخدمة السرية إلى أن مستشار الأمن القومي السابق ربما يكون مسافراً خارج منطقة العاصمة واشنطن، في الوقت الذي يرغب



وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن خلال زيارته الكونغو (أ.ب.)

الخارجية السابق مايك بومبيو. وطلب منه فتح حساب عملة مشفرة لتسهيل الدفع، وقال له إنه يجب على الأرجح تنفيذ العملية قبل دفع المبلغ المتفق عليه، محذراً إياه من أن (مجموعة بورصفي) ستغضب إذا تم الدفع ولم تكتمل العملية». ويضيف بيان الوزارة أن «بحسب لاحقاً في أحد حسابات الإيراني على الإنترنت كشف عن صور له وهو يرتدي الزي الرسمي (يشارة للحرس الثوري). وخلال اتصالاتهم، أشار الشخص إليه مرات عدة بأوصاف توحى بأن بورصفي عضو في (فيلق القدس) التابع للحرس الثوري، الذي ما لم ينكره بورصفي مطلقاً. وفي 14 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، طلب هذا الشخص منه المساعدة في تحديد مكان بولتون، وعطاه الأخير لاحقاً عنوان مكتبه في واشنطن. وفي 19 نوفمبر، أبلغ بورصفي المتعاون بأنه لا يهتم بالنسبة إليه كيفية

المجاورة. وتشير الوثائق إلى أنه «في 22 من الشهر نفسه، طلب من الشخص (أ) المقيم في الولايات المتحدة، وقد التقى به سابقاً عبر الإنترنت، النقاط صور لبولتون، مدعياً أن الصور سوف تستخدم في كتاب كان بورصفي يكتبه. وأبلغه (أ) أنه يمكنه تقديمه إلى شخص آخر يلتقط الصور مقابل ما بين 5 آلاف و10 آلاف دولار، وبالفعل قدمه إلى هذا الشخص (يطلق عليه مصدر بشري سري). واتصل بورصفي بالمتعاون عن طريق تطبيق محادثات مثلتور، ثم طلب منه التحدث معه عبر تطبيق محادثات آخر، وعرض عليه مبلغ 250 ألف دولار لإيجاد شخص يستطيع (القضاء على) مستشار الأمن القومي السابق، وتم الاتفاق في النهاية على دفع 300 ألف دولار، وأبلغه بأنه لديه مهمة أخرى سيدفع له بموجبه مليون دولار، في إشارة على ما يبدو إلى مخطط آخر لاغتيال وزير

الأميركية، الأربعاء، عن مخطط إيراني لاغتيال بولتون، وأعلنت توجيه الاتهام إلى المسؤول في «الحرس الثوري»، شهram بورصفي (45 عاماً) المعروف أيضاً باسم «مهدي رضائي»، والذي عرض دفع 300 ألف دولار لأشخاص في الولايات المتحدة لقتل بولتون، انتقاماً على الأرجح لقتل قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري»، قاسم سليماني، بضرية جوية في يناير (كانون الثاني) 2020 بعيد خروجه من مطار بغداد. وفي بيان مفصل نشرته وزارة العدل على موقعها الإلكتروني، قالت إن وثائق قضائية أظهرت أنه بدءاً من أكتوبر (تشرين الأول) 2021، حاول شهram بورصفي، الاستغلال «مراقف التجارة الدولية»، عبر دفع أموال لأفراد في الولايات المتحدة من أجل تنفيذ جريمة القتل في العاصمة واشنطن، أو في ولاية ماريلاند

وإشارة دعائية، وبشكل خاص تهرب من مسؤولية العديد من الجرائم الإرهابية المتورطة فيها الحكومة الأميركية بصورة مباشرة، مثل الاغتيال الجبان للقائد الشهيد سليماني». وأضاف أن «الجمهورية الإسلامية تحذر بقوة من أي عمل ضد الرعايا الإيرانيين بذريعة هذه الاتهامات المثيرة للسخرة».

بومبيو والتفاصيل

على أي حال، فإن التطور الأبرز، أمس، كان إعلان مصدر مقرب من وزير الخارجية الأميركي السابق مايك بومبيو أن وزارة العدل بلغت شخصياً بأنه كان أحد المستهدفين أيضاً في المخطط الإيراني، وأن طهران الختامي إن «هذه المزاعم التي لا أساس لها من الصحة تأتي في الحقيقة هروب إلى الأمام

واشنطن، إيلي يوسف لندن، «الشرق الأوسط»

رغم إعلان مسؤول أميركي أن توجيه الاتهام إلى أحد عناصر «الحرس الثوري» الإيراني، بالتخطيط لاغتيال مستشار الأمن القومي الأميركي السابق جون بولتون، ووزير الخارجية السابق مايك بومبيو، «ينبغي ألا يؤثر على المساعي الدبلوماسية الجارية لإعادة إحياء الاتفاق النووي مع إيران»، فإن العديد من المراقبين طرحوا تساؤلات عن دلالة توقيت الكشف عن هذا المخطط الآن من قبل إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن. وقال المسؤول الأميركي، الذي تحدث إلى «رويترز»، شرط عدم الكشف عن هويته: «من وجهة نظرنا: لا يبدو به» أن يؤثر على المفاوضات النووية.

غير أن كثافة التصريحات التي صدرت عن البيت الأبيض وكبار المسؤولين الأميركيين، الذين هدوا بعواقب «وخيمة»، طرح تساؤلات عما إذا كانت فرص التوصل إلى الاتفاق قد نفذت، في ظل عدم تقديم طهران إجاباتها النهائية عن العرض الأوروبي. وقال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، في تغريدة على «تويتر»، أمس الخميس، تعليقاً على هذا المخطط: «رسالتنا إلى إيران واضحة: لن نتسامح مع التهديدات بالاعتداء ضد الأميركيين، وهذا يشمل بالتأكيد المسؤولين الحكوميين السابقين، أي هجوم سيواجه بعواقب وخيمة».

وفجر الخميس بتوقيت واشنطن، حذر مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، طهران من عواقب وخيمة حال اعتدائها على الأميركيين، أو حال «استهدافها القوات الأميركية في منطقة الشرق الأوسط»، وشدد على الولايات المتحدة ستحرق

واشنطن، إيلي يوسف لندن، «الشرق الأوسط»

بعد أيام على انتهاء المفاوضات النووية في فيينا وعودة الفريق المتفاوض الإيراني إلى طهران، ذكر موقع «نورنيوز»؛ منصة «مجس الأمن القومي»، أن النص النهائي الملعلن من الاتحاد الأوروبي قيد الدراسة على مستوى الخبراء. وقال موقع «نورنيوز»: «بدأت عملية مراجعة أفكار منسق الاتحاد الأوروبي، فور

وعد أن «الاتحاد هو منسق المفاوضات لإحياء الاتفاق النووي، ولا يمكنه تقديم مقترحات على أنها نص نهائي»، والقرار بشأن المحادثات «في أيدي الأطراف المتفاوضة». بدوره، قال إبراهيم عزيزي، نائب رئيس «لجنة السياسة الخارجية والأمن القومي الإيراني»، في البرلمان الإيراني: «يجب أن يوفر النص النهائي مصالحنا الوطنية والأهداف الاستراتيجية للخطام».

الموقف الأوروبي المتحدث عن «النص النهائي» المقدم نتيجة مفاوضات فيينا، ووصفت صحيفة «كبهان»، المقربة من مكتب المرشد الإيراني، علي خامنئي، «النص النهائي» الذي قدمه الاتحاد الأوروبي، بأنه «كارثي» و«ضار»، مضيفة أن المفاوضات «لم تصل بعد إلى أي نتيجة تريدها الجمهورية الإسلامية». كما احتج موقع «نورنيوز» على موقف الاتحاد الأوروبي،

دعم موسكو الموقف الإيراني في المفاوضات. وقال: «يجب أن ترضى جميع الأطراف بالنص النهائي، خصوصاً إيران التي هي ضحية سياسة الضغط الأقصى الأميركي، ولها الحق في التعبير عن قلقها، وإذا أرادت إيران أن تجري تغييرات في النص فسيتحظى ذلك بدعمنا».

يذكر أن مواقع إعلامية رئيسية في إيران كانت شنت قبل يومين هجوماً لاذعاً على نص الاتفاق»، مشدداً على ضرورة حل القضية النووية الإيرانية «عاجلاً أم آجلاً». وتساءل أوليانوف عما إذا كان النص الملعلن من الاتحاد الأوروبي «هو النص النهائي والأخير»، ولفت إلى التغييرات التي طرأت على مسودة مارس (آذار) الماضي، قبل أن تتعثر المفاوضات. وصرح: «لذلك لا أستطيع القول إن النص الحالي هو النص النهائي». وكرر أوليانوف التأكيد على

الإيرانية إن جاويش أوغلو «أعرب عن أمله في أن تنتهي المفاوضات في القريب العاجل في سياق حقوق الشعب الإيراني والمصالح المشتركة لجميع الأطراف». جاء ذلك في وقت أفاد فيه التلفزيون الرسمي الإيراني، نقلاً عن ممثل روسيا لدى المنظمات الدولية في فيينا وممثلها في المفاوضات النووية الإيرانية، ميخائيل أوليانوف، بأن «هناك إمكانية لإعادة كتابة

عن وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد الهيمان، قوله إن إيران وجهت رسالة إلى الأميركيين عبر الأوروبيين. وأضاف في اتصال هاتفي مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو: «نأمل أن يوفر الجانب الأميركي أرضية الاتفاق حول النص النهائي برؤية واقعية وعملية وواقعية على المطالب المشروعة والقانونية للجمهورية الإسلامية الإيرانية». وقال بيان من «الخارجية»

عودة الفريق المتفاوض النووي الإيراني، على مستوى الخبراء، وهي متواصله». وأشار في الوقت نفسه إلى أنه لم يعتقد حتى الآن اجتماع رفيع المستوى في طهران لمراجعة أفكار المنسق الأوروبي؛ منصة «مجس الأمن القومي»، أن النص النهائي الملعلن من الاتحاد الأوروبي قيد الدراسة على مستوى الخبراء. وقال موقع «نورنيوز»: «بدأت عملية مراجعة أفكار منسق الاتحاد الأوروبي، فور

أكدت أن «النص النهائي» للاتفاق النووي لا يزال «قيد الدرس»

طهران تطالب واشنطن برؤية «واقعية وعملية»

توقعات بتزايد ظاهرة العنف من المودعين مع تقاعس الدولة وغياب الحلول

لبناني يحتجز رهائن بمصرف في بيروت ويستعيد 30 ألف دولار من أمواله



بسام الشيخ حسين بعد تسليم نفسه لقوى الأمن (أ.غ.ب)



رجال أمن ومواطنون تجمعوا أمام مقر فرع المصرف الذي تم فيه احتجاز الرهائن (إ.ب.أ)

بسام الشيخ حسين بعد تسليم نفسه لقوى الأمن (أ.غ.ب)

الآن»، محذراً من أنه «إذا لم تعالج الأمور سريعاً مع ضمان حقوق المودعين، فإن الوضع سيتفاقم أكثر وستشهد حالات كثيرة من هذا النوع، إذا لم تتبلور الصورة وتعلن الحكومة والمعنيين على أي أساس ستحفظ حقوق المودعين»، وحلّ مغنية «السلطة» في لبنان مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع». واعدت حادثة الشيخ حسين إلى الأذهان حوادث مماثلة وقعت منذ بدء الأزمة في لبنان عام 2019 ولا سيما ما قام به قبل أشهر المودع عبد الله الساعي الذي عمد إلى أخذ أمواله بالقوة

الموجود فيه. وحلّ أحد مؤسسي رابطة الدفاع عن المودعين والباحث الاقتصادي نزار غانم، مسؤولية ما يحصل للسلطة السياسية والقضائية على حدّ سواء، متوقفاً أن تشهد في المرحلة المقبلة حوادث مماثلة في ظل غياب أي حلول لإعادة الأموال إلى أصحابها. وفيما ذكر غانم بحادثة المودع عبد الله الساعي الذي قام بنفسه بالحصول على

الموجود فيه. وحلّ أحد مؤسسي رابطة الدفاع عن المودعين والباحث الاقتصادي نزار غانم، مسؤولية ما يحصل للسلطة السياسية والقضائية على حدّ سواء، متوقفاً أن تشهد في المرحلة المقبلة حوادث مماثلة في ظل غياب أي حلول لإعادة الأموال إلى أصحابها. وفيما ذكر غانم بحادثة المودع عبد الله الساعي الذي قام بنفسه بالحصول على

لواجهة أي طارئ. وبعد أكثر من ست ساعات على عملية الاحتجاز التي ترافقت مع انتشار أمني مكثف في محيط المصرف، انتهت المفاوضات مع بسام الشيخ حسين بإعطائه مبلغ 30 ألف دولار أميركي من المصروف وإخراجه كما الموظفين المحتجزين، فيما قام المودعون المتظاهرون أمام المصرف بربط القوى الأمنية بعبوات المياه، وسط حالة من البلبلة. وكان وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي قد تابع من غرفة عمليات المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي مع كل من المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، ورئيس شعبة المعلومات العميد خالد حمود، المفاوضات التي تجرّياها شعبة المعلومات لتحرير المحتجزين داخل فرع «فدرال بنك» في الحمراء، والإجراءات المتخذة من القوى الأمنية، مؤكداً حرصه على حماية أمن المواطنين جميعاً. وأكد الشيخ حسين أنه دخل المصرف بهذه الطريقة للمطالبة بأمواله التي تبلغ 210 آلاف دولار (ولدى أخيه مبلغ 500 ألف دولار) بان والدهما دخل المستشفى منذ فترة لإجراء عملية من دون استشارة دفع تكاليفها. وطالقت لوسائل إعلام لبنانية: «والدنا في المستشفى وقد استندنا لعلاج ولا قدرة لنا على تأمين المبلغ المطلوب في حين

نائب رئيس البرلمان اللبناني: حرب غزة أخرجت ترسيم الحدود مع إسرائيل

شهر سبتمبر (أيلول) المقبل». ورداً على سؤال حول مسار المفاوضات مع صندوق النقد الدولي قال بوضعب: «هناك قوانين يجب أن تبت في مجلس النواب أهمها الموازنة، وهذا الملف ينتظر أن ترسل الحكومة إلى لجنة المال أرقامها، كما قانون السرية المصرفية، ورئيس الجمهورية أشرف على نهاية دراسة هذا المرسوم وسيتم توقيع قانون السرية المصرفية».

مجلس القضاء يبحث خيارات استئناف التحقيقات حجز ممتلكات نائبين ملاحقين يحرك جمود ملف مرفاً بيروت

دقيقة، وأوضح مصدر في مجلس القضاء لـ «الشرق الأوسط»، أن المجلس اهتمت إلى أبعد الحدود بإيجاد مخرج لتعطيل التحقيق بانفجار المرفأ. ويرفض وزير المال التوقيع على مرسوم التفتيش الجزئي، لأنه لا يحترم التوازن والمصافاة في المراكز بين المسيحيين والمسلمين، باعتبار أن هناك ستة رؤساء لحكام التمييز من المسيحيين مقابل خمسة مسلمين، وكشف نائب رئيس مجلس النواب إلياس

بيروت، يوسف دياب تطورت ثلاثة طرأت على ملف التحقيق بانفجار بيروت الجند منذ أكثر من سبعة أشهر، تمثل الأول في قرار الاحتياط على أموال وممتلكات عائدة للناخبين في البرلمان اللبناني علي حسن خليل وغازي زعتر، بفعل «مسؤوليتهم المباشرة عن عرقلة التحقيق» (وفق ادعاء مقدم ضامهما، والثاني عودة مجلس القضاء الأعلى إلى النظر مجدداً بمرسوم تعيين رؤساء لحاكم التمييز بما يعيد إطلاق يد المحقق العدلي القاضي طارق البيطار، وثالث الأخبار الذي تقدم به واحد من اهالي ضحايا انفجار المرفأ، وضمّنه معلومات عن «مسؤولية سياسية وقضائية وعسكريين وأمنييين للتحقيق معهم».

لقاء بين جنبلاط ومعاون نصر الله وتأكيد على وضع الخلافات جانباً

في جهوده، وذلك بناءً على الاجتماع الأخير الذي حصل في بعداً»، مشيراً إلى أنه «انتقل إلى إسرائيل يوم غادر بيروت ولم يعد إليها مرة ثانية، ونحن نتابع هذا الملف وعلى تواصل معه في هذا الموضوع»، ولغت على قطاع غزة آخر ملف ترسيم، وليس لدينا وقت مفتوح إلى ما لا نهاية وحفاظاً على الاستقرار المقترض أن تنتهي المهلة قبل من خطة إنقاذ هذا البلد». ورداً على سؤال ما إذا كان هذا اللقاء قد يزعج من ظن أنه «التلاقي ضروري، ومن سينزع فلينزع، وتدعو أنفسنا وغيرنا للانفتاح مع جميع الأفرقاء»، وفيما لفت إلى أن ما يجمعهم مع جنبلاط علاقة خاصة، اعتبر أن هناك خلافاً كبيراً مع «حزب القوات اللبنانية» بالسياسة والاستراتيجية، واعتبر الكهرياء، اعتبر الخليل أن «أي شيء يعطي المواطن اللبناني نصف ساعة كهرياء إضافية نحن معه». ويأتي هذا اللقاء الذي جمع خصمين لدودين في السياسة، قبل أسابيع قليلة من استحقاق رئاسة الجمهورية، الذي بدأ الأفرقاء اللبنانيون بتحضير أوراقهم، وهذه فرصة، والحوار قد يُستكمل للوصول إلى الحد الأدنى من التوافق حول أمور بديهية تهم المواطن اللبناني»، مشيراً إلى أن «هناك نقاط خلافية بيننا وضعناها جانباً».

مجلس القضاء يبحث خيارات استئناف التحقيقات حجز ممتلكات نائبين ملاحقين يحرك جمود ملف مرفاً بيروت

دقيقة، وأوضح مصدر في مجلس القضاء لـ «الشرق الأوسط»، أن المجلس اهتمت إلى أبعد الحدود بإيجاد مخرج لتعطيل التحقيق بانفجار المرفأ. ويرفض وزير المال التوقيع على مرسوم التفتيش الجزئي، لأنه لا يحترم التوازن والمصافاة في المراكز بين المسيحيين والمسلمين، باعتبار أن هناك ستة رؤساء لحكام التمييز من المسيحيين مقابل خمسة مسلمين، وكشف نائب رئيس مجلس النواب إلياس بوضعب، أن لجنة اقتراحا بقضي بزيادة غرفة جديدة على محاكم التمييز لتصلح 12 غرفة تقسم مناصفة، وأكد المصدر في مجلس القضاء وفق نص القانون وستقدم التي يبحثها مجلس القضاء بينها هذا الاقتراح». وتسد على أن «ثمة إرادة على الوصول إلى حلّ كل ذلك يحتاج إلى أكثر من جلسة ومزيد من النقاش والتشاور». على ذلك تقدم ولم نون، شقيق جو نون الذي قضى بانفجار المرفأ، بانفجار أمام النيابة العامة بتهمة التفتيش واتخاذ إجراءات عقابية، بحق عدد من قضاة كبار حاليين وسابقين، وقادة أمنيين وعسكريين، وتحديد أدوارهم في موضوع إدخال نترات الأمونيوم إلى مرفأ بيروت وإفراقها في العنبر رقم 12، وأن هذه الأفعال أدت إلى حدوث الانفجار، وطلب إجراء «تحقيقات مفصلة مع هؤلاء وتحديد المتورطين وتوقيفهم».

الذي شغل منصب وزير المالية)، وزعير (شغل سابقاً منصب وزير الأشغال العامة والنقل)، عفا بسفي «التعسف في استعمال حق الدفاع والإعاء، عبر تقديمها دعوى لتفتيش الحجز العدلي في جريمة انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار، والتي أدت إلى تجميد التحقيقات، وامتناعها عن المنول أمام قاضي التحقيق» (وفق بتعويضات عن هذا التعسف بقيمة 100 مليار ليرة». وأبدت جهة الإعاء ارتجاجها لهذا القرار، واعتبر عضو مكتب الإعاء في نقابة المحامين في بيروت المحامي يوسف لحد، أن «قيمة هذا القرار معنوية»، ورأى في تصريحه إلى أن «الحجوز عليهما (خليل وزعير) لم يتبغا أصلاً مضمون القرار ليحدد موقوفهما حياله». ودعا المصدر إلى «احترام حق هؤلاء (خليل وزعير) للطعن في القرار أمام محكمة الاستئناف». وعلى إثر إعلان هذا القرار، أصدر وكلاء الدفاع عن الناخبين خليل زعتر بياناً اعتبروا فيه أن القرار «يشكل خرقاً للقوانين القانونية»، وقال البيان «خلاقاً لما نشر في بعض وسائل الإعلام من أن دائرة التفتيش وضعت إشارة حجز احتياطي على الناخب علي حسن خليل بقيمة 100 مليار ليرة، مؤكداً أن المبلغ أشار إليه هو الرقم المطالب به من قبل مكتب الإعاء في نقابة المحامين في القرار، وخلفه بحق الناخبين زعتر و خليل

جمع والسفيرة الأميركية يبحثان انتخابات الرئاسة وترسيم الحدود

الطاقة من مصر والعوائق التي تحول دون ذلك وإبرزها عدم تشكيل الهيئة الناظفة للكهرباء. ووفق بيان صادر عن «القوات» على المستجدات التي يشهدها ملف المفاوضات حول ترسيم الحدود، وناقش الطرفان ملف استرجار الطاقة من مصر، بحيث تبتن أن الموضوع متوقف

قلق من غياب المرجعيات السنية سفراء في بيروت يجمعون معلومات عن المرشحين لانتخابات الرئاسة

الكامنة وراء إعلان جعجع دعمه لترشّح قائد الجيش العماد جوزف عون لرئاسة الجمهورية في حال تبين بأن حظوظه متقدّمة، وتقول إن موقفه كما أبلغ شيا جاء رداً على سؤال وجه إليه، برغم أن قيادات سياسية ترى أنه لم يكن مضطراً لتسليط الضوء على قائد الجيش. وتخفيف أن شيا طرحت في لقاءاتها مجموعة من الأسئلة على الذين التقفهم للوقوف على رأيهم في عدد من المرشحين الذين هم موضوع تداول عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي ويأتي الانتخابات، ويسألون عن الجهة القادرة على ملء الفراغ الذي خلفه انكفاء القيادات السنية الذي كان وراء تشكّل النواب السنّة وشُرذمتهم ما يُقدّمه دورهم المؤثر في الانتخابات الرئاسية، ويلتفتون إلى دور المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان ويسألون عن مدى استعدادهم لبنان دوروفي شيا، وجرى البحث في ملف مفاوضات ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل واسترجار

بيروت، محمد شقير بنى سفراء الاتحاد الأوروبي ومعهم السفارة الأميركية دوروثي شيا عن إبداء رأيهم في معظم المرشحين لرئاسة الجمهورية ويكتفون باستكشاف مواقف الختل اللبنانية الرئاسية في معرض سؤالهم عن المواصفات التي يُفترض أن يتمتع بها هؤلاء انطلاقاً من تقديرهم بأن هناك ضرورة لإنجاز الاستحقاق الرئاسي في موعدة الدستوري. وتنتقل قيادات وشخصيات تتواصل مع هؤلاء السفراء عنهم قولهم بأن لا مصلحة للبلد في ترشيح انتخاب رئيس جمهورية جديد ما يترتب عليه من تمديد للأزمة الخائفة ولمنع أخذ البلد أي مكان يصعب السيطرة عليه مع انحلال مؤسسات الدولة باستثناء المؤسسة العسكرية والمؤسسات الأمنية الأخرى. وتؤكد القيادات أنها تبليغت من السفارة التحذيرات فيها من

تجاهلت اعتراضات «دولتي المصب» وأعلنت تشغيل «التوربين الثاني»

إثيوبيا تتقدم خطوة جديدة وتدعو مصر والسودان لـ «الحوار» حول سد النهضة

القاهرة: محمد عبده حستين

اتجاهلت إثيوبيا اعتراضات مصر والسودان، متقدمة خطوة جديدة في مشروع «سد النهضة»، الذي تبنيه منذ 2011 على الرافد الرئيسي لنهر النيل، ويثير توترات متنامية مع دولتي المصب.

ويحضر رئيس الوزراء ابي أحمد، والرئيسة سهل وورك زودي، ومسؤولين حكوميين كبار آخرين، أعلنت أديس أبابا إعلان المبادئ الموقع عام 2015، «الخمس»، لتشغيل «التوربين الثاني» للسد، بهدف توليد الكهرباء، في إجراء «أحادي» عده مراقبون مصريون «انتهاكاً لإعلان المبادئ الموقع عام 2015»، وتطالب مصر والسودان، بإبرام اتفاق قانوني ملزم ينظم عملي ملء وتشغيل السد، وعدم شروع إثيوبيا في اتخاذ أي إجراءات أحادية، دون التنسيق مع دولتي المصب، تحسباً لأي أضرار محتملة.

أحمد «جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة» على ما وصفه بـ«الإيجاز الناجح» للمشروع وفقاً للخطوة. كما هنا «جميع الإثيوبيين على مساهماتهم المستمرة في المشروع»، مشيراً إلى أن «النجاحات التي تم تسجيلها حتى الآن تثبت أن ازدهار إثيوبيا سيتحقق حتماً». ودعا رئيس الوزراء ابي أحمد مصر والسودان إلى مواصلة المفاوضات (المجمدة منذ أبريل - نيسان 2021)، مشيراً إلى أن بلاده «تقوم ببناء السد لتوليد الطاقة بحيث تتمكن البلاد في إخراج شعبها من الظلام». وطالب السودان ومصر بأن «يتقهما رغبة إثيوبيا في تلبية احتياجاتها من الطاقة الكهربائية»، نافياً أن تكون هناك «نية لإلحاق الضرر بدول المصب». وأوضح ابي أن «التعبئة لتوليد الطاقة الكهرومائية باستخدام التوربينات أُنشئت أن إثيوبيا تعمل بحذر في تحقيق مشروعها مع مراعاة تدفق المياه إلى دول المصب».

كما دعا رئيس الوزراء

مصر والسودان إلى «الدخول في مفاوضات لتسوية القضايا ذات الاهتمام المشترك عبر الحوار الذي هو الطريق الأمثل بالنسبة للبلدان مع استمرار بناء سد النهضة».

وعدّ «سد النهضة» تأكيداً على «الالتزام لإثيوبيا باستخدام المصنف والمعقول لنهر ابي (الرافد الرئيسي) لنهر النيل باللغة الإثيوبية»، ووعد بأن يصبح «مشروع تعاون في المنطقة، له مساهمة كبيرة في التكامل الاقتصادي».

ويشأن عملية الملء الثالث

لخزان السد، قال ابي أحمد إنه

«تم الوصول إلى ارتفاع 600 3،

قبل الوقت المحدد بعشرة أيام

وتم تخزين 22 مليار متر مكعب

المياه خلف السد».

ولم يصدر رد فعل مصري

رسمي، على الفور، تجاه

الخطوة الإثيوبية الجديدة.

لكن الدكتور محمد مهرا،

أستاذ القانون الدولي، وعضو

الجمعية الأمريكية للقانون

الدولي قال لـ«الشرق الأوسط»، إن

الإجراء الإثيوبي يعد استمراراً



رئيس الوزراء ابي أحمد دعا مصر والسودان إلى مواصلة المفاوضات، مؤكداً أن بلاده «تقوم ببناء السد لتوليد الطاقة بحيث تتمكن من إخراج شعبها من الظلام» (وكالة الأنباء الإثيوبية)

وشكك مهرا في إعلان ابي أحمد عدم تضرر دولتي المصب بالمشروع، متسائلاً: «لماذا لا ترغب إثيوبيا في صياغة تلك التعهدات في اتفاق قانوني ملزم؟»، وعدّ «التعنت الإثيوبي سبباً رئيسياً وراء إفشال المفاوضات».

وطالب أستاذ القانون الدولي، مجلس الأمن بـ«عقد جلسة طارئة لاتخاذ قرار عاجل بوقف الأعمال والتشغيل بالسد، وإلزام إثيوبيا بالتفاوض للوصول إلى اتفاق قانوني ملزم لجميع الأطراف بشأن مواعيد الملء والتشغيل للسد، وتحمل مسؤولياته في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين بالمنطقة».

ويرى وزير الموارد المائية المصري الأسبق محمد نصر علام، أن «وجود سد على نهر مشترك تعيش على مياهه دولتا مصر والسودان تبعاً لاتفاقيات قانونية دولية حدودية تاريخية، يتطلب موافقة البلدين على قواعد الملء والتشغيل بما يمنع أي أضرار جسيمة تؤثر على

إخطار مصر والسودان بأي إجراءات على المجرى المائي الدولي، وضرورة التعاون والالتزام بتبادل المعلومات، وعدم الإضرار بالدول المعنية،

5 إجراءات إثيوبية «أحادية» حول «السد»

يوليو «تموز»، أعقبها احتجاج مصر والسودان، وأكدت القاهرة أنها ترفض بشكوك قاطع هذه الخطوة، كما أبدى السودان قلقه من مدى سلامة السد وأثره على السدود ومحطات المياه لديه.

* في العام التالي 2021، خزنت أديس أبابا نحو 3 مليارات 3م من المياه خلال أسبوعين من 14 - 4 يوليو (المرحلة الثانية)، قبل هجوم الفيضان في التاسع عشر من نفس الشهر. وقد سجلت مصر، وكذلك السودان، اعتراضهما لدى مجلس الأمن على إعلان إثيوبيا استمرارها بملء السد.

* في 20 فبراير (شباط) 2022، أعلنت إثيوبيا تشغيل وصف

القاهرة: «الشرق الأوسط»

على مدار السنوات الماضية، اتخذت إثيوبيا 5 إجراءات وصفتها مصر وكذلك السودان بالـ«أحادية»، تتعلق بملء وتشغيل «سد النهضة»، المقام بالقرب من الحدود السودانية، وذلك على النحو التالي:

* قامت إثيوبيا بالمرحلة الأولى لتخزين المياه عام 2020، ورغم

أنها كانت مقررة أن تصل إلى 18,5 مليار 3م، لم تستطع تخزين

سوى أقل من 5 مليارات متر مكعب خلال 3 أسابيع من (1 - 21

«لجان المقاومة» اتهمت «الثورة المضادة» بمحاولة تفتيتها

الشرطة السودانية تلجأ إلى العنف لتفريق المحتجين

الخرطوم: أحمد يونس



جانب من المظاهرات الشعبية التي شهدتها شوارع الخرطوم أمس (رويترز)

فرقت الشرطة السودانية بالغاز المسيل للدموع الأف المحتجين، الذين عادوا أمس إلى الشوارع مرة أخرى في العاصمة الخرطوم وعدد من مدن البلاد الأخرى، للمطالبة بالحكم المدني، وعودة العسكر للثكنات، وتحقيق العدالة لذوي القتلى والمصابين، فيما اتهمت «لجان المقاومة» ما أطلقت عليها «الثورة المضادة» بمحاولة تفتيت وحدتها، ووحدة قوى المعارضة.

وأعلنت «لجان المقاومة السودانية»، مطلع الشهر الحالي، عن «جدول» احتجاجات يستمر طوال الشهر الحالي، وقالت في بيانات، درجت على توزيعها، إن «تطوير أدائها الميداني للوصول إلى مرحلة الإضراب السياسي والعصيان المدني، والذي أعلنت استهلاله بالدعوة لإضراب عام في أغسطس (آب) الحالي».

وتهدت «لجان المقاومة» بمواصلة الاحتجاجات والتصعيد السياسي والتنظيمي وتطوير، وتوحيد مواقفها، وإحداث الإصلاحات الديمقراطية، بعد أن حاولوا الاقتراب من الحاجز الأمني الذي نصته الأجهزة الأمنية عند الطريق الموصله للمطار. كما أغلقت سلطات الأمن عدداً من الجسور والطرق، من بينها «جسر الملك نمر»، و«جسر النيل الأزرق»، و«شارع النيل»، و«شارع القيادة العامة»... وغيرها من الشوارع

رغم الأمطار الغزيرة التي هطلت صبيحة أمس في الخرطوم. وذلك المؤكب اصطدم بأجهزة الأمن والشرطة، التي استخدمت الغاز المسيل للدموع بكثافة لتفريق المحتجين، بعد أن حاولوا الاقتراب من الحاجز الأمني الذي نصته الأجهزة الأمنية عند الطريق الموصله للمطار. كما أغلقت سلطات الأمن عدداً من الجسور والطرق، من بينها «جسر الملك نمر»، و«جسر النيل الأزرق»، و«شارع النيل»، و«شارع القيادة العامة»... وغيرها من الشوارع

اعتبرت أن مقتل فتاتين لا يعبر عن «اختلال التوازن الاجتماعي»

«النيابة المصرية» تدعو إلى «تجريم» التداول الإعلامي للجرائم الجنائية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

سبق الإصرار والترصد. وفي حين جددت النيابة العامة التأكيد على «حظر تداول أي مواد متعلقة بالجرائم الجنائية بمواقع محكمة مصرية بإعدام الجاني، غير أنه تقدم بنقض للحكم لم يفصل فيه بعد. وبحسب بيان النيابة المصرية، فإن المتهم في جريمة «الشرقية» لاحق المجني عليها لفترة «هددها فيها وذوياً بالإساءة لسمعتها، وقتلها على إثر رفضهم خطبته لها؛ لسوء سلوكه وتعاطيه المواد المخدرة وشذوذ أفكاره ومعتقداته»، ونقل البيان

أخرى مماثلة عرفت بـ«مقتل فتاة المنصورة»، والتي شهدت قتل شاب لزميلته أمام الجامعة عبر طعنها في جريمة مروعة، وقضت محكمة مصرية بإعدام الجاني، غير أنه تقدم بنقض للحكم لم يفصل فيه بعد. وبحسب بيان النيابة المصرية، فإن المتهم في جريمة «الشرقية» لاحق المجني عليها لفترة «هددها فيها وذوياً بالإساءة لسمعتها، وقتلها على إثر رفضهم خطبته لها؛ لسوء سلوكه وتعاطيه المواد المخدرة وشذوذ أفكاره ومعتقداته»، ونقل البيان

المصري عن شهود العيان بشكل تفصيلي، ملائمتها للجريمة وكيفية التحضير لها من قبل المتهم، عبر «الاستماع إلى أحد عشر شاهداً منهم خمسة راوا المتهم حال ارتكابه الجريمة»، وأقار بأن أقوال الشهود «تواترت حول رؤيتهم المتهم وهو يطعن المجني عليها بمدخل العقار بعدما سمعوا صوت صراخها»، وأن «المتهم كان يجول محيط العقار محل الواقعة قبل ارتكاب الجريمة بساعة، وكان يسال عن مكان مكتب جريدة كائنة بالعقار هي التي كشفت التحقيقات عن

سابق تلقي المجني عليها تدريباً فيها». كما استمعت النيابة العامة لشهادة السدي المجني عليها، وخالها، وأشارت أقوالهم إلى أن «المتهم وابتغهم كانا زميلين بالجامعة نفسها، وسبق أن تقدم المذكور لخطبتهما فرفض وقتها لحين استكمال الدراسة، ثم لاحظت المجني عليها سوء سلوكه وتعاطيه المواد المخدرة، فقطعت تواصلها معه، مما دفعه إلى التعرض لها وتهديدها بالإيذاء والقتل وتبنيها في كل مكان». كما قالت النيابة في بيانها

إن المتهم «أقر بارتكابه جريمة قتل المجني عليها عمداً مع سبق الإصرار والترصد، وأوضح أنه بعد رفض زوياً خطبتها إليه استمر تواصلهما ثم اختلفا لحاولاته منها من العمل أو لقاء صديقتهما بدعوى حرصه عليها، وانقطعت عن تواصلها معه بعدما اتهمته بالكفر والإلحاد لما رسمه على جسده من وشوم، قرر أن قصده منها لفت الانتباه إليه»، وفق ما نقلت النيابة.

وأوضحت النيابة أنها تمكنت

من التحفظ على عدة أدلة رقمية

على هاتف المتهم تؤكد تخطيطه

حياة هذه الشعوب»، مضيفاً: «السودان دولة ممر، ومصر دولة مصب، وكل مياهه تخزن أمام السد الإثيوبي، تكون من حصة مصر المائية، لأن السودان تأخذ مياهها كاملة قبل وصول المياه لمصر».

وأوضح علام، في تغريدة له، أن «مصر والسودان توافقان على توليد الكهرباء لصالح الشعب الإثيوبي، ولا تمنعان من تخزين مياه السد وتشغيله، بضمان عدم الإضرار بشعبيهما، لذلك تطالب مصر بتعهد إثيوبيا برد السلفة المائية التي تستخدمها في ملء السد وتشغيله، خصوصاً في سنوات الجفاف، لحماية شعب مصر من نقص مياه مخزون السد العالي نتيجة للمياه التي تُحجز أمام السد الإثيوبي».

وتستهدف أديس أبابا الوصول إلى أكثر من 6 آلاف ميغاواط عند الانتهاء من بناء السد. وأواخر الشهر الماضي، اتهمت مصر إثيوبيا بإفشال جميع الجهود والمساعي التي بذلت من أجل حل أزمة سد النهضة، مؤكدة تسجيلها اعتراضاً رسمياً لرئيس مجلس الأمن بسبب استمرار أديس أبابا في ملء السد بشكل أحادي.

وتصف القاهرة القضية بـ«الوجودية» لشعبها. ومطلع الأسبوع الجاري قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إن بلاده تتحرك في موضوع سد النهضة بـ«بهود» وتفاوض، وتتعهد بحماية حصة بلاده قائلًا: «مياه مصر أمانة في رقبتنا كلنا وفي رقبتي ولن أسمح لأحد بالمساس بها».

جنوب السودان: سلفاكير و«حميدتي» يبحثان تنفيذ «السلام» في الجنوب

الخرطوم: محمد أمين ياسين



رئيس حكومة جنوب السودان سلفاكير (رويترز)

بحث رئيس حكومة جنوب السودان، سلفاكير ميارديت، مع نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، العلاقات الثنائية بين البلدين وعملية السلام المنشط في الجنوب.

وامتدح حميدتي، الذي وصل أمس إلى جوبا؛ عاصمة جنوب السودان، في زيارة تستغرق يوماً واحداً، جهود الرئيس سلفاكير في التوصل مع أطراف السلام إلى خريطة طريق لاستكمال اتفاقية السلام المنشطة، معلناً تأييده ودعمه الكامل ما توصلت إليه الأطراف.

وقال حميدتي؛ بحسب الموقع الرسمي لـ«قوات الدعم السريع»، إنه استمع لتأكيدات الرئيس سلفاكير بتخريج القوات المدمجة نهاية الشهر الحالي، تمهيداً لدخول دفعة جديد في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، مشيراً إلى أن فترة العامين التي توافت عليها الأطراف ليست بعيدة، ودعا إلى مواصلة الجهود لاستدامة السلام «حتى ينعم شعب جنوب السودان بالاستقرار»، كما أكد حميدتي مواصلة متابعة سير تنفيذ الاتفاق، وتكثيف الاتصالات مع الأطراف كافة، وصولاً إلى سلام دائم وشامل.

من جانبه، قال مستشار رئيس حكومة جنوب السودان، توت قلو، في تصريحات صحافية، إن الزيارة تأتي في إطار الجهود المستمرة من نائب رئيس مجلس السيادة السوداني لمتابعة تنفيذ

زعيم المعارضة ريك مشار منصب النائب الأول في الحكومة. ونصت اتفاقية السلام في الجنوب على إدماج قوات الفصائل المعارضة في معسكرات التدريب، وتنتهي بتشكيل قوات موحدة، وتكوين البرلمان القومي. وفي فبراير (شباط) 2020 أصدر رئيس جنوب السودان، سلفاكير، عدداً من القرارات، شملت حل الحكومة، وتعيين نواب الرئيس الخمسة، بموجب اتفاق السلام المنشط. كما استجاب لمطلب المعارضة للرئيس بالعودة إلى نظام فيدرالي لعشر ولايات.

ويواجه بند تنفيذ الترتيبات الأمنية في جنوب السودان غياب الدعم والتمويل، وعدم اعتراف عدد من الجماعات بالعملية السلمية في البلاد. وقد نصت الترتيبات الأمنية في اتفاق السلام، الموقع بين حكومة الجنوب وعدد من الفصائل المعارضة، على إصلاح القطاع العسكري، وتشكيل قوات مشتركة تكون نواة للجيش المستقبلي للبلاد. وسبق أن توسعت حكومة جنوب السودان في المحادثات بين الحكومة السودانية المقالة، والفصائل المسلحة، التي أفضت إلى التوقيع على «اتفاقية جوبا للسلام»، وإشراك قادة الفصائل في أجهزة السلطة الانتقالية. وتأتي زيارة نائب رئيس مجلس السيادة، قائد «قوات الدعم السريع»، محمد حمدان دقلو، إلى جوبا بعد يوم من وصوله إلى العاصمة الخرطوم، لتأيتا من دارفور التي مكن فيها نحو شهرين.

الاجتماعي باضطراب العلاقات بين الشباب والفتيات وإبتائهم سلوكيات غريبة على هذا المجتمع وقيمه ومبادئه». واستغلال هذه الوقائع واهتمام المجتمع بمتابعة تفاصيلها وكأنها معبرة عن حال المجتمع بأسره»، وزادت: «ليس المتهمون في تلك الجرائم معبرين عن طائفة الشباب كلهم، وليست جميع العلاقات بينهم وبين الفتيات يشوبها مثل هذا الاضطراب، أو يكون منتهائهما ارتكاب مثل تلك الجرائم».

تحقيقات أكدت تورطهم في «تبيد المال العام» ترحيب ليبي واسع بجس 12 مسؤولاً بـ«تهم فساد»

القاهرة، الشرق الأوسط
الحبس الاحتياطي للمسؤولين والوزراء تكررت في ليبيا طيلة السنوات الماضية، لكنها تنتهي عادة بإطلاق سراحهم، أو الحكم عليهم بأحكام مخففة.

وقال النائب العام، أمس، إنه تبين بعد بحث الأدلة «صحة وقائع الإخلاس بإجراءات التعاقد، التي شابها الغش والاحتيال عند التنفيذ؛ لا سيما قيام بعض جهات التنفيذ المتعاقد معها بتوريد معدات ومستلزمات طبية غير مطابقة للمواصفات؛ وقبولها من قبل موظفي الجهة المتعاقدة بعد إقرارهم بمطابقتها على خلاف الحقيقة».

وأضاف النائب العام أنه ترتب عن تلك الإجراءات «إثبات تآمر عدد من قادة المؤسسات العلاجية؛ والإدارات المعنية بتقديم الخدمة الطبية على وضع وثائق رسمية، تفيد بتسليم القائمين في الوزارة معدات ومستلزمات طبية على خلاف الحقيقة»، مؤكداً وقوع ضرر بالمصلحة العامة بسبب تسلم معدات طبية غير مطابقة للمواصفات؛ وأخرى لم يتم توريد مكوناتها بالكامل، ومشيراً إلى ما ترتب عن هذا الإجراء من «عدم انتظام مرفق الصحة؛ فضلاً عن إثبات تحصيل المتورطين لمناقص مادية غير مشروعة نظير توريد معدات ومستلزمات طبية غير مطابقة للمستشفيات».

كما أوضح النائب العام أن النيابة تمكنت من استرجاع ما يزيد على 2,5 مليون دينار، تم تحصيلها بطريق غير مشروع من قبل إحدى الجهات المتعاقدة معها؛ إلى جانب توريد بعض الأصناف التي لم تتسلمها الجهة المتعاقدة من أدوات أخرى رغم صرف ثمنها. وفي هذا السياق وجه النائب العام بحسب الإمكانات المتاحة كافة لضمان تعزيز مساءلة الجناة؛ وضبط وإحضار باقي المتهمين «المتشكك الوقائع من مساس بالحق في العلاج والصحة».

ومن بين المحسوسين احتياطياً خمسة أعضاء من لجنة المطابقة والتسليم بوزارة الصحة؛ ومدير مستشفى غريان التعليمي؛ وعضو النيابة العام؛ والشقيقة التعليمية سابقاً، بالإضافة لمديري شركتي الأبتري الذهبي ومنارة المتوسط.

وسلط ترحيب مجتمعي واسع، أمس النائب العام الليبي المستشار الصديق الصور بحبس خمسة مديري مستشفيات، وسبعة مسؤولين بوزارة الصحة، بالإضافة إلى مديري شركتين على ذمة التحقيقات في «قضية فساد»، تباشرها النيابة العامة منذ بداية العام الجاري.

وسبق للنائب العام الكشف عن قضايا فساد، واختلاسات في وزارة الصحة بحكومة الوحدة الوطنية، المؤقتة. وفي مطلع العام الجاري أمر بحبس وزير الصحة علي الزناتي، ونائبه سمير كوكو بالحكومة، احتياطياً على خلفية تورطهما في «قضايا فساد» مالي وإداري، من بينها التفاوض عن توريد وحدات إنتاج الأكسجين بنسبة زيادة في السعر وصلت 1000 من سعر بيع السوق.

وأوضحت النيابة العامة في بيان مساء أمس أنه «ضماناً لمقتضيات الحق العام في الصحة، وحفاظاً على أموال الدولة، أمر المستشار النائب العام بالتحقيق فيما يتعلق عنه تقارير ديوان المحاسبة، المتعلقة بمراجعة إجراءات التعاقد على توريد وتركيب لوازم تشغيل المؤسسات العلاجية في البلاد».

واستقبل كثير من السياسيين والنشطاء في البلاد قرار النيابة العامة بالارتياح، وطالبوا بالتحقيق في كافة المخالفات المالية، التي كشفت عنها التقارير الصادرة عن ديوان المحاسبة خلال السنوات الماضية، وإخضاع المتورطين للمحاسبة دون استثناء.

في السياق ذاته، أوضحت النيابة أنها أجرت تحقيقاتها مع عدد من مديري المؤسسات العلاجية، والقائمين على بعض الإدارات المعنية بتقديم الخدمة الطبية بوزارة الصحة، والمخولين بالتعاقد على توريد بعض المعدات والمستلزمات الطبية؛ فنيين لها وقوع «ممارسات واسعة أضرت بمال العام».

وتصف ليبيا ضمن تصنيفات مقدمة في مؤشرات فساد المال والإداري على مستوى العالم. علماً بأن عمليات

حكومة الدبيبة تسعى للإيحاء باستمرار سيطرتها على بلديات شرق ليبيا باشاغا يعتبر «الظروف مهياة» لدخوله طرابلس



الدبيبة مجتمعاً في طرابلس أمس مع عداء بلديات المنطقة الشرقية (حكومة الوحدة)

في شأن آخر، أعلن السفير التركي لدى ليبيا، كنعان يلماز، أن القنصلية العامة المغلقة في مدينة بنغازي ستعود لتقديم خدماتها في حال أصبحت ظروف المنطقة مواتية لهذه الخطوة.

ونقلت وكالة «الأناسول» عن يلماز أن هناك فرصاً مهمة لتطوير العلاقات بين تركيا وليبيا في كافة المجالات، مثل التجارة والاقتصاد. جهودهما لتطوير العلاقات الثنائية، مشيراً إلى إمكانية تطوير أفقر علاقاتها مع طرابلس في جميع المجالات، مثل التجارة والاقتصاد والاستثمار والثقافة والصحة والأمن، وذلك بالتعاون مع حكومة قوية تتولى السلطة في ليبيا. كما شدد على أهمية الزيارة التي قام بها رئيس مجلس النواب عقيلة صالح إلى تركيا مؤخراً، مشيراً إلى أن صادرات تركيا إلى ليبيا بلغت العام الماضي نحو 3 مليارات دولار، فيما بلغ حجم التجارة الثنائية 4,5 مليار دولار.

التي حققتها، فيما أشاد الافي بعمل البعثة الدولية، وشدد على أهمية استمرار التعاون لتحقيق تقدم في الملفات المشتركة.

من جهته، دعت رئاسة مجلس النواب الأعضاء لعقد جلسة رسمية الاثنين المقبل بمقره في مدينة طبرق (شرق)، دون توضيح جدول الأعمال المقترح، علماً بأنها أول جلسة للمجلس بعد تعرض مقره للهجوم مؤخراً ضمن احتجاجات شعبية.

وأبلغ فوزي النوري، نائب رئيس المجلس، وسائل إعلام محلية أن الجلسة ستناقش سبل حل الانسداد السياسي، وكيفية المضي قدماً في المسار الدستوري، فيما أوضح عمر نتوش، رئيس لجنة المالية، أن الجلسة ستناقش قانون توحيد جدول الرواتب، وكيفية التغلب على العراقيل التي تواجه قانون المحافظ الاستثمارية، بالإضافة إلى الوضع السياسي في البلاد.

بدوره، أكد محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، لدى اجتماعه مساء أمس مع ريزيدون زينينغا، القائم بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة، استمرار المجلس الرئاسي في العمل مع كل أطراف العملية السياسية من أجل التوصل لتفاهق في المسار الدستوري، يمكن من وضع خريطة طريق متكاملة، وتحديد موعد إجراء الاستحقاقات الانتخابية. مشيداً في هذا السياق بعمل البعثة في المساعدة على حلحلة الأزمة السياسية في ليبيا.

في غضون ذلك، أشاد رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في ليبيا، خلال لقائه مع عبد الله الافي نائب المنفي، باهتمام الرئاسي بملف المفقودين والمحتجزين، باعتباره من دعائم مشروع المصالحة الوطنية. وبحث اللقاء عمل اللجنة في عدد من الملفات، من بينها ملف المحتجزين والمفقودين، بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة محلياً ودولياً، والتناج

في تمهيد جديد لاحتمال دخولها العاصمة الليبية طرابلس، اعتبرت حكومة «الاستقرار» الموازية، برئاسة فحى باشاغا، أن «الظروف باتت مهياة لدخول المدينة»، كبدل عن حكومة «الوحدة» المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، الذي يرفض التخلي عن السلطة.

وأبلغ عثمان عبد الجليل، وزير الصحة بحكومة باشاغا والناطق باسمها، وسائل إعلام محلية مساء أول من أمس أن «الظروف أصبحت مهياة بشكل كبير لدخول الحكومة العاصمة طرابلس بشكل سلمي، وممارسة أعمالها». لكن عبد الجليل لم يوضح موعد هذا الدخول وكيف سيتم، واكتفى بالتاكيد على أن القرارات الصادرة بعد تكليف باشاغا برئاسة الحكومة، لن يعتد بها إلا بعد عرضها على لجنة قانونية لاتخاذ القرار باستمرارها أو إلغائها، في إشارة إلى القرارات الصادرة عن حكومة الدبيبة.

وترافقت هذه التصريحات مع كشف مصادر محلية عن اجتماع عقده مساء أول من أمس ممثلو «القوة الوطنية المتحركة» مع تابعين للواء أسامة جويلي، رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الذي أقاله الدبيبة من منصبه بسبب دعمه لباشاغا، ليحث دعم جهود التهدئة بين الطرفين، وذلك على خلفية التوتر الأمني الذي حدث بطرابلس مؤخراً.

وحق الآن، فشلت كل المحاولات المتكررة لحكومة باشاغا، التي حصلت على ثقة مجلس النواب في مارس (آذار) الماضي، في دخول العاصمة، التي تسيطر عليها الميليشيات التابعة لحكومة الدبيبة.

في غضون ذلك، سعت حكومة الدبيبة للإيحاء باستمرار سيطرتها على البلديات في شرق البلاد، وذلك خلال اجتماع عقده الدبيبة أمس في العاصمة طرابلس مع عدد من عمداء بلديات المنطقة الشرقية، بحضور وزير الحكم المحلي، بدر الدين القومي، الذي اعتبر أن وجود هؤلاء «هو تأكيد منهم أن البلديات تتبع وزارة الحكم المحلي بحكومة الوحدة، وتعمل تحت إشرافها».

ومن جهته، أكد الدبيبة أن البلديات منوطة بمسؤوليات كبيرة، باعتبار أنها على تواصل مباشر مع المواطن، ورأى أن الحل السليم في ليبيا هو تفعيل اللامركزية، لافتاً إلى أن هذا ما تعمل عليه حكومة عبر نقل الاختصاصات.

«متشعب بأفكار متطرفة، تعرّض على «تكفير المجتمع» المغرب: اعتقال موال لـ«داعش» يشتبه بتحصيره لمشروع إرهابي



عنصر من الأمن المغربي (الشرق الأوسط)

وخلص البيان إلى أن «تحييد الخطر المرتبط بالشخص الموقوف في إطار هذه القضية، يأتي في سياق الجهود المكثفة والمواصلة، التي تبذلها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني من أجل مكافحة الخطايا المتطرفة، وإجهاض المخططات والمشاريع الإرهابية، التي تحرق بأمن وسلامة الوطن والمواطنين».

بعد قضاء أفراد نحو أربعة أشهر في التوقيف

القضاء التونسي يبرئ طاقم سفينة اتهم بـ«تعمد إغراقها»

تونس، الشرق الأوسط
وجهت لهم تهمة «الإضرار بملك الغير وهي جحشة»، وقد أفرج عن الموقوفين منهم بعد قضائهم نحو أربعة أشهر في التوقيف، ولم يمنعوا من مغادرة البلاد.

وكانت النيابة العامة قد أسقطت عن أفراد الطاقم في نهاية يوليو (تموز) الماضي تهمة «تكوين وفاق إجرامي قصد الاعتداء على الأشخاص والممتلكات»، وأفرجت حينها عن اثنين منهم.

ويتكون طاقم السفينة من قائدها الجورجي وأربعة أترك أندريجانين اثنين. وقد غرقت «كسيلو» قبالة سواحل جنوب تونس في 16 أبريل (نيسان)، وسط مخاوف من حدوث «كارثة

بيئية»، بعد أن أفادت السلطات بأن أفراد طاقمها صرحوا بأنها تحمل 750 طناً من الوقود.

لكن تبين بعد تطويق مكان غرق السفينة بحواجز بحرية، والتفتت منها أن خزاناتها مملوءة بماء البحر ولا تحمل وقوداً. وقد تسربت المياه إلى الناقل، التي يبلغ طولها 58 متراً وعرضها تسعة أمتار، وأجلت البحرية التونسية أفراد الطاقم قبل غرق السفينة.

وساد غموض حول تفاصيل وطبيعة السفينة، التي اختفت عن الرادارات البحرية منذ الثامن من أبريل الماضي، وحتى الخامس عشر منه حين أرسلت طلب نجدة قبل الغرق. وكانت السلطات

الرباط، الشرق الأوسط

أوقف الأمن المغربي، أمس في مدينة تطوان (شمال)، عنصراً متطرفاً موالياً لتنظيم «داعش». وقال بيان من المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (استخبارات داخلية)، تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، إن «المكتب المركزي» تمكن في الساعات الأولى من صباح أمس من توقيف عنصر متطرف موالٍ لتنظيم «داعش» الإرهابي، يبلغ من العمر 36 سنة، وذلك للاشتباه في انخراطه في التخطيط والاعداد لتنفيذ مشروع إرهابي بغرض المساس الخطير بالنظام العام.

وأوضح البيان ذاته أنه جرى توقيف هذا العنصر المتطرف في عملية أمنية شاركت في تنفيذها مجموعة من عناصر «القوة الخاصة»، التابعة للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، وتنسيق وتعاون ضباط الشرطة القضائية العاملين في «المكتب المركزي للأبحاث القضائية». وحسب المعلومات الأولية للبحث، يضيف البيان، فإن «المشتبه فيه المعتقل متشعب بأفكار متطرفة، تعرّض على تكفير المجتمع ومغلي السلطات



العدد الأسبوعي

الجديد
من مجلة

المجلة

اقرأ في النسخة العربية:

English Edition

- Where is Tunisia Heading?
- Political Conflict That Could Lead to Shi'ite-Shi'ite Armed Clash
- Moscow's Man inside the European Union EU Raises Controversy
- The Apparent Caliph, the Hidden Caliph and the Mastermind of Al-Qaeda
- Takiya Al-Mawlawiyah – The Last Remaining Dervish Theater in Egypt
- After an Inspiring Journey, Mouna Chebbah Pays Farewell to Handball

Information Technology and the Question of Knowledge
By Saif Al Abri

العرب والصين، ميزة العلاقات في احترام الخصوصيات بقلم: عبد القادر الزاوي

«المجلة» واحدة من أهم الإصدارات الدولية الرائدة في الشؤون السياسية في العالم العربي... (42 عامًا من التميز)... وتصدر أسبوعياً من لندن

■ نلبي تطلعات القراء باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والفارسية ■ نخبة من أبرز الكتاب والمحللين والخبراء العالميين في السياسة والاقتصاد ■ تغطية متميزة للأحداث العالمية...
■ تحقيقات وتقارير حصريّة... وفيدويوات من قلب الحدث عبر الموقع الإلكتروني الجديد
■ يمكنك «تذليل» العدد الأسبوعي «مجاناً» من خلال نسخة الـ (PDF) المتوفرة على الموقع الإلكتروني

majalla.com

بروفائيل:
عزيز
أخنوخس...
الملياردير
الذي أصبح
رئيساً
لوزراء
المغرب

ضربات أوكرانية داخل الأراضي الروسية وتباين حول انفجارات هزت قاعدة بيلاروسية

للسنا جزءاً من روسيا، ولكن هذا الهدف».

على صعيد التطورات الميدانية، أعلن رومان ستاروفويت حاكم منطقة كورسك الروسية عن تعرض عدد من البلدات الحدودية لقصف من جانب القوات المسلحة الأوكرانية. وكتب في قناته على «تليغرام» أن «الوضع متوتر مرة أخرى، العدو يقصف القرى الحدودية». يذكر أن 6 أحياء من منطقة كورسك تقع على الحدود مع منطقة سومي الأوكرانية، وتعرضت البلدات الحدودية إلى قصف مدفعي أكثر من مرة خلال الشهرين الأخيرين.

العمليات القتالية في الإقليم منذ بداية العمليات العسكرية. وأفاد البيان بأن «القصف الأوكراني في الفترة منذ 17 فبراير (شباط) تسبب بمقتل 80 شخصاً في مختلف أنحاء الجمهورية»، علماً بأن موسكو أطلقت عملياتها في 24 فبراير الماضي.

ووفقاً للبيان، فإنه «في الفترة من 17 فبراير 2022 إلى 11 أغسطس (آب) تم تسجيل 1046 عملية قصف لأراضي الجمهورية من قبل القوات المسلحة الأوكرانية باستخدام أسلحة ثقيلة. خلال هذه الفترة، تسبب القصف بمقتل 80 شخصاً وإصابة 249 آخرين بجروح». وتابع البيان أن القصف الأوكراني تسبب بتدمير وباضرار 11 مبنى من المباني السكنية في 31 مركزاً سكنياً، فضلاً عن تضرر 192 منشأة بنية تحتية مدنية.

على صعيد آخر، أعلن ديتيس بوشيلين رئيس الانفصاليين في دونيتسك أنه «سيتم تحديد موعد الاستفتاء على الانضمام الجمهورية إلى روسيا، بعد التحرير الكامل لأراضي القوات الأوكرانية». وأضاف أن «جهودنا الرئيسية، موجهة حالياً إلى التحرير الكامل لأراضي جمهورية دونيتسك الشعبية». وبمجرد تحرير جمهوريتنا ضمن حدودها الدستورية، سنعرف جميعاً على الفور موعد الاستفتاء». وأشار بوشيلين إلى أن دونيتسك «تمتلك الخبرة في مجال إجراء الاستفتاءات، وتم فيها تنفيذ انتخابات رئيس الجمهورية والبرلمان».

في هذا السياق، أعلن رئيس الإدارة العسكرية المدنية التي شكلتها موسكو في زابورجيا يفغيني باليتسكي أن سلطات المنطقة ترغب في إجراء استفتاء على الانضمام إلى روسيا في 11 سبتمبر (أيلول) المقبل. وقال في مقابلة مع صحيفة «إزفستيا» الروسية: «نحن الآن بحكم القانون

وفي أول رد فعل روسي على خطوة لاتفيا، قال السيناتور الروسي في مجلس الاتحاد (الشيوخ) سيرغي تسيكوف، إن لدى موسكو «ما يكفي من الأدوات التي يمكن أن تؤلم لاتفيا، وتضعها في مكانها». وديور الحديث، وفقاً لتسيكوف، عن تدابير اقتصادية، وعلى وجه الخصوص حظر عبور البضائع عبر روسيا. وقال السيناتور: «على ريفنا أن نتذكر أن جميع قراراتها المناهضة لروسيا ستعود لمطاردتها بمرور الزمن، حيث يمكن الاعتراف بالاتفيا نفسها كدولة ترمي الإرهاب، لأنها تزود أوكرانيا بالأسلحة التي تستخدم ضد السكان المدنيين وأسرى الحرب».

تمثيل دبلوماسي

في السياق، رفضت وزارة الخارجية الروسية، الخميس، الترشح الأوكراني لسويسرا لتمثيل المصالح الأوكرانية في روسيا. وأفاد بيان أصدرته موسكو بأن «سويسرا لا يمكن أن تلعب هذا الدور، لأنها لم تعد دولة محايدة». وكانت وزارة الخارجية السويسرية قد أعربت لها تداعيات سلبية، لكن الأهمية توقيت الخطوة الالاتية تأتي في سياق المناقشات التي يجريها الاتحاد الأوروبي حول محتوى الحزمة السابعة من العقوبات ضد روسيا، بما في ذلك قضية وقف إصدار تأشيرات «شينغن» لمواطنيها.

وكان رئيسا حكومتي إستونيا وفنلندا وجها، قبل يومين، دعوة إلى أوروبا لوقف إصدار التأشيرات السياحية للمواطنين الروس، ومنع زيارة معظم دول «شينغن» لتقليل فرص الروس في التجول في أوروبا بحرية. وبعد أن أصبح السفر مباشرة من روسيا إلى الدول الأوروبية صعباً، شهدت الشهور الماضية إقبالا واسعاً من المواطنين على السفر بالطيار أو الحافلات إلى فنلندا أو إستونيا، ومن هناك إلى جميع أنحاء أوروبا.

روسيا تندد بتوجه لاتفيا إلى تصنيفها «دولة راعية للإرهاب» وكيف وموسكو تتبادلان الاتهامات حول استهداف «زابورجيا»



جندي يقف خارج محطة زابورجيا النووية في 4 أغسطس (رويترز)

وكانت واشنطن أولى الدول التي أطلقت النقاش حول هذا الموضوع الذي حظي بدعم واسع في الكونغرس، لكن وزير الخارجية أنتوني بلينكن اعترض على التصنيف ورأى أن الخطوة ستكون لها تداعيات سلبية، لكن الأهمية توقيت الخطوة الالاتية تأتي في سياق المناقشات التي يجريها الاتحاد الأوروبي حول محتوى الحزمة السابعة من العقوبات ضد روسيا، بما في ذلك قضية وقف إصدار تأشيرات «شينغن» لمواطنيها.

وكان وزيراً خارجية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى طالبوا روسيا بإعادة وضع محطة زابورجيا الأوكرانية النووية التي تعرضت للقصف مؤخراً تحت السيطرة الكاملة لأوكرانيا من دون إبطاء. وأعلنت الخارجية الألمانية، الأربعاء، أن وزراء المجموعة قالوا في بيان إن «الطاقم الأوكراني المسؤول عن تشغيل المحطة يجب أن يتمكن من القيام بواجباته دون تهديد أو ضغط».

وأشار الدبلوماسي إلى أن موسكو تأمل خلال اجتماع مجلس الأمن بأن يولي المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية ذات الصلة، الاهتمام الواجب للوضع المترتب حول هذه المحطة.

وكان وزيراً خارجية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى طالبوا روسيا بإعادة وضع محطة زابورجيا الأوكرانية النووية التي تعرضت للقصف مؤخراً تحت السيطرة الكاملة لأوكرانيا من دون إبطاء. وأعلنت الخارجية الألمانية، الأربعاء، أن وزراء المجموعة قالوا في بيان إن «الطاقم الأوكراني المسؤول عن تشغيل المحطة يجب أن يتمكن من القيام بواجباته دون تهديد أو ضغط».

عكس إعلان برلمان لاتفيا، مساء الأربعاء، عن تصنف روسيا دولة «راعية للإرهاب» تطوراً لافتاً، لجهة أنه أطلق المسار لرفع سقف المحاكمة الخارجية مع موسكو. ورجحت أوساط روسية أن تعلن بلدان أخرى، خصوصاً في شرق أوروبا، خطوات مماثلة. كما جاء التطور بعد مناقشات جرت حول هذا الموضوع في الولايات المتحدة، الأسبوع الماضي.

من جانبها، أفادت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في بيان بأن مديرها العام رافايل غروسي سيبلغ مجلس الأمن «بالوضع على صعيد الأمن والسلامة النووية» في المجتمع، وب«الجهود التي يبذلها في سبيل إرسال بعثة خبراء من الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى الموقع في أقرب وقت ممكن». وأعلنت

مصادر رجحت استخدام طائرات مسيرة في تنفيذ الهجوم هل تغير «انفجارات القرم» مسار حرب أوكرانيا؟



صورتان بالأقمار الصناعية وزعتهما شركة «ماكسار» لتداعيات هجوم مزعم على قاعدة عسكرية في القرم (أ.ف.ب)

وهو ما لم يجر تأكيده بعد، في ظل تمسك إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن بعدم تسليم أوكرانيا مثل هذا النوع من الذخائر، مخافة توسيع الحرب مع روسيا. ولا تزال واشنطن تمتنع عن تسليم صواريخ «هيمارس» التي يصل مداها إلى نحو 300 كيلومتر، والتي يمكنها الوصول إلى القرم التي تبعد نحو 200 كيلومتر من الأراضي الأوكرانية، وتكفي بتسليم القوات الأوكرانية صواريخ يصل مداها إلى 80 كيلومتراً، ومع استبعاد استخدام صواريخ بعيدة المدى، يعزز هذا من احتمال أن تكون أوكرانيا قد اعتمدت على قوات خاصة، ومن «الأنصار المحليين» لهاجمة أهداف في المناطق التي تسيطر عليها روسيا، وفقاً لما نقلته «نيويورك تايمز» عن مسؤولين أوكرانيين.

«طائرات مسيرة»، جرى تشغيلها من قبل قوات سرية في مكان قريب من القاعدة الجوية، وهو ما يشير إلى خطوة الإختراق الأمني المحتمل الذي نفذته أوكرانيا. في المقابل، يشير احتمال آخر إلى قيام قوات أوكرانية سرية بزرع متفجرات في القاعدة الجوية، وجاءت لتلميحاً بمصادر أوكرانية تحدثت لوسائل الإعلام حول «انخراط قوات العمليات الخاصة في الهجوم»، لتسلط الضوء على أنشطة ما تعرف رسمياً باسم «المقاومة الوطنية»، والذين يطلق عليهم الأوكرانيون اسم «الغوار»، بحسب «واشنطن بوست». غير أن خبيراً أميركياً آخر قال إن الخبر الواردة في مواقع تستخدم لنشر أخبار، أو نفي مسؤوليتها رسمياً عن الهجوم، يعتقد بعض الخبراء العسكريين أن الهجوم نفذ بواسطة

واشنطن، إيلي يوسف أظهرت صور نشرتها شركة «بلانيت لابز» الأميركية المختصة بالأقمار الصناعية تدمير ما لا يقل عن 8 طائرات حربية روسية في «انفجارات» التي تعرضت لها قاعدة جوية روسية في شبه جزيرة القرم، التي احتلتها روسيا عام 2014.

روايات متضاربة

تكشف الصور عن دمار كبير لحق بالقاعدة، الذي تسبب فيه هجوم رجحت مصادر أوكرانية أن قوات كييف الخاصة تقف وراءه. وتعارض هذه الرواية مع تصريحات موسكو، التي نسبت الحادث إلى انفجار ذخائر في القاعدة الجوية. وأكد الجيش الروسي أنه لم يكن هناك إطلاق نار أو قصف وراء هذه الانفجارات التي أبلغت عنها أولاً سلطات شبه الجزيرة. أما وزير الدفاع الأوكراني، فرفض التعليق على تورط محتمل لجيشه في التفجيرات، قائلاً في مؤتمر صحفي يكوينهاغن إنها كانت ناجمة عن سجناء. وقال أوليكسي ريزنيكوف، الذي يزور الدنمارك لحضور اجتماع مع الدول المانحة لأوكرانيا برعاية الدولة الإسكندنافية وبريطانيا: «اعتقد أن الجنود الروس في هذا المطار نسوا قاعدة بسيطة جداً: الامتناع عن التدخين في أماكن خطرة. هذا كل شيء».

من جانبه، قال وزير الدفاع البريطاني رداً على سؤال حول الحادث إنه ليس لديه تعليق، لكنه ذكر بحق أوكرانيا في الدفاع عن أراضيها. وقال في والاس: «إذا كان هجوماً من أوكرانيا، فسيكون شريعياً ومطابقاً للقانون الدولي».

إختراق أمي؟

وبحسب صحيفة «واشنطن بوست»، فإن الهجوم يمثل تحولاً كبيراً في الحرب المستمرة منذ نحو 6 أشهر، مما يدل على قدرة جديدة للقوات الأوكرانية على شن هجمات خلف الخطوط الروسية. وقال تقرير الصحيفة إنه في حال تأكيد الهجوم، فستكون هذه الخسارة اليومية «هي الكبرى للقوات الجوية الروسية منذ بداية الحرب»، ويهدد بتقليل مؤقت لقدرة روسيا على تنفيذ ضربات جوية ضد المدن

المصرية

Robb Report

149 ادمرم 1444 هـ | 2022 أغسطس

ذروة الرفاهة | خلوات محمية ومعالجات ثورية

Czinger 21C

الطريق إلى الذمالم

أغسطس 2022 - 149

10178 5354

SIPC Publication

ذروة الرفاهة

هذا ما يبدو عليه مستقبل صحتنا في ظل أحدث التطورات في مجال العناية، من تمارين الكيف مع بيئة الفضاء إلى استخدام التريكية الجينية لأفراد الأوفر صحة في العالم.

ريافة محندمة

لأث دور للساعات ترع بسقف ابتكارها من الساعات الرياضية، كاشفة عن عدد منازيد من الطرز باهظة الثمن بهدف الاستحواذ بلا نكد على حصة من السوق المليئة.

آلات الألام

هل جاء يوم إنتاج سيارات خارقة الأداء باستخدام تقنية البياحة ثلاثية الأبعاد؟ وكيف يغير الإنتاج الميسر في تجارب التريفة على متن الجيوت الفارجهة؟

rrarabia

rrarabia.ar

rrarabia

rrarabia

تصفحوها رقمياً

500 مليون متر مربع من الغابات التهمتها النيران حتى الآن

فرنسا تطالب المساعدة من 5 دول أوروبية لمكافحة حرائقها



طائرة إطفاء تشارك في مكافحة الحرائق في جنوب غربي فرنسا. أمس (أفب)

والجدير بالذكر «كندا إير». والشركة الكندية المصنعة للطائرات التي تحمل اسمها كانت قد توقفت عن إنتاجها، وهي اليوم بصدد التحضير لإعادة تشغيل المصنع الذي ينتج هذه الطائرات التي تبدو اليوم أساسية.

ويقوم الخبراء رابطاً بين التغييرات المناخية من جهة، وارتفاع درجات الحرارة على مستوى الكوكب ككل وليس فقط في مناطق الجنوبية من جهة أخرى، وذلك كله، وفق ما تبينه الدراسات العلمية، من شأنه توفير طائرات نقل أو شحن والحفاف الذي يصبب الأراضي التي كانت سابقاً مروية، وجفاف النباتات وانخفاض منسوب مياه الأنهار.

ولأن موجة الحر متواصلة لأيام القادرة، دعت السلطات إلى المزيد من الحذر، فيما عبات قدراتها الأمنية لمراقبة وملاحقة المتسببين باندلاع عدد من الحرائق في أكثر من منطقة.

وفي السياق عينه، فإن هناك وحدات عسكرية عديدة ضالعة في محاربة النيران التي تندلع تقليدياً مع كل صيف حار.

وثمة تساؤلات عن الأسباب التي تمنع الحكومة من تعزيز أسطولها من طائرات «كندا إير» المتخصصة أو الطوافات، ومن الأفكار التي طرحت مؤخراً، تحويل طائرات نقل أو شحن من طراز «إيرباص» إلى طائرات لإطفاء الحرائق بفضل قدراتها على حمل كميات كبيرة جداً من المياه بعكس الطوافات أو طائرات

طائرات متخصصة إليها منتقلة من اليونان والسويد، وأن فرقاً من الإطفائيين من الدنمارك وبولندا والنمسا ورومانيا ستلتحق بها مساندة زملائهم الفرنسيين.

محلياً، طلب من الشركات الخاصة التي يوجد بين صفوف موظفيها إطفائيون متطوعون أن تسمح لهم بترك مكاتبتهم والالتحاق بوحدهاتهم، الأمر الذي يدل على خطورة الموقف والقلق من تمدد النيران والتهام المزيد من غابات الصنوبر والسديان.

يضاف إلى ذلك، أن السلطات عمدت في الأيام الأخيرة إلى إجلاء الآلاف من المواطنين والسياح والمصطافين من المناطق المعرضة للحرائق وإلى قطع عدد من الطرق الثانوية والرئيسية المهتدة بتمدد النيران إليها.

رومانيا والنمسا.

وبالنظر لعددا الخسائر والتحدي والخوف من مزيد من الاشتعال بسبب الطقس الحار والهواء الجاف - وكلاهما عاملان مساعدان على اندلاع الحرائق وتمدها - فإن رئيسة الحكومة إليزابيت بورن ووزير الداخلية جيرالد دارمانان قطعاً عطلتهما الصيفية وتوجهها صباح أمس إلى منطقة جيروند الأكثر تضرراً والواقعة جنوب غربي فرنسا لدعم الإطفائيين وتعبئة قدرات الدولة والمناطق والبلديات.

وكتبت المفوضية الأوروبية وعمدت في تغريدة على حسابها الرسمي أن فرنسا عمدت إلى تفعيل آلية «الحماية المدنية الأوروبية» لمكافحة الحرائق، وأنها لهذا الغرض عمدت إلى توجيه أربع

باريس، ميشال أبو نجم

50 ألف هكتار (ما يعادل 500 مليون متر مربع) من الغابات التهمتها النيران حتى اليوم في فرنسا، الأمر الذي لم يعرف مثيل له في العقود الماضية. ورغم أن باريس كانت سابقاً هي الجهة التي تستعين بها الدول المجاورة والقريبة مثل إسبانيا والبرتغال واليونان، فإنها تجد نفسها اليوم عاجزة بقدراتها الذاتية عن وضع حد لتمدد النيران.

وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن خمس دول سوف تمد لها المساعدة من خلال إمكاناتها المتوافرة، وهي ألمانيا واليونان وبولندا في مرحلة أولى، وستتبعها لاحقاً فرق من إينغ وين، أمس الخميس، أن لم يتراجع، لكن تايوان لن تصعد في وقت أبغ مصدر مطلع (رويترز) بأن عدد السفن الحربية في مضيق تايوان «انخفض كثيراً».

ومسّدت الصين، التي استشاطت غضباً من زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي لتايوان الأسبوع الماضي، أكبر تدريبات تجريبها على الإطلاق حول الجزيرة إلى ما بعد الأيام الأربعة التي كانت مقرر في الأصل لهذه التدريبات. وتتمتع تايوان بالحكم الذاتي وتقول الصين إنها جزء من أراضيها.

تايبيه، الشرق الأوسط،

أعلنت رئيسة تايوان تساي إينغ وين، أمس الخميس، أن تهديد القوة العسكرية الصينية لم يتراجع، لكن تايوان لن تصعد في وقت أبغ مصدر مطلع (رويترز) بأن عدد السفن الحربية في مضيق تايوان «انخفض كثيراً».

ومسّدت الصين، التي استشاطت غضباً من زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي لتايوان الأسبوع الماضي، أكبر تدريبات تجريبها على الإطلاق حول الجزيرة إلى ما بعد الأيام الأربعة التي كانت مقرر في الأصل لهذه التدريبات. وتتمتع تايوان بالحكم الذاتي وتقول الصين إنها جزء من أراضيها.

وقال الجيش الصيني الأربعاء إنه «أكمل مهاماً مختلفة» حول تايوان، لكنه سيسير دوريات منتظمة، في إشارة إلى نهاية محتملة للمناورات الحربية لكن أيضاً مع مواصلة الضغط على الجزيرة.

وشملت التدريبات الصينية الأسبوع الماضي إطلاق صواريخ باليستية، حلق بعضها فوق تايبيه عاصمة تايوان، ومحاكاة لهجمات بحرية وجوية في الأجواء والمياه المحيطة بالجزيرة. وأجرى الجيش التايواني، أمس الخميس، تدريبات جديدة

تايبيه ترفض سياسة «بلد واحد ونظامين» الصينية

رئيسة تايوان: تهديد بكين العسكري لم يتراجع



رئيسة تايوان تساي إينغ وين خلال زيارتها مقر قيادة القوات الجوية (رويترز)

بعد ظهر أمس الخميس، مضياً أن العدد «انخفض كثيراً» عن الأيام السابقة. وأضاف المصدر المطلع على التخطيط الأمني في المناطق القريبة من تايوان أن عدة سفن تابعة للبحرية الصينية نفذت مهاماً قبالة الساحل الشرقي لتايوان وبالقرب من جزيرة يونغوي اليابانية، وهي الأقرب إلى تايوان، إذ تبعد عنها حوالي 100 كيلومتر.

وأضاف المصدر أن عدة مقاتلات صينية عبرت لفترة وجيزة المنطقة المحيطة بالجزيرة الرسمية التي تفصل بين الصين وتايوان في المضيق في

الجوية أمس الخميس للتحدي والضباط. وقالت لهم، وفقاً لبيان صادر عن مكتبها، «في الوقت الحالي، لم يتراجع تهديد القوة العسكرية الصينية»، وأكدت مجدداً أن تايوان لن تصعد الصراعات أو تثير نزاعات.

وقالت: «سندافع بحزم عن سيادتنا وأمننا القومي وستلتزم بنهج الدفاع عن الديمقراطية والحرية».

وكالة «رويترز» نقلت عن مصدر مطلع قوله إن أكثر من عشر سفن تابعة للبحرية الصينية والتايوانية بقيت على مقربة من خط الوسط بمضيق تايوان حتى

بالخبرة الحية بعدما أنهت بكين أكبر مناورة عسكرية على الإطلاق حول الجزيرة. وقال المتحدث باسم الفيلق الثامن لو ووي جي لوكالة الصحافة الفرنسية، إن القوات التايوانية أطلقت قذائف مدفعية وقنابل مضخية في إطار التدريبات الدفاعية، وإن هذه المناورات التي جرت في مقاطعة بينغخونغ (جنوب) استمرت لساعة.

وكانت تايوان أجرت تدريبات عسكرية الثلاثاء في بينغتونغ. وقال الجيش إن مئات الرجال شاركوا في جولات المناورات. وزارت تساي مقر القوات

بعد تهديدات على خلفية اقتحام منزل ترمب

هجوم على مبنى «إف بي آي» في أوهايو



مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي كريستوفر راي يتحدث للصحافيين أول من أمس (أب)

العدل. ووصف راي تلك التهديدات بأنها «مؤسفة وخطيرة». وقال في تصريحات في أعقاب مؤتمر صحفي خلال زيارة مخطط لها إلى المكتب الميداني للوكالة في أوهايو بولاية نبراسكا، مناقشة دور «إف بي آي» في الأمن السيبراني: «أنا قلق دائماً بشأن التهديدات التي يتعرض لها وكالة تطبيق القانون»، وأضاف: «العنف ضد سلطات إنفاذ القانون ليس هو الحل»، وأضاف الإجابة عن أسئلة حول اقتحام منزل ترمب.

وذكر تقرير لصحيفة «ذي هيل» الإلكترونية، أن التهديدات والدعوات لحمل السلاح، انتشرت على الإنترنت، منذ أن أعلن ترمب

«ميليشيات» مسلحة محلية، ويواجه انقسامات سياسية عميقة، يخشى كثيرون من أن تؤدي «الغارة» التي شنّها عملاء المكتب على منزل ترمب، إلى زيادة التوتر السياسي في البلاد.

وأول من أمس الأربعاء، وجه مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي كريستوفر راي، الذي عينه ترمب نفسه عام 2017 بعد إقالته المدير السابق جايمس كومي بسبب «عدم ولائه»، خطاب تهديدي مؤيدي الرئيس السابق الذين شجبوا عملية الاقتحام واستنكروا في منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي هذا الهجوم، موجّهين تهديدات لعملاء المكتب ووزارة

في مكان الحادث بالقرب من ولينغتون، أوهايو، في محاولة لحل هذا الحادث الخليلير». وفي وقت لاحق أعلنت الشرطة أن الوضع الآن في مكان الحادث أصبح أمناً.

ويأتي هذا التطور الخطير بعد تقارير تحدثت عن صدور تهديدات ودعوات لحمل السلاح عبر الإنترنت، تدعو لمهاجمة وقتل عملاء مكتب التحقيقات ووزير العدل الأميركي، بسبب اقتحام مقر إقامة الرئيس السابق دونالد ترامب، يوم الاثنين في مارالاغو بولاية فلوريدا.

وفي بلد يعدّ فيه حمل السلاح حقاً دستورياً، ويجيز تشكيل

بعد وصول السفينة «عبد الحميد خان» إلى سواحل أنطاليا في مهمة جديدة

تركيا: 8 عمليات تنقيب شرق المتوسط ضمن مناطق صلاحيتها

أنقرة، سعيد عبد الرازق

التي تجادل تركيا بشأنها، قائلة إن الجزر على بعد 580 كيلومتراً من البر الرئيسي.

وفي حالة قبرص، لا تقر أنقرة بأن حكومة نيقوسيا، التي لا تعترف بها، لديها جرف قاري على الإطلاق. ورفض الاتحاد الأوروبي، في 2019 عقوبات تحدريية على شركات تركية تعمل في مجال الطاقة بسبب التنقيب قبالة سواحل جمهورية قبرص، الدولة العضو بالتحقق الأوروبي. وهدد عام 2020 برفض عقوبات أكبر، بعدما أرسلت تركيا سفينة «أورونتس رئيس»، في أغسطس (آب) من ذلك العام، للتنقيب في مياه متنازع عليها في شرق البحر المتوسط، بحثاً عن حقول غاز محتملة. وهدأت الأزمة بعدما سحبت تركيا سفينتها من المنطقة الغنية بموارد الطاقة، وأوقفت عمليات التنقيب قرب الجزيرة.

وجاء الإعلان التركي عن استئناف عمليات البحث في شرق المتوسط، بعد عامين من التوقف، في ظل تصاعد شديد للتوتر بين تركيا واليونان، حيث تنهم أنبيا أنقرة بتنفيذ مئات الطلعات الجوية العسكرية غير القانونية فوق جزر تابعة لها في بحر إيجه. بينما تقول تركيا إن اليونان أقامت قواعد عسكرية سرّاً على الجزر وتقوم بتسليحها في انتهاك للاتفاقيات الدولية. وتهدد بفتح موضوع السيادة على الجزر.

ويقع العديد من الجزر اليونانية في بحر إيجه وشرق المتوسط قرب الساحل التركي، وبالتالي فإن قضايا المياه الإقليمية معقدة. وتسمى اليونان إلى مد حدود مياهها الإقليمية من 6 أميال إلى 12 ميلاً، وهو الحد الأقصى المسموح به دولياً، وتقول تركيا إن ذلك سيؤدي إلى تضرر خطوط ملاحزها بشدة. من ناحية أخرى، قال وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي إن بلاده وروسيا توصلتا إلى اتفاق مبدئي على دفع تركيا جزءاً من ثمن الغاز الروسي بالروليل، مضيفاً: «سندفع جزءاً من ثمن الغاز الروسي بشكل مبدئي بالروليل، لكن الكمية لم تحدد بعد.. ونبحث مسألة الدفع باليرة التركية أيضاً».

وكان إردوغان أعلن أنه توصل مع نظيره الروسي إلى اتفاق بشأن مدفوعات الغاز الروسي بالروليل، في أثناء قمة سوتشي، التي عقدت بينهما الأسبوع الماضي.

وسبق أن أصدر الرئيس الروسي تعليماته بتحويل مدفوعات إمدادات الغاز إلى أوروبا إلى العملة الوطنية، مؤكداً أنه «لا معنى لتوريد السلع الروسية للاتحاد الأوروبي أو الولايات المتحدة وتلقي المدفوعات باليورو والدولار».

أكدت تركيا أن جميع عمليات التنقيب التي قامت بها عن النفط والغاز الطبيعي في شرق البحر المتوسط جرت في مناطق صلاحيتها البحرية.

وقال وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي فاتح دونماز، لوكالة أنباء «الأناضول»، أمس الخميس، إن السفن التركية أجرت 8 أنشطة تنقيب في شرق المتوسط حتى الآن، مؤكداً أن تلك الأنشطة أجريت في مناطق الصلاحية البحرية لتركيا.

وأضاف أن سفينة البحث التركية «عبد الحميد خان» ستستكمل أنشطة التنقيب شرق المتوسط في غضون 45 - 60 يوماً.

ووصلت «عبد الحميد خان»، الأربعاء، إلى منطقة التنقيب «يوركلاز-1» في البحر المتوسط على بعد 55 كيلومتراً من ساحل بلدة غازي باشا التابعة لولاية أنطاليا جنوب البلاد. وأضاف دونماز إن أنشطة التنقيب تزود تركيا بمعلومات جيولوجية مهمة، وإن لم تسفر عن كشف عن موارد طبيعية، موضحاً أن تركيا عادت إلى شرق المتوسط بعد عامين من التوقف عن التنقيب.

والثلاثاء، أجرت «عبد الحميد خان» في البحر المتوسط، انطلاقاً من مرسين، في مراسم حضرها الرئيس التركي رجب طيب إردوغان.

وسبق أن أعلن نائب الرئيس التركي، فؤاد أوكطاي، أن السفينة «عبد الحميد خان» ستعمل قبالة سواحل الشطر الشمالي لجزيرة قبرص، وهو ما دفع مراقبين إلى توقع عودة أجواء التوتر التي سادت صيف عام 2020 بين تركيا وجارتها قبرص واليونان والاتحاد الأوروبي بعدما تسببت تنقيباتها عن النفط والغاز في المنطقة في أزمة عنيفة مع اليونان، قادت أيضاً إلى فرض عقوبات اقتصادية رمزية للتحذير من جانب الاتحاد الأوروبي ضد أنقرة بسبب تنقيباتها قبالة سواحل قبرص.

وقال أوكطاي، خلال تواجده في الشطر الشمالي من قبرص، في 27 يوليو (تموز) الماضي، إن «موارد الطاقة في البحر المتوسط ليست الغائباً يمكنها القبارصة اليونانيون»، في تأكيد جديد لتمسك تركيا بأن لها، وكذلك للقبارصة الأتراك، حقوقاً في موارد الطاقة في منطقة شرق المتوسط التي تنطوي على ثروة ضخمة للطاقة الهيدروكربونية (النفط والغاز الطبيعي)، ولا تتفق اليونان وتركيا على حدود الجرف القاري لكل منهما. وتتشدد اليونان على أن الجرف القاري هو منقبتها الخاصة لوجود جزرها،

وقت سابق أمس.

ضغط أكبر

وأقرت تساي بالضغط الذي يتعرض له الجيش التايواني. وقالت: «في مواجهة الاستقراعات العسكرية الأخيرة للصين، تقف القوات المسلحة لامة على الخطوط الأمامية مباشرة، وستكون واجباتها أصعب وستكون الضغوط أكبر».

ولم يصدر الجيش الصيني أي تعليق جديد بشأن نشاطه العسكري حول تايوان أمس. وواصل الجانبان حربهما الكلامية، إذ كرّرت تايوان رفضها لنموذج «دولة واحدة ونظامين» الذي اقترحه بكين في كتاب أبيض لإخضاع الجزيرة لسيطرتها. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية التايوانية جوان أو في مؤتمر صحفي في تايبيه، إن شعب الجزيرة وحده يملك حق تقرير مصيره. وأضافت أن الصين تستغل زيارته بيلوسي إلى تايبيه «ذريعة لخلق وضع عادي جديد لتجريب الشعب التايواني».

وفي بكين قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ون بين إن «تحقيق إعادة الوحدة الكاملة لبلن الأم» هو توجه تاريخي لا يمكن وقفه. وأضاف: «نحن على استعداد لتهيئة مجال واسع لإعادة توحيد سلمية، لكننا لن نترك مجالاً لأي من أشكال الأنشطة الانفصالية الرامية لاستقلال تايوان».

مظاهرات في غينيا وصدامات في سيراليون

غرب أفريقيا «يشتل»

وهي مهلة يريد سياسيون في غينيا ودول غرب أفريقيا أن تكون أقصر. وأعلن المجلس العسكري في 13 مايو (أيار) الماضي حظر أي مظاهرات خلال الفترة الانتقالية إلى أن «يحين موعد الحصالات الانتخابية».

من جهة أخرى، أذانت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا «إيكواس» أنه يدعو الأخيرة التي تشهد سيراليون، عقب المظاهرات المناهضة للحكومة على العاصمة «فريتاون»، احتجاجاً على ارتفاع أسعار المعيشة.

وطالبت إيكواس جميع الأطراف في سيراليون بالالتزام بالقانون والنظام، بعد أن أسفرت المظاهرات عن مقتل اثنين على الأقل من أفراد الشرطة ومدني واحد. ووقعت صدامات عنيفة في سيراليون، أول من أمس (الأربعاء)، بين قوات الأمن وشبان يطالبون باستقالة الحكومة، في أعقاب مظاهرة احتجاج على غلاء المعيشة، تخللتها هتافات تدعو إلى تنحي الرئيس جوليوس مادا بيو، الذي يمسك بزمام السلطة منذ 2018.

وجرت هذه المظاهرة بمبادرة من مجموعة من النساء، تاجرت، دعين إلى «تجمع سلمى... لتسليط الضوء على الصعوبات الاقتصادية والمشكلات المتعددة التي تلقي بظلالها على نساء سيراليون».

القاهرة، الشرق الأوسط،

والانتقالية» من قبل العسكريين.

وقال التحالف، أول من أمس (الأربعاء)، إن «القرار غير القانوني، الذي لا أساس له والتعسفي» بحله «يشهد على إرادة المجموعة العسكرية» جعل التخويف والمضايقة، وبالتالي الاستبداد، الروافع العليا لعملية الانتقال.

وأضاف، في بيان نشرته «الصحافة الفرنسية»، أنه يدعو «كل المواطنين إلى تعبئة دولية ووطنية بمواكبة مظاهرات 14 أغسطس في بلجيكا، و17 أغسطس على الأراضي الوطنية».

واعترضت منظمة «العفو الدولية» أن حلّ التحالف «اعتداء خطير على حرية تشكيل الجمعيات والتجمع السلمي، المعترف بها في الدستور الغيني».

ودعت المنظمة السلطات (الغينية) إلى التراجع عن قرارها «ووضمان حرية التعبير وتكوين الجمعيات»، مؤكداً أن «هذه حقوق منصوص عليها في الاتفاقات والمعاهدات الدولية لحقوق الإنسان التي صادقت عليها غينيا».

وسبق أن قادت «الجبهة الوطنية للدفاع عن الدستور» الاحتجاج ضد الرئيس السابق ألفا كوندي (2010 - 2021).

وتعهد الكولونيل مامادي دومبوا، الذي أطاح ألفا كوندي في 5 سبتمبر (أيلول)، بتسليم السلطة لمدنيين منتخبين خلال 3 سنوات،

نفسه عن اقتحام منزله في فلوريدا، وشملت ردود الفعل، تجهيز الأسلحة والدعوات إلى قتل الوكلاء الفيدراليين، وكذلك وزير العدل الأميركي ميريك غارلاند.

وعُدّ اقتحام مقر إقامة ترمب يوم الاثنين، والذي استمر لساعات، جزءاً من تحقيق فيما إذا كان ترمب قد أخذ سجلات تتضمن مستندات تحوي على معلومات سرزية من البيت الأبيض إلى مقر إقامته في فلوريدا، ورفض تسليمها مع الصناديق الـ15 التي تمت استعادتها في وقت سابق من العام، من إدارة المحفوظات والسجلات الوطنية، بالتعاون مع مكتب التحقيقات نفسه؟

ومزيد من الإشارة، تراقف تفقيش منزل ترمب مع مؤوله أمام المحققين في نيويورك في تحقيقات تجريبها المدعي العام في المدينة حول أعماله وتقييماته العقارية وقروضه. وأمضى ترمب ساعات في إفادته أمام المحققين يوم الأربعاء، رافضاً الإجابة عن أكثر من 400 سؤال، مستنداً مراراً إلى «التعديل الخامس»، بحقه في عدم الإجابة عن الأسئلة. وخرج ترمب من الجلسة بالإشارة بالطريقة «الاحترافية للغاية» التي تعامل بها فريق المدعية العامة ليتقنيا جيمس مع الاجتماع، رغم رفضه الإجابة عن أسئلتها. ووفقاً لشخص على علم بالمناقشة، قال إن ترمب ذكر اسمه فقط، وأعلن رسمياً عن حقه في التعديل الخامس الذي يتيح له عدم تجريم نفسه، مكتفياً بكلمتين: «ففس الإجابة».

نفسه عن اقتحام منزله في فلوريدا، وشملت ردود الفعل، تجهيز الأسلحة والدعوات إلى قتل الوكلاء الفيدراليين، وكذلك وزير العدل الأميركي ميريك غارلاند.

وعُدّ اقتحام مقر إقامة ترمب يوم الاثنين، والذي استمر لساعات، جزءاً من تحقيق فيما إذا كان ترمب قد أخذ سجلات تتضمن مستندات تحوي على معلومات سرزية من البيت الأبيض إلى مقر إقامته في فلوريدا، ورفض تسليمها مع الصناديق الـ15 التي تمت استعادتها في وقت سابق من العام، من إدارة المحفوظات والسجلات الوطنية، بالتعاون مع مكتب التحقيقات نفسه؟

ومزيد من الإشارة، تراقف تفقيش منزل ترمب مع مؤوله أمام المحققين في نيويورك في تحقيقات تجريبها المدعي العام في المدينة حول أعماله وتقييماته العقارية وقروضه. وأمضى ترمب ساعات في إفادته أمام المحققين يوم الأربعاء، رافضاً الإجابة عن أكثر من 400 سؤال، مستنداً مراراً إلى «التعديل الخامس»، بحقه في عدم الإجابة عن الأسئلة. وخرج ترمب من الجلسة بالإشارة بالطريقة «الاحترافية للغاية» التي تعامل بها فريق المدعية العامة ليتقنيا جيمس مع الاجتماع، رغم رفضه الإجابة عن أسئلتها. ووفقاً لشخص على علم بالمناقشة، قال إن ترمب ذكر اسمه فقط، وأعلن رسمياً عن حقه في التعديل الخامس الذي يتيح له عدم تجريم نفسه، مكتفياً بكلمتين: «ففس الإجابة».

نفسه عن اقتحام منزله في فلوريدا، وشملت ردود الفعل، تجهيز الأسلحة والدعوات إلى قتل الوكلاء الفيدراليين، وكذلك وزير العدل الأميركي ميريك غارلاند.

وعُدّ اقتحام مقر إقامة ترمب يوم الاثنين، والذي استمر لساعات، جزءاً من تحقيق فيما إذا كان ترمب قد أخذ سجلات تتضمن مستندات تحوي على معلومات سرزية من البيت الأبيض إلى مقر إقامته في فلوريدا، ورفض تسليمها مع الصناديق الـ15 التي تمت استعادتها في وقت سابق من العام، من إدارة المحفوظات والسجلات الوطنية، بالتعاون مع مكتب التحقيقات نفسه؟

ومزيد من الإشارة، تراقف تفقيش منزل ترمب مع مؤوله أمام المحققين في نيويورك في تحقيقات تجريبها المدعي العام في المدينة حول أعماله وتقييماته العقارية وقروضه. وأمضى ترمب ساعات في إفادته أمام المحققين يوم الأربعاء، رافضاً الإجابة عن أكثر من 400 سؤال، مستنداً مراراً إلى «التعديل الخامس»، بحقه في عدم الإجابة عن الأسئلة. وخرج ترمب من الجلسة بالإشارة بالطريقة «الاحترافية للغاية» التي تعامل بها فريق المدعية العامة ليتقنيا جيمس مع الاجتماع، رغم رفضه الإجابة عن أسئلتها. ووفقاً لشخص على علم بالمناقشة، قال إن ترمب ذكر اسمه فقط، وأعلن رسمياً عن حقه في التعديل الخامس الذي يتيح له عدم تجريم نفسه، مكتفياً بكلمتين: «ففس الإجابة».

وأعلنت شرطة ولاية أوهايو، أنها تطارد رجالاً يشتبه في تنفيذ محاولة هجوم على مكتب ميداني لمكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) في الولاية، وأنه لا يزال طليقاً، بعدما تمكن من الهروب من مكان الحادث، وتواصل عمليات البحث عنه.

وقالت وسائل إعلام ومحطات تلفزيون أميركية، إنه في نحو الساعة 9 صباح أمس (الخميس)، حاول أحد الأشخاص المسلح اختراق مرفق فحص الزائرين في مكتب التحقيقات الفيدرالي في مدينة سينسيناتي، وفقاً لتغريدة على حساب مكتب التحقيقات في المدينة. وأضافت أن المعلومات غير المؤكدة التي تم تبادلها داخلياً بين العملاء، تشير إلى أن المشتبه به ربما لُوّح بمسدس سمسار وبنذقية من طراز «إيه آر - 15» نصف آلية. في حين تحدثت مصادر أخرى عن تبادل لإطلاق النار جرى مع رجال الأمن.

وأكدت دورية الطرق السريعة بولاية أوهايو أنها «تحقق حالياً وتنشط في الحادث بالقرب من الطريق السريع آي - 71 وطريق الولاية 73 في مقاطعة كليتون». وجاء في التغريدة: «بعد إنذار واستجابة عملاء خاصين لمكتب التحقيقات الفيدرالي، فرّ الشخص المعنيّ شمالاً إلى الطريق السريع آي-71... إن (إف بي آي)، ودوريات الطرق السريعة بولاية أوهايو، وشركاء إنفاذ القانون المحليين

«نحكم العراق أو نشأه»



الياس حرفوش

ذلك، والبرلمان الذي يستطيع حل نفسه لن يفعل ذلك، «الإطار التنسيقي» يملك فيه الأكثرية حالياً بعد استقالة نواب الصدر. وبات «الإطار» يدافع الآن عن موقفه بحجة «الحرص على الشرعية الدستورية وسيادة القانون»، بعدما صارت هذه الشرعية تخدم مصالحه الراهنة. فيما يرفع نوري المالكي الصوت داعياً مجلس النواب إلى العودة للانعقاد ومناقشة جميع المطالب، وهو يعرف أن تلبية هذا الطلب تمثل هزيمة للصدر يستحيل أن يقبل بها بعدما رفع سقف مطالبه إلى الحد الأقصى.

سأزق تصادمي بينه إلى شلل البلد وخروج إمكانات البحث عن حل من المؤسسات إلى الشارع. وهو الاحتمال الذي صار أكثر واقعية في ضوء الدعوات إلى التظاهر اليوم (الجمعة) في محيط البرلمان العراقي من التيار الصدري و«الإطار التنسيقي». فعلى مجلس لبنان، حيث «حزب الله» يعد القوة المسلحة الوحيدة القادرة على تعطيل البلد وفرض إرادتها عليه عندما تشاء وبما يخدم مصالحها ومصالح راعيها الإيراني، تتجه الأمور في العراق إلى تعقيدات أصعب، بسبب توزع القوى المسلحة بين التيار الصدري و«الحشد الشعبي»، بحيث يصح اللجوء إلى الحسم في الشارع أكثر الخيارات خطورة، وبالغفارة معه يصبح خيار ترك البلد مشلولاً أهون الخيارات. وسط هذا المازق يقف رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي موقف السياسي الوحيد الداعي إلى الحكمة وتحمل المسؤولية تحت شعار «حوار الفأسنة خير من لحظة اصطدام الجبلين» شعار يبدو مثل صرخة في واد بعدما صارت المصالح المتناقضة في الداخل والضغط الإيراني عبر الحدود هي التي تتحكم في قرارات مختلف القوى التي تتنازع على السلطة في العراق.

من حرية اتخاذ القرارات ويتركها رهينة في يد الخصم الفعلي لمقتدى الصدر، رئيس الحكومة السابق نوري المالكي. استقال النواب المواليون للصدر من البرلمان رداً على تلك التعقيدات. اعتقد الصدر أن الاستقالات ستدفع خصومه كانوا أكثر دهاءً. إن استغلوا الاستقالات وقاموا بوضع المرشحين الشيعة الذين جاء ترتيبهم في نتائج الانتخابات في المرتبة الثانية مكان النواب المستقلين، وعددهم 73 نائباً، وبذلك أخلت الساحة لهم في البرلمان بطريقة «ستورية» ليفعلوا ما يتشاورون في ظل تحكيمهم بالأكثرية النيابية، فيما ترك للصدر خيار اللجوء إلى الشارع لفرض مطالبه. لم يكن قرار الاستقالة من البرلمان أفضل القرارات التي اتخذها مقتدى الصدر، لكنه قرار يتسق مع النهج الانفعالي الذي يتخذ به معظم قراراته. اليوم يطالب الصدر بحل البرلمان. مطلب يواجه عدداً لا بأس به من العوائق الدستورية: القضاء لا يملك قرار الحل حسب الدستور، ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لا يستطيع أن يطلب من رئيس الجمهورية حل البرلمان لأن صلاحيات الكاظمي كـ«مصرف للأعمال» لا تتيح له

خلال احتدام المواجهات بين أنصار بشار الأسد ومعارضيه في سوريا في السنوات الأولى من الثورة على نظامه، وفيما كان النظام يتربح تحت ضغط الحركات الشعبية الواسعة، انتشر بين أنصار الرئيس السوري شعار واضح يعبر عن مدى تجاوب ذلك النظام مع أصوات المعارضين: كان الشعار يقول: «نحكمك أو نقتلكم». وطبعاً نجح الأسد وإنصاره نجاحاً باهراً في تحقيق الأمرين معاً، من دون حاجة إلى التورط في الخيارات.

ما يحصل في العراق اليوم داخل ما يسمى «البيت الشيعي»، لا يصل إلى حدود طرح خيارات مماثلة، بين الحكم أو القتل، مع أن صلح الإغتيال جاهز في أي وقت عندما تنحل إمكانات الحلول إلى طريقي صدور. الخيار الذي يطرحه أنصار إيران داخل ذلك البيت مفاده «نحكم البلد أو نشأه»، ولا تهم على طريق تحقيق هذا الشعار نتائج الانتخابات الأخيرة التي جرت قبل عشرة أشهر ولا مسألة الأكثريات والأقليات في المجلس المنتخب، كما لا تهم طبعاً أصوات العراقيين الذين يشكون من سوء إدارة الدولة والفساد الذي يتسع انتشاره في ظل الشلل الحكومي وغياب البات المحاسبية. ولأن الخيار هو بين حكم البلد أو شل مؤسساته، ومع عجز «الإطار التنسيقي» الذي يوالي معظم أطرافه مصالح طهران عن تشكيل حكومة بمفرده، في وجهه المصالح والمتحالفة والمساندة للزعيم مقتدى الصدر، وهي قوى تمثل ائتلاقاً بين قوى سنية (محمد الحليوسي) وكردية (مسعود البارزاني)، أطلق عليه «إنقاذ الوطن»، كان الخيار الآخر هو تعطيل فرصة تشكيل حكومة تكون فيها للصدر وحلفائه الكلمة الفصل. وكان يمكن لهذه الحكومة أن تحصل على تأييد 155 نائباً من أصل (329) لكنها كانت ستواجه «الثلاث المعطل» الذي يجرمها

جزء ثانٍ ساخن من مسلسل «ترهب»



مهدي المهيني

للاشتباه به ولهذا السبب سعوا للإطاحة به ولكنه خرج منها منتصراً وبشكل أقوى من السابق.

يستخدم ترهب خصاله هذه الأيام كحيوان سياسي تحركه غرائزه القوية. لم يفقد مهاراته في معرفة ما يغضب الجماهير الهاجعة. يضرب على وتر مخاوفها العميقة وهو قادر كأي سياسي محترف على أن يوحدها في مشروع أكبر منها ويضع نصب عينيه العدو الذي يجب الخلاص منه. حتى قبل قصة المداهمة التي تمثل لحظة فارقة وهدية له من السماء، فقد خرج في خطابات ملتهبة تتحدث عن هذه المخاوف المتعلقة بمناحي الحياة المختلفة. لقد خطب الأسبوع الماضي وقال: «لا أصق أنني أدافع عن حق الأبياء فيما يتعلق بتعليم أطفالهم». قضية حساسة استقطابية تتعلق بحق الأبياء في معرفة ماذا يحقن في عقول بناتهم، في الاقتصاد ينتقد التضخم وارتفاع أسعار البنزين ويقارنها بعهد، وفي السياسة الخارجية يوبخ الإدارة الأمريكية الحالية بقوله إن بوتن لم يجرؤ على غزو أوكرانيا خلال أربعة أعوام قضاها في البيت الأبيض. وحتى في الصحة قال وهو يلكن بايدن بطريقة غير مباشرة إن طبيبه كان يجب النظر إلى جسده ويعتبر أكثر رئيس أمريكي يتمتع بصحة جيدة، في إشارة للرئيس بايدن المتعثر على سلالم الطائرات.

إلى جانب الموتى، فقد كان ترهب الضحية السياسية الأكبر ليفيروس «كورونا»، وكل المؤشرات تقول إنه سيرشح نفسه للانتخابات المقبلة ويوظف في قضية التخابر مع الروس والتهامات بانهم دعموا حملته الانتخابية. فقد أغرى ترهب بسلوته اللطيف مع بوتن خصومه الديمقراطيين ليقنعوا بأن خلف ملمسه الناعم ابتزازاً من الكرملين له. لقد دفعهم

عندما تأتي للمحاكمات والملاحقات والقضائ، فإن ترهب يملك جسداً لرجاً. رغم الكم الكبير من الاتهامات بالخيانة السياسية والمالية وحتى الزوجية، إلا أنه خرج منها تقريباً بلا دنوب. لقد فعل شيئاً لم يسبق لأحد فعله، فقد شحن أنصاره وحرصهم على وقف ما سناه «سرقة الانتخابات»، كما بصفتها في وضغ النهار، ما دفع مجاميع غاضبة لإقتحام مبنى الكونغرس. ومع هذا لم يتحدث له شيء ونراه مؤخراً يخطب ويسخن الأجواء تمهيداً لعودته في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

ترهب صاحب فم كبير. لا يتوقف عن الوعيد والتهديد والسخرة من منافسيه، ولكنه مع هذا حذر ويجيد إخفاء الأدلة. ولديه القدرة على أن يوظف الأحداث لصالحه ويستغل أخطاء خصومه. مراهمة منزلته مثال واضح على ذلك. رغم أن الملاحقة القانونية فإنه نجح بزخاف في تصويرها على أنها حرب سياسية هدفها منه من العودة للبيت الأبيض لإنقاذ الولايات المتحدة من سطوة اليسار المتطرف. وهب أنصاره المخلصون يحملون صورته ويؤخرون بأعلامهم الحمراء، وقالت إحدى النساء الغاضبات: «شعرت بأن البيت الذي اقتحموه بيتي».

هل ما قاله صحيح أم لا؟ في الواقع لا يهم لأنه يخاطب جمهوره المحتقن وقاعدته الانتخابية التي ما زالت تعاني مرارة خروجه ما يزيد على العام ونصف العام. ترهب ليس في نظره الرئيس الذي سرقت منه الانتخابات، ولكنه أيضاً الرئيس الذي يعامل كالسيرة ومرجعي المخدرات، تنتهك حرمة منزله وتكسر خزائنه الخاصة لتصفيته انتخابياً. لقد وصلت هذه الرسالة واضحة وليس من المستبعد أنه جر أرجل المسؤولين في «إف بي آي» للوقوع في هذا

العراق... النظام بين الشرعية والمشروعية

حكومة أغلبية وطنية ورفض التوافقية هو خسارة لأحزاب الإسلام السياسي الشيعي والسلطة... هذا التباين سيفتح الجدل عميقاً حول تحديد هوية النظام وعقدته مستقبلاً وهل يستمخ القوى المحلية المتضررة والإقليمية المتخذة بحدوث هذا التحول.

وعليه وبالنسبة للأغلبية الشيعية التي خرجت في «انتفاضة تشرين» هناك هوية عراقية وطنية مركبة تتطور، تختلف عن هوية نظام 2003، ولم يعد هناك قابلية للتعايش بينهما، والانسداد السياسي الحالي ليس نتيجة أزمة انتخابات ولا يُحل بإعادة الانتخابات.

قوى أخرى. إلا أن في المقاييس العراقية هناك شرعية غير تقليدية للمنتخيل ترفض أن يرتبط بحجم حضورها في الدولة والنظام بحجم حضورها النيابي، وهذا ما سيفتح الأبواب على صراعات أخرى منهكة للجمع.

فعلما الهوة بين الطرفين عميقة وهي أقرب إلى انقسام عمودي داخل المكان الواحد، حيث الانقسام بينهما مدى الخلاف على شكل النظام بل على هويته، وهنا ما يحاول خصوم الصدر استثماره ضده بأن سياساته ومطالبه قد تؤدي إلى خسارة الشيعة موقعهم التنفيذي الأول أو إضعافه وذلك بسبب رفضه التوافق، بينما يرى الصدر أن تشكيل

القوى السياسية أن تتحمل مسؤولياتها بحل موضوع الانسداد السياسي، من أجل مصلحة العراق ومستقبله، وأيضاً: «أتمنى من الجميع العمل بكل قوة لحل الانسداد السياسي واللجوء إلى الحوار لحل الخلافات، وليس لدينا خيار غير الحوار».

برزت أولى علامات مازق النظام السياسي العراقي الجديد منذ تشكله، وما وصل إليه الآن هو ذروة فشل قوى السلطة في إدارة الدولة والنظام، وهذا ما يفتح جدياً وأساساً جدياً الانتخابات النيابية في ظل هذا النظام، الذي سيؤدي إنتاج الأزمة من جديد حتى وإن خسرت بعض القوى حضورها النيابي وتقدمت

يناقش هذه المطالب، وما يقتره نمضي به». في الوقت الذي رفض فيه المالكي أي تخطٍ لدور البرلمان، وتمسك بدوره، استطاع الصدر استغلال التباين داخل مكونات الإطار التنسيقي، خصوصاً بعد استجابة بعض أطرافه إلى مبادرة الصدر وإمكانية نقاشها، وهذا سيهدد مستقبلاً تماسك الإطارين، خصوصاً أن جزءاً منهم غير مستعد أن يكون جزءاً من معركة تصفية حسابات بين المالكي والصدر، فهم أكثر ميلاً إلى التهدئة والتواصل مع الصدر بخصوص مبادرته، ومع رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بخصوص دعوته إلى

ونجاحهم في تعطيله، أنهى الصدر إمكانية الانقلاب عليه، وذهب بعيداً في تحديه عندما وضع في الأيام الأخيرة شروطه التي هي أشبه بإعلان استسلام يربد من خصومه توقيعه، ومطالبته السلطة القضائية بحل البرلمان والدعوة إلى انتخابات نيابية مبكرة في فترة محددة، تعني أن إخراج السلطة التشريعية من المعادلة نهائياً وهذا ما أثار حفيظة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي الذي رفض مطالب الصدر، وقال المالكي في خطاب القاه بمناسبة عاشوراء رداً عليه إنه «لا حل للبرلمان ولا تغيير للنظام ولا انتخابات مبكرة إلا بعودة المجلس إلى الانعقاد، وهو الذي

منذ إعلان استقالة كتلته النيابية من البرلمان العراقي، يمارس زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر لعبة شد الحبال مع خصومه الإطارين، الذين خرخوا مؤخراً من شرعية دستورية اكتسبوها قضائياً وليس انتخابياً، بعدما غادر الصدر البرلمان تشريعياً وما لبث أن عاد إليه شعبياً. فقد عاد الصدر إلى البرلمان هذه المرة من أبواب الخضراء، ونجح في فرض مشروعية شعبية بوجه شرعية دستورية، حققت حتى الآن عدداً من أهدافها، ويبدو أنها تستعد لخطوات أوسع إذا لم تستجب القوى الأخرى لمطالب الصدر.

منذ دخول أنصاره البرلمان

لماذا لم يعد الصينيون يتطلعون إلى أميركا؟

في انتشال 800 مليون شخص من الفقر، فقد حققنا زيادات مذهلة في الدخل ومتوسط العمر المتوقع ونقياً بعدين عن الحروب الخارجية. تسمح لنا اللوائح الصارمة المتعلقة بالأسلحة النارية بالسفر في أي شارع في البلاد ليلاً بلا خوف من التعرض للاذى. عندما ننظر بناهم جواسيس، ولذلك يجري تزويدهم بنصائح مشؤومة قبل ابتاعتهم إلى الولايات المتحدة مثل: لا تبتعد عن الحرم الجامعي، انتبه لما نقول، وابتعد عن الصراع.

أكثر حرصاً في الحديث بإيجابية عن الولايات المتحدة. وعندما أفعل، أبداً بالنقد. لا يزال الطلاب الصينيون يرغبون في الدراسة في الجامعات الأمريكية، لكنهم يخشون بشدة من العنف الأمريكي باستخدام الأسلحة النارية أو الهجمات ضد الآسيويين أو وصفهم بأنهم جواسيس، ولذلك يجري تزويدهم بنصائح مشؤومة قبل ابتاعتهم إلى الولايات المتحدة مثل: لا تبتعد عن الحرم الجامعي، انتبه لما نقول، وابتعد عن الصراع.

الارتفاع في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين بعد تصادم الطائرة. وسرعان ما انطلعت بعده الحرب في العراق لتظهر مدى تقدم الجيش الأمريكي مقارنةً بجيشنا. كان ضعف الصين في الماضي كارثياً، حيث هاجمت القوى الغربية الصين وأجبرتها على تسليم أراضيها في القرن التاسع عشر، وتسبب الغزو الياباني الوحشي في القرن العشرين في مقتل الملايين.

وإن متقدي الصين في الولايات المتحدة بحاجة إلى إدراك أن مثل هذه التصرفات الأمريكية لها انعكاساتها على الصين، وهو ما لا تريده الولايات المتحدة نفسها. فليس من قبيل الصدفة أن الإنفاق العسكري الصيني وهو مصدر قلق في واشنطن لسنوات بدأ في

لكن مع تدهور العلاقات بين بلدينا، أخذت الولايات المتحدة في توجيه اللوم لنا. فعل وزير الخارجية أنتوني بلينكن ذلك في مايو (أيار) عندما قال إن الصين «تقوض» النظام العالمي القائم على القواعد ولا يمكن الاعتماد عليها «لتغيير مسارها».

لما تلح جيلي الصيني إلى الولايات المتحدة. فعندما كنت طالباً جامعياً في شمال غربي الصين في أواخر التسعينات، كنا نقوم أنا وأصدقائي بضبط البث على الموجات القصيرة لـ«صوت أميركا»، حيث صلطنا لغتنا الإنجليزية من خلال سماعنا واستيعابنا للأخبار الأمريكية والعالمية. وكثيراً ما توافدنا على قاعات المحاضرات المكتظة كلما سمعنا عن وجود أستاذ أمريكي زائر في الحرم الجامعي. كانت أياماً مثيرة وكانت الصين في سبيلها للخروج من الانعزالية والفقر، وبينما كنا نتطلع إلى المستقبل، كنا ندرس الديمقراطية واقتصاديات السوق والمساواة والمثل العليا الأخرى التي جعلت أميركا دولة عظيمة. لم نتمكن من تبني كل ما انبهرنا به بشكل واقعي بسبب ظروف الصين آنذاك، لكن حياتنا تغيرت عندما عدنا معياراً اقتصادياً وفقاً لمخطط الولايات المتحدة.

لكن بعد سنوات من مشاهدة حروب أميركا في الخارج، والسياسات الاقتصادية المتهورة والحزبية المدمرة التي بلغت ذروتها في هجوم العام الماضي المشين على مبنى الكابيتول الأمريكي. فإن الكثير من الصينيين، بمن فيهم أنا، بالكاد يستطيعون التباهي بذلك الرقي بعد الآن.

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلانات	وكيل التوزيع
الرياض Rabat +212 37262616 +212 37260300	الكويت Kuwait +965 2997790 +965 2997800	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333
الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333
الرياض Riyadh +966126511333 +966126576159	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333
الرياض Riyadh +966126511333 +966126576159	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333
الرياض Riyadh +966126511333 +966126576159	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333
الرياض Riyadh +966126511333 +966126576159	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333
الرياض Riyadh +966126511333 +966126576159	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333
الرياض Riyadh +966126511333 +966126576159	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333
الرياض Riyadh +966126511333 +966126576159	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333
الرياض Riyadh +966126511333 +966126576159	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333
الرياض Riyadh +966126511333 +966126576159	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333
الرياض Riyadh +966126511333 +966126576159	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333
الرياض Riyadh +966126511333 +966126576159	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333
الرياض Riyadh +966126511333 +966126576159	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333
الرياض Riyadh +966126511333 +966126576159	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333
الرياض Riyadh +966126511333 +966126576159	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333
الرياض Riyadh +966126511333 +966126576159	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333
الرياض Riyadh +966126511333 +966126576159	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333
الرياض Riyadh +966126511333 +966126576159	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333
الرياض Riyadh +966126511333 +966126576159	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333
الرياض Riyadh +966126511333 +966126576159	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333
الرياض Riyadh +966126511333 +966126576159	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333
الرياض Riyadh +966126511333 +966126576159	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333
الرياض Riyadh +966126511333 +966126576159	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333
الرياض Riyadh +966126511333 +966126576159	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333
الرياض Riyadh +966126511333 +966126576159	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333
الرياض Riyadh +966126511333 +966126576159	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333
الرياض Riyadh +966126511333 +966126576159	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333
الرياض Riyadh +966126511333 +966126576159	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333
الرياض Riyadh +966126511333 +966126576159	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333
الرياض Riyadh +966126511333 +966126576159	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333
الرياض Riyadh +966126511333 +966126576159	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333
الرياض Riyadh +966126511333 +966126576159	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333	البحرين Bahrain +965 3333333 +965 3333333
الرياض			

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط

مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



رضوان السيد

لحم وليس في رام الله؛

لا يبدو أن الانقسام العالمي الجديد سيكون مبدئياً للعرب في المشرق والخليج. فالانتركا يزيدون من تحركاتهم لإفادة من حاجة الروس والأميركان إليهم في الحرب الناشئة. وما أثر العرب حتى الآن عليهم رغم تحسّن العلاقات التركية مع الإمارات والسعودية. أما الإيرانيون فيأملون أن يصبح «الأمر الواقع» الذي أنجزوه في رئاسات بوش الإسن وأوباما مشروفاً دولياً وبخاصة أن الأميركيين والأوروبيين مهتمون بالاتفاق النووي، وبالغاز والبتروال الإيراني، وبتهديدات الجموح الإيراني في المنطقة. ومن التجارب مع أميركا تعرف إيران أنها تصل إلى ما تريد بالإصرار. وصحيح أن العلاقات العربية - التركية صارت أفضل بخلاف الأمر مع إيران. لكن العرب قالوا في قمة جدة إنهم سيتابعون توصّلهم مع إيران وإن لم يجلب ذلك نتيجة حتى الآن. والمطالب الإيرانية، وبتهديدات الجموح الإيراني في إيران ومليشياتها على بحار الدول العربية وزبها؛ بل ترغب حسب أجندة قمة جدة - في تحرير لبنان وسوريا والعراق واليمن وغزة من قبضة الميليشيات الإيرانية إضافة إلى الميليشيات الإيرانية الهوى.

هناك إرادة عربية متجددة لتحرير الدول العربية المتصدعة من التبول الإيراني والتركي. لكن المطامع والمطامح الإيرانية والاستفاد من الانقسام العالمي في تثبيت الأمر الواقع. كنا نتحدث عن الجبارين، وفي خضمّ إعادة تكوين إمبراطوريات من نوع جديد، يكون علينا أن نتحدث عن الجبارية!



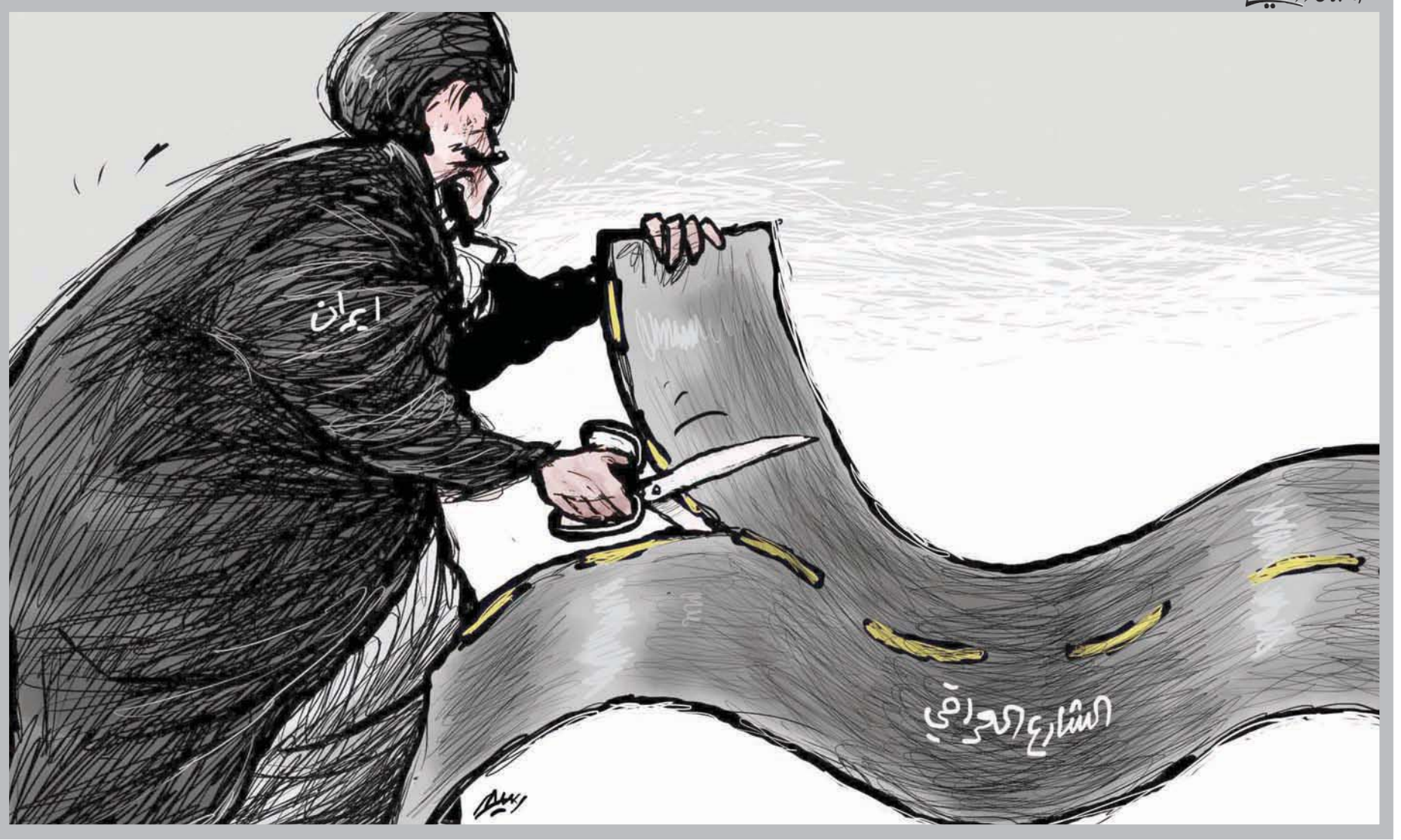
أمير طاهري

وجرى شرح فكرة ممانلة في سلسلة من الأوراق من قبل خبراء عسكريين فرنسيين بقيادة توماس فليشي، ونشرت تحت عنوان «الصين وإيران وروسيا... إمبراطورية مغولية جديدة» عام 2014. في مثل هذه الإمبراطورية، ستتولى الصين القيادة، بينما سيسمح لإيران وروسيا بالسيطرة على المناطق القريبة من كل منهما في الشرق الأوسط وأوروبا الشرقية. ويشير عدد سكان «إمبراطورية المغول الجديدة» 1,7 مليار نسمة، ويمتلون ما يقرب من خمس الناتج المحلي الإجمالي العالمي. وستشكل هذه الإمبراطورية ثاني أكبر قوة عسكرية في العالم.

في مثل هذا السيناريو، يجب ألا تبقى تايوان وأوكرانيا وإسرائيل قواعد للولايات المتحدة «صاحبة الهيمنة» وحلفائها الأوروبيين والإقليميين. وبشكل الثلاثة، كل على طريقته الخاصة، كذلك تهديدات للصين وروسيا ونظام إيران الاستبدادي من خلال تقديم نماذج للديمقراطية التعددية والراسمالية الليبرالية. الشهر الماضي، أشاد خامنئي بيوتين لاجتياحه أوكرانيا. وفي الأسبوع الماضي، أشاد سفير الصين لدى إيران، تشانغ هوا، بالجمهورية الإسلامية لدعمها الصين في «تأكيد سيادتها» على تايوان.

من الواضح أن بعض الحالمين الخطرين في بكين وموسكو وطهران وقعوا في حب الرؤية الخيالية الممتلئة في «القوى الثلاث العظمى» التي تتحد معاً وبمساعدة من «البقية»، أي ما يسمى العالم الثالث، كما تقول «كيهان» لتدمير نظام عالمي أنشأه «فاهد ومنخل».

هل هذا الوهم نتاج تعاطي مواد ممنوعة؟ ربما. ومع ذلك، فإن الصحافة تتطلب الاستعداد حتى لا هو بعيد الاحتمال.



التحولات الدولية والأوضاع العربية

العرب بسبب احتلال صدام حسين للكويت، ثم بسبب الإرهاب (الإسلامي). ولذلك فقد استباحتها بالغزوات والعمليات السرية وحملات مكافحة الإرهاب. ولم يخبر من ذلك شيئاً أن الدول العربية الكبرى وقفت معها سواء ضد غزوة صدام كما في مكافحة الإرهاب. ولذلك وبالإضافة إلى الولايات المتحدة واستغلالاً أو مشاركة تدخلت في الدول العربية المشرقية (واليمن) كل من إيران وتركيا وروسيا وإسرائيل، وبنزاع مختلفة.

هناك إرادة عربية لتحرير الدول العربية من التبول الإيراني والتركي... لكن المطامع الإيرانية والتركية لا تزال عارمة وتأمل الاستفادة من الانقسام العالمي في تثبيت الأمر الواقع

ولا يزال الأمر مستمراً على النحو نفسه هذه الأيام. روسيا جاءت بجيوشها عام 2015 إلى سوريا للدفاع عن نظام الأسد. وفي مواجهة ذلك تدخلت الولايات المتحدة عن سوريا، واكتفت بالدفاع عسكرياً عن الجيب الكردي في الشمال. وتركيا تدخلت في سوريا والعراق بحجة الدفاع عن أمنها القومي في مواجهة حزب العمال الكردستاني (التركي) الذي تقول إنه موجود في البلدين. ولها قواعد عسكرية في شمال العراق، أما في سوريا فيحتل جيشها في شمال شرقي سوريا مناطق شاسعة، ويريد إردوغان توسيعها؛ إضافة إلى وجود عسكري وأمني لتركيا في طرابلس وغرب ليبيا. أما إيران فقد صنعت ميليشيات شيعية نشرتها في

ببداً من معظم ما قامت به تحت شعار النظام العالمي الجديد، وشعار مكافحة الإرهاب، متغنياً بارزاً، ولثلاث جهات: استعادة العلاقات بين الولايات المتحدة وعرب المشرق والخليج إلى سابق عهدها في الأمن والاعتماد المتبادل، ووضع أجندة عربية للقضايا والمشكلات التي تقتضي التصدي والبحث عن حلول لها، والإصرار - من جانب العرب أيضاً - على أولوية قضاياهم الوطنية والقومية وسط صراع الإمبراطوريات.

وما عاد صراع الإمبراطوريات حديثاً عن الماضي؛ بل هو حديث وواقع حاضر وبين معسكرين كالسابق: روسيا والصين أو الصين وروسيا من جهة، والولايات المتحدة وأوروبا وكندا واليابان وأستراليا من جهة أخرى. وإذا كان هؤلاء أقطاباً أو قطبين فعلي الحزافي والهوامش كباراً وأوساط يتجاهلها المحوران الكبيران، وبعضها يأمل الإفادة من هذا التراجع بين المحورين؛ في حين يأمل البعض الآخر الانضمام إلى أحدهما بعد أن تتضح نتائج النزال!

ما رضى المعسكران بالتقاسم الذي جرى في أعقاب الحرب الثانية بين المنتصرين، فشبت الحرب الكورية ثم الحرب الفيتنامية وحروب إسرائيل في الشرق الأوسط وحروب أخرى في البلقان. وما تغيرت المقاسمات كثيرا وقام استقرار هُش لعقدين وبنيت (=التعاضد السلمي) إلى أن اعترفت الولايات المتحدة إسقاط «إمبراطورية الشر» في أواسط ثمانينات القرن الماضي. وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي، جاءت تحديات الهيمنة الأميركية التي أنجزت بعض الأمور الجيدة مثل إعادة توحيد ألمانيا؛ والتصدي للإرهاب.

وهم ثلاثي خطير

«عدوا» منذ 1980 عندما أبد الراحل ياسر عرفات غزو صدام حسين لإيران. ويفسر هذا السبب منح كل من «حماس» و«الجهاد الإسلامي» «سفارات» في طهران. بينما تظل السلطة الفلسطينية كياناً غير مرغوب فيه. في الوقت الراهن، تقف طهران عاجزة عن إعادة تنشيط الجبهة اللبنانية لسببين...

بتمثل الأول في الوضع الاقتصادي المتردي للبنان، الذي دفعه إلى حافة المجاعة. كانت إيران قد وعدت بـ«إطعام شعب لبنان». لكنها هي نفسها تواجه نقصاً في الغذاء جراء فقدان واردات الحبوب من أوكرانيا، ما جعلها تخفق في الالتزام

بتعهداتها. وبدلاً من ذلك، تتجه الأنظار الآن نحو تركيا، بإيحاء من موسكو، للمساعدة في جلب الحبوب الأوكرانية إلى لبنان. النكسة التي مني بها «حزب الله» وحلفاؤه في الانتخابات اللبنانية الأخيرة تمثل السبب الثاني وراء الصعوبات التي يواجهها «فيلق القدس» في فتح جبهة أخرى ومستشاروه يتحدثون عن «الحاجة لإلقاء الصواريخ» على إسرائيل من لبنان وغزة و«الأنشطة العدائية». وقد دعا الملك عبد الله الثاني نفسه إيران علانية إلى «وقف الأنشطة المزعزعة للاستقرار».

ومن غير المحتمل أن تقف السلطة الفلسطينية، أي حركة «فتح»، تجاه جهود تحويل الضفة الغربية إلى قاعدة عمليات ضد إسرائيل. من ناحية أخرى، تتخطى الجمهورية الإسلامية إلى «فتح» باعتبارها

غزة ولبنان. في غزة، استثمرت الجمهورية الإسلامية بشكل كبير في الترويج لـ«حماس» و«الجهاد الإسلامي». ومع ذلك، حاولت «حماس» دوماً تجنب الاعتماد الكامل على طهران والنحول إلى مجرد عميل لـ«فيلق القدس»، مثلما الحال مع فرع «حزب الله» اللبناني.

وبصفتها الفرع الفلسطيني لـ«الإخوان المسلمين»، تؤكد «حماس» هي الأخرى على اختلافاتها العقائدية مع النسخة الخمينية من الشيعة الاثني عشرية. رغم تسميتها الإسلامية، فإن جماعة «الجهاد الإسلامي»، من ناحية أخرى، كانت حريصة دوماً على تقليد «حزب الله» اللبناني على خلال الإقدام على كل خطوة يسميها سادة الدسمي في طهران. فإن «الجهاد الإسلامي» بشكل أقلية في غزة، ومن هنا جاءت محاولة طهران مساعدتها على إنشاء قاعدة لها في الضفة الغربية.

وأفادت مصادر موثوقة في بغداد بأن «فيلق القدس» كان «يقفل» كميات كبيرة من الأسلحة والنقود عبر العراق إلى الأردن لتجهيزها إلى الضفة الغربية. وصرحت السلطات الأردنية بأنها على علم بهذه «الأنشطة العدائية». وقد دعا الملك عبد الله الثاني نفسه إيران علانية إلى «وقف الأنشطة المزعزعة للاستقرار».

أما سبب محاولة فتح جبهة جديدة في الضفة الغربية، فيمكن في الصعوبات التي يواجهها «فيلق القدس» المسؤول عن «تصفية الدولة الصهيونية» على الجبهتين الآخرين اللتين يستجعت منهما منذ عقود،

عدّ كثيرون منذ اجتماع وبيان قمة جدة بين الولايات المتحدة وتسع دول عربية متغنياً بارزاً، ولثلاث جهات: استعادة العلاقات بين الولايات المتحدة وعرب المشرق والخليج إلى سابق عهدها في الأمن والاعتماد المتبادل، ووضع أجندة عربية للقضايا والمشكلات التي تقتضي التصدي والبحث عن حلول لها، والإصرار - من جانب العرب أيضاً - على أولوية قضاياهم الوطنية والقومية وسط صراع الإمبراطوريات.

وما عاد صراع الإمبراطوريات حديثاً عن الماضي؛ بل هو حديث وواقع حاضر وبين معسكرين كالسابق: روسيا والصين أو الصين وروسيا من جهة، والولايات المتحدة وأوروبا وكندا واليابان وأستراليا من جهة أخرى. وإذا كان هؤلاء أقطاباً أو قطبين فعلي الحزافي والهوامش كباراً وأوساط يتجاهلها المحوران الكبيران، وبعضها يأمل الإفادة من هذا التراجع بين المحورين؛ في حين يأمل البعض الآخر الانضمام إلى أحدهما بعد أن تتضح نتائج النزال!

ما رضى المعسكران بالتقاسم الذي جرى في أعقاب الحرب الثانية بين المنتصرين، فشبت الحرب الكورية ثم الحرب الفيتنامية وحروب إسرائيل في الشرق الأوسط وحروب أخرى في البلقان. وما تغيرت المقاسمات كثيرا وقام استقرار هُش لعقدين وبنيت (=التعاضد السلمي) إلى أن اعترفت الولايات المتحدة إسقاط «إمبراطورية الشر» في أواسط ثمانينات القرن الماضي. وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي، جاءت تحديات الهيمنة الأميركية التي أنجزت بعض الأمور الجيدة مثل إعادة توحيد ألمانيا؛ والتصدي للإرهاب.

وغير مسبوقة. لقد استطاعت استعادة ماكو وهونغ كونغ من دون ضجيج عسكري. وبعيداً عن الماضي؛ بل هو حديث وواقع حاضر وبين معسكرين كالسابق: روسيا والصين أو الصين وروسيا من جهة، والولايات المتحدة وأوروبا وكندا واليابان وأستراليا من جهة أخرى. وإذا كان هؤلاء أقطاباً أو قطبين فعلي الحزافي والهوامش كباراً وأوساط يتجاهلها المحوران الكبيران، وبعضها يأمل الإفادة من هذا التراجع بين المحورين؛ في حين يأمل البعض الآخر الانضمام إلى أحدهما بعد أن تتضح نتائج النزال!

ما رضى المعسكران بالتقاسم الذي جرى في أعقاب الحرب الثانية بين المنتصرين، فشبت الحرب الكورية ثم الحرب الفيتنامية وحروب إسرائيل في الشرق الأوسط وحروب أخرى في البلقان. وما تغيرت المقاسمات كثيرا وقام استقرار هُش لعقدين وبنيت (=التعاضد السلمي) إلى أن اعترفت الولايات المتحدة إسقاط «إمبراطورية الشر» في أواسط ثمانينات القرن الماضي. وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي، جاءت تحديات الهيمنة الأميركية التي أنجزت بعض الأمور الجيدة مثل إعادة توحيد ألمانيا؛ والتصدي للإرهاب.

وغير مسبوقة. لقد استطاعت استعادة ماكو وهونغ كونغ من دون ضجيج عسكري. وبعيداً عن الماضي؛ بل هو حديث وواقع حاضر وبين معسكرين كالسابق: روسيا والصين أو الصين وروسيا من جهة، والولايات المتحدة وأوروبا وكندا واليابان وأستراليا من جهة أخرى. وإذا كان هؤلاء أقطاباً أو قطبين فعلي الحزافي والهوامش كباراً وأوساط يتجاهلها المحوران الكبيران، وبعضها يأمل الإفادة من هذا التراجع بين المحورين؛ في حين يأمل البعض الآخر الانضمام إلى أحدهما بعد أن تتضح نتائج النزال!



جبريل العبيدي

بنغازي الليبية لا تخشى «لوغوس هوب»

بنغازي، عاصمة الثقافة الليبية، لا تخشى التبشير ولا التصدير كما توهم البعض، فهي تستقبل جميع ثقافات العالم بإيمان راسخ رسوخ الجبال يسود بين أهلها الذين بينهم الآلاف من حفاظ جائزة دبي إحدى تلك الجوائز التي حصص جوائزها على أهلها من لغت الكتاب ولا جدل المجادلين، هذه الأيام، حول معرض الكتاب العائم الذي تحمله سفينة الكتب «لوغوس هوب»، ورغم الغلط الذي صاحب مجيء السفينة بين مرحب، وهم الأغلبية، وبين رافض، وهم الأقلية، بحجة أن السفينة تتبع إحدى الجمعيات التبشيرية، رغم أن القائمين على السفينة كانوا متعاونين لا بعد حد ووافقوا على حجب أي كتاب أو عنوان يثير الجدل وقدما قائمة بالكتب للسلطات الليبية وإدارة مراجعة الكتب بوزارة الثقافة الليبية التي درست القائمة وحجبت بعض الكتب التي لا تتماشى مع القيم والعادات الليبية، والسفينة الآن راسية في ميناء بنغازي البحري الذي كان قبل بضع سنين تحتله الجماعات التكفيرية وتمنع حتى إبحار سفن الغذاء منه وإليه، واليوم بعد أن حرر الجيش الليبي المدينة والميناء ترسو سفينة الكتب العائمة أمنة في الميناء ليتحول أحد أرفصته إلى معرض للكتاب بديلاً عن استعراض الأسلحة والديابات التي كانت تعج بها أرفصة الميناء الذي أنهكته ميليشيات الإسلام السياسي المتخالفة مع «داعش» و«القاعدة» وكانت تحلل الميناء الذي أعيد ترميمه وصيانته مرافقة لبعود إلى استقبال الغذاء والدواء والكتاب أيضاً.

بنغازي كانت ولا تزال منارة العلم والثقافة الليبية وكذلك في البحر المتوسط، ففيها كانت أول جامعة ليبية باسم الجامعة الليبية، وفيها كانت أول كلية طب في ليبيا في منتصف القرن الماضي واحتضنت أكبر وأهم المناشط الثقافية التي شهدتها ليبيا.

السفينة «لوغوس هوب 2» أو «كلمة الأمل 2» سبق أن زارت ميناء بنغازي قبل فوضى «الربيع العربي»؛ حيث سبق أن رست في أعوام 2005 و2007 و2010، وهذه الزيارة الرابعة للسفينة إلى ليبيا ومع هذا في هذه المرة صاحب زيارتها بعض الغلط والجدل حول هوية السفينة والأموال التي تحملها والكتب التي تحتويها، رغم أن السفينة كانت تحمل كتاباً إسلامياً أيضاً وأخرى علمية، أما الكتب التي تثير الجدل والتي طلبت السلطات الليبية منع عرضها وبيعها، فقد استجاب القائمون على السفينة لطلب السلطة، فهذا لا يوجد أي مبرر لتخصيم أي جدل حول السفينة، فهي راسية في ميناء بنغازي وزوارها من الأطفال والشباب والنساء والشيوخ أيضاً، بل تحول وجود السفينة إلى مهرجان ثقافي لعودة المدينة إلى المناشط الثقافية بدلاً من الرصاص والحرب والأغتيال التي كانت قبل سنوات المشهد الحزين الذي يرسم مدينة بنغازي قبل أن يحررها الجيش الليبي من الإرهابيين، وهو نفس الجيش الذي وفر الحماية لمعرض الكتاب العائم الذي تحمله سفينة «لوغوس هوب» والذي رفضت الكتاب المسلحة التابعة للإسلام السياسي في مدينة صمراتة السماح للسفينة بالرسو في ميناء المدينة.

رغم وجود من دعا إلى مقاطعة معرض الكتاب العائم ووصفه بـ«السفينة التصديرية Logos Hope» فإنه لم يلجأ أي شخص للعنف أو السلاح لمنع السفينة من الرسو أو منع مسؤوليها من إقامة المعرض أو إحياء مناشط ثقافية شعبية وغنائية مصاحبة في ميناء بنغازي، بل إن قوات الجيش الليبي قامت بحراسة وتأمين المكان للجميع زواراً ومشاركين. بنغازي بنيت فيها أكبر كاتدرائية في أفريقيا والشرق الأوسط زمن الاحتلال الإيطالي الذي كان يتبنى سياسة التصدير والتبشير، ومع هذا لم يتنصر لبي واحد، فليبيا بقيت إحدى دول العالم التي جميع سكانها مسلمون، وترحب بجميع الديانات وتحترمها وتمنع معتقديها من ممارسة العبادة.

النفط (برنت)	أمس: 98,73 السابق: 97,40	الذهب	أمس: 1795,60 السابق: 1799,08	البيتكوين	أمس: 24732 السابق: 23959	القمح	أمس: 220,25 السابق: 220,45	القمح الصلب	أمس: 811,25 السابق: 799,75	القمح	أمس: 109,63 السابق: 111,50
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------------	-------------------------------	-------	-------------------------------

الجهات الحكومية كثفت اجتماعات التحقق من صحة الإجراءات

إيقاف العمل بمواصفة قياسية تخالف مبادرة السعودية الخضراء



مبادرة السعودية الخضراء تهدف إلى استبعاد النفايات البلدية عن المرماد بحلول 2035 (الشرق الأوسط)

بإشجار الحالية إلى 12 ضعفاً، تمثل إسهام السعودية بأكبر من 4 في المائة في تحقيق مستهدفات المبادرة العالمية للحد من تدهور الأراضي والموائل الفطرية، وواحد في المائة من المستهدف العالمي لزراعة تريليون شجرة.

وستعمل المبادرات السعودية الحالية على تقليل الانبعاثات الكربونية بأكبر من 4 في المائة من الإسهامات العالمية، وذلك من خلال مشاريع الطاقة المتجددة التي ستوفر 50 في المائة من إنتاج الكهرباء داخل المملكة بحلول عام 2030، ومشاريع في مجال التقنيات الهيدروجينية النظيفة التي ستسمح أكثر من 130 مليون طن من الانبعاثات الكربونية، إضافة إلى رفع نسبة تحويل النفايات عن المرماد إلى 94 في المائة.

وواصل ولي العهد، إن المملكة والمنطقة تواجهان الكثير من التحديات البيئية، مثل التصحر، الأمر الذي يشكل تهديداً اقتصادياً للمنطقة، حيث يقدر أن 13 مليار دولار تستنزف من العواصف الرملية في المنطقة كل عام، وأن تلوث الهواء من غازات الاحتباس الحراري يقدر أنه قلص متوسط عمر المواطنين بمعدل عام ونصف العام، مؤكداً أن المبادرة ستعمل على رفع الغطاء النباتي، وتقليل الانبعاثات الكربونية، ومكافحة التلوث وتدهور الأراضي، والحفاظ على الحياة البحرية.

وبيّن أنها ستضمن عدداً من المبادرات الطموحة من أبرزها زراعة 10 مليارات شجرة داخل المملكة خلال العقود القادمة، ما يعادل إعادة تاهيل حوالي 40 مليون هكتار من الأراضي المتدهورة، ما

الرياض: يتدر مسلم

علمت «الشرق الأوسط» أن السعودية أوقفت تطبيق لائحة فنية للمنتجات البلاستيكية القابلة للتحلل، وذلك بعد أن اتضح أن استخدام المواصفة القياسية، التي يطلق عليها (ساسو 2789) ولائحتها الفنية تتطلب دفن الأكياس بالمرادم، مما يعد مخالفاً لمبادرة السعودية الخضراء التي أطلقتها البلاد في العام السابق.

وأعلن الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد، العام الماضي، إطلاق مبادرات «السعودية الخضراء»، و«الشرق الأوسط الأخضر»، لترسيما توجه المملكة والمطابقة في حماية الأرض والطبيعة ووضعها في خارطة طريق ذات معالم واضحة وطموحة وستسهمان بشكل قوي بتحقيق

ضمن مساعيها لزيادة السعة الإنتاجية بحلول 2030
«أدنوك» توقع عقوداً لاستئجار
13 منصة بحرية بقيمة 1,17 مليار دولار

البحرية. وتم تجهيز المنصات بمعدات حديثة لتمكينها من تقديم نطاق واسع من خدمات الدعم لحقول «أدنوك البحرية»، بما في ذلك تنفيذ العمليات وخدمات الصيانة ومتطلبات أماكن سكن موظفي الحقول. وقال أحمد صقر السويدي، الرئيس التنفيذي لشركة «أدنوك البحرية»: «تمتلك «أدنوك» للإمداد والخدمات سجلاً حافلاً وخبرة طويلة في قطاع النفط والغاز، ويتيح لنا هذا التعاون الاستفادة من خدمات المنصات ذاتية الحركة في تعزيز مرونة عملياتنا التشغيلية، فضلاً عن خفض التكاليف، ما يساهم في ترسيخ مكانة «أدنوك» الرائدة ضمن منجمي النفط الأقل تكلفة وكفاءة في مستويات انبعاثات الكربون.»

ووفقاً للعقد، سيتم استئجار المنصات البحرية ذاتية الحركة بالإضافة إلى المعدات المصاحبة لها والكوادر البشرية العاملة عليها. وستستخدم المنصات في عمليات تجهيز وتجهيز الآبار وتنفيذ عمليات ما قبل وما بعد الحفر بالإضافة لعمليات الصيانة والسلامة في الأصول البحرية.

وقالت وكالة الطاقة الدولية إن انتعاش حركة النقل الجوي سيمثل واحدة من النقاط المضئمة القليلة للطلب في المستقبل. ويفترض أن قدراً كبيراً من نمو الطلب في عام 2022 حدث في وقت سابق من العام، على أن يتباطأ النمو من 5,1 مليون برميل يوميا في بداية العام إلى أقل من 100 ألف برميل يوميا في الربع الرابع.

في غضون ذلك، تجاوزت إمدادات النفط العالمية في يوليو (تموز) مستوياتها المرتفعة قبل الجائحة، مدفوعة بإنتاج أعلى من المتوقع لروسيا، التي قالت وكالة الطاقة الدولية إن صادراتها تراجعت بواقع ألف برميل يوميا في يوليو إلى 7,4 مليون برميل يوميا، بانخفاض قدره 600 ألف برميل يوميا فقط منذ بداية العام.

ويعد الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير (شباط)، توفعت بشكل كبير في الشرق الأوسط، وأوروبا، وتخفي ضعفا نسبيا في قطاعات أخرى.»

وأشارت إلى تراجع استخدام الوقود في النقل البري في البلدان المتقدمة وتباطؤ النمو بحلول نهاية العام بما يتماشى مع المزيد من الأجواء الاقتصادية السلبية التي تشير إلى انكماش كبير في النصف الثاني من العام.



واجهت أسواق النفط أمس توقعات متضاربة لكل من «أوبك» ووكالة الطاقة الدولية حول نمو الطلب هذا العام (رويترز)

جديدة، ما حفز التحول من الغاز إلى النفط في بعض البلدان.»

وحذرت الوكالة من أن «هذه المكاسب الاستثنائية، التي تتركز بشكل كبير في الشرق الأوسط، وأوروبا، وتخفي ضعفا نسبيا في قطاعات أخرى.»

وأشارت إلى تراجع استخدام الوقود في النقل البري في البلدان المتقدمة وتباطؤ النمو بحلول نهاية العام بما يتماشى مع المزيد من الأجواء الاقتصادية السلبية التي تشير إلى انكماش كبير في النصف الثاني من العام.

الخميس، عن استمرار ارتفاع إنتاج المملكة العربية السعودية من النفط الخام خلال شهر يوليو (تموز) الماضي على أساس شهري للشهر الـ 16 على التوالي، مسجلاً أعلى مستوياته في 27 شهراً.

وارتفع إجمالي إنتاج النفط الخام السعودي، بالاعتماد على المصادر الثانوية، بواقع 158 ألف برميل يوميا خلال يوليو مقارنة مع الشهر السابق؛ وتسجل المملكة أعلى زيادة للإنتاج على مستوى الدول الأعضاء في «أوبك» خلال الشهر الماضي.

ووصل إجمالي إنتاج المملكة من الخام إلى 10,714 مليون برميل يوميا خلال يوليو، لتسجل بذلك أعلى مستوى للإنتاج منذ شهر أبريل (نيسان) 2020 عندما بلغ 12,007 مليون برميل يوميا.

وارتفع إنتاج المملكة مقارنة مع إنتاج يونيو (حزيران) البالغ 10,556 مليون برميل يوميا، مقابل 10,427 مليون برميل يوميا في مايو (أيار) 2022.

وخضعت أوبك لتوقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2022 للمرة الثالثة منذ أبريل (نيسان) الماضي، وعزت ذلك للتأثير الاقتصادي للغزو الروسي لأوكرانيا، وارتفاع التضخم والجهود المستمرة الرامية لاحتواء جائحة فيروس «كورونا»، وقالت

لندن: «الشرق الأوسط»

تحررت أسواق النفط الخميس في مواجهة تفسير توقعات متضاربة لكل من أوبك ووكالة الطاقة الدولية حول نمو الطلب هذا العام، وبينما خفضت الأولى من رؤيتها المستقبلية، فإن الثانية ترقبت نموا حذرا، ما وضع الأسواق في حالة ارتباك حيال المستقبل.

وتذبذبت أسعار النفط أمس مع بتاين الرؤى، وبحلول الساعة 12:50 بتوقيت غرينيتش ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 1,12 دولار أو 1,15 في المائة إلى 98,52 دولار للبرميل بعد تراجعها صباحا 0,1 في المائة. في حين زادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط 1,15 دولار أو 1,25 في المائة إلى 93,08 دولار للبرميل، بعد تراجعها صباحا 0,1 في المائة أيضا.

ومع ذلك أدى ارتفاع مخزونات النفط الأميركية الأسبوع الماضي واستئناف تدفقات الخام في خط أنابيب يوز وسط أوروبا إلى الحد من مكاسب الأسعار. وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية إن مخزونات النفط الخام الأميركية ارتفعت 5,5 مليون برميل في الأسبوع الأخير، وهو ما يزيد كثيرا على توقعات زيادة قدرها 73 ألف برميل.

وكشفت بيانات «أوبك»

الحكومة المصرية تقرر تعديلات مهمة لبيئة الأعمال
ميرسك لضخ 500 مليون دولار في «شرق بورسعيد»

في تبسيط وتيسير الإجراءات للمستثمرين، وتشجيع فرص الاستثمار في مجالات الشركات وتحفيز الشركات الناشئة في مجالات تكنولوجيا المعلومات وغيرها من المجالات عند تأسيس هذا النوع من الشركات في مصر والذي يتيح للشخص أن يؤسس شركة بمفرده من شركات الشخص الواحد.

كما وافق مجلس الوزراء على مشروع قرار بشأن تحديد شروط اعتبار المشروع الاستثماري مشروعاً استراتيجياً أو قومياً، إذ يشترط أن يقيم في أحد قطاعات الكهرباء والطاقة المتجددة، أو البترول والنفرة المعدنية، أو النقل، أو الصناعة، أو الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أو الإسكان والمرافق، أو السياحة، أو الشباب والرياضة، أو قطاع الإنتاج الحربي، وأن يتوافق فيه معياران على الأقل من المعايير التالية، وهي أن يساهم في زيادة الصادرات من خلال تصدير جزء لا يقل عن 50 في المائة من منتجاته إلى الخارج سنوياً، وذلك خلال مدة أقصاها ثلاث سنوات من تاريخ بدء مزاولة النشاط، وأن يعتمد في تمويله على النقد الأجنبي المحول من الخارج عن طريق أحد البنوك المصرية.

وتضمنت المعايير أيضاً أن يستهدف المشروع تقليل الواردات وتوطين الصناعة وتعميق المكون المحلي في منتجاته، على الأقل نسبة المكون المحلي من الخامات ومستلزمات الإنتاج في منتجاته عن 50 في المائة، وأن تتحسب هذه النسبة بحصم قيمة المكونات المستوردة من تكلفة المنتج، وأن يقيم المشروع في إحدى المناطق الأكثر احتياجاً للتنمية.



تعتمد «إيه بي مولر ميرسك» ضخ استثمارات بنحو 500 مليون دولار لتطوير محطة قناة السويس للحاويات في شرق بورسعيد (الشرق الأوسط)

تضمّن تلك القرارات الموافقة على تعديل اللائحة التنفيذية لقانون شركات المساهمة وشركات التوصية بالأسهم والشركات ذات المسؤولية المحدودة وشركات الشخص الواحد، والتي تحدد الحد الأدنى لرأس مال شركة الشخص الواحد عند تأسيس الشركة. وأكد رئيس الوزراء المصري أن الهدف من هذه القرارات هو دعم شباب المستثمرين، والشركات الناشئة، وريادة الأعمال، بما يساهم في تشجيع فرص الاستثمار.

وأوضح المستشار محمد عبد الوهاب، المناطق الحرة، أن التعديل الذي وافق عليه مجلس الوزراء تضمن تخفيض قيمة الحد الأدنى لرأس مال شركة الشخص الواحد ليصبح ألف جنيه فقط (50 دولاراً) بدلاً من خمسين ألفاً (2500 دولار)، ويأتي ذلك اتساقاً مع نهج الدولة

القاهرة: إيه بي مولر ميرسك

أعلن الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس المصرية، أن مجموعة «إيه بي مولر ميرسك» تعزّم ضخ استثمارات قدر بنحو 500 مليون دولار، لتطوير محطة قناة السويس للحاويات في شرق بورسعيد، بصفة الهيئة شريكا في المحطة لتحويلها إلى محطة شرق وجنوب البحر المتوسط.

وقالت هيئة قناة السويس في بيان يوم الخميس، إن الفريق ربيع استهل جولة خارجية إلى هولندا والدنمارك، بهدف من خلالها إلى بحث سبل تعزيز أواصر التعاون المشترك مع مجموعة «ميرسك» العالمية، وتوقيع اتفاق ثنائي في المجالات ذات الاهتمام المشترك، بلقاء مع كيث سفيندسون، رئيس مجلس إدارة مجموعة محطات «إيه بي مولر ميرسك»، وفريق الإدارة العليا بمحطة «ماسفلكت» للحاويات بميناء روتردام. وأشار البيان إلى أن رئيس الهيئة استمع إلى عرض تقديمي من بان باوزا، مدير محطة ماسفلكت للحاويات، تعرف من خلاله على إمكانيات المحطة التي تعد من أكثر محطات الحاويات الأوروبية تطوراً وحدثاً، حيث تدار كافة عمليات تداول الحاويات من خلال أنظمة تكنولوجية متطورة تتيح أداء العمليات ذات الصلة أوتوماتيكياً ودون الحاجة لتدخل العنصر البشري باستثناء مراقبة أداء العمليات فقط.

واستعرض سفيندسون مخطط المجموعة لتطوير محطة قناة السويس للحاويات في شرق بورسعيد، عبر ضخ استثمارات قدر

مع تراجع رهانات التروي في رفع الفائدة
الأسواق تصعد بعد «هضم» بيانات التضخم

لندن: «الشرق الأوسط»

افتتحت المؤشرات الرئيسية في وول ستريت التعاملات على ارتفاع يوم الخميس، لتواصل صعودها الذي بدأ في الجلسة السابقة، إذ عززت دلائل جديدة على تباطؤ التضخم التوقعات بزيادة أقل في أسعار الفائدة.

وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 142,00 نقطة أو 0,43 بالمائة عند الفتح إلى 33451,51 نقطة. وزاد المؤشر سنياندر اند بورز 500 بواقع 17,16 نقطة أو 0,41 بالمائة إلى 4227,40 نقطة، في حين ارتفع المؤشر ناسداك المجمع 90,02 نقطة أو 0,70 بالمائة إلى 12944,82 نقطة.

كما بدأت الأسهم الأوروبية جلسة الخميس على ارتفاع لتعزز مكاسبها في الجلسة السابقة، وارتفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,4 بالمائة بعد أفضل جلسة له منذ ما يقرب من أسبوعين الأربعاء نتيجة الرهانات على أن بيانات التضخم ستشجع مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) على التروي في رفع أسعار الفائدة. وزاد مؤشر قطاع التأمين الأوروبي 0,8 بالمائة في التعاملات المبكرة وكان من بين أكبر الراجحين.

ومن جانبها، تراجعت أسعار الذهب الخميس من أعلى مستوياتها في أكثر من شهر. ويتأثر الذهب بشدة بارتفاع أسعار الفائدة الأميركية، لأنها تزيد من تكلفة الفرصة البديلة لحيازة السبائك التي لا تدر عائداً. ونزل الذهب في التعاملات الفورية 0,3

بالمائة إلى 1786,79 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 07:12 بتوقيت غرينتش، بعد أن سجل أعلى مستوياته منذ الخامس من يوليو (تموز) عند 1807,79 دولار الأربعاء. وتراجعت العقود الأميركية الآجلة للذهب 0,6 بالمائة إلى 1802,10 دولار.

وقال إدوارد مير المحلل لدى إي.دي. أند إف مان كابيتال ماركيتس: «بعد بيانات التضخم في الولايات المتحدة، نزل الدولار بشدة وانخفضت عوائد (السندات) أيضاً، ولكن بحلول نهاية اليوم عادت السندات الارتفاع... وهو ما يضر بالذهب.»

وزادت عوائد سندات الخزينة الأميركية القياسية لأجل 10 سنوات إلى 2,7910 بالمائة، بعد انخفاضها إلى 2,6740 بالمائة الأربعاء. وأظهرت البيانات أن أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة لم ترتفع في يوليو بسبب انخفاض التضخم في الصيف وارتفاع أسعار الغاز عززت استخدام النفط في توليد الطاقة، ما زاد الطلب؛ لكنه يخفي مواطن ضعف في الاقتصادات التي تعاني من مخاوف الركود.

43 شركة محلية في مجال الموارد البشرية تدير سوقاً حجمها 1,6 مليار دولار

«اتحاد الغرف» السعودية: مبادرة لتأجير العمالة مع 50 جهة تمويلية

الرياض، الشرق الأوسط،

يقود اتحاد الغرف السعودية مبادرة تهدف إلى دفع البنوك ومؤسسات التمويل المختلفة لتوفير منتجات تمويل وتسيط خدمات تأجير العمالة في السوق السعودية لقطاع الأعمال والأفراد، في ظل تنامي حجم الطلب على الأيدي العاملة وزيادة حجم الاستثمارات والمشاريع، وجرى الكشف عن المبادرة خلال لقاء موسع عقده اللجنة الوطنية لشركات الموارد البشرية بمقر اتحاد الغرف السعودية بحضور البنك المركزي السعودي وأكثر من (50) من ممثلي البنوك والمصارف وجهات التمويل العاملة في السعودية.

وعرضت شركات الموارد البشرية خلال الاجتماع الدراسات التي تثبت حاجة العملاء لتمويل خدمات تأجير العمالة وتسيطها، ونحن نراهن على منتجات وصناعة مستقرة ومستدامة تشكل فرصة استثمارية للجمع في ظل حجم سوق العمالة الكبير بالمملكة.

وبحسب بيان صادر عن «اتحاد الغرف»، لفتت الدراسات محط المناقشات إلى أن شركات الموارد البشرية لديها حصة جيدة من سوق العمالة وتقدم خدمات ومنتجات متنوعة ومتطورة بما في ذلك التأجير بالساعة وهي موجودة في جميع مناطق المملكة كما استثمرت ملايين الريالات في التقنيات والأنظمة المتقدمة لإدارة عملياتها المختلفة.

وعزز «الاتحاد» ممثلاً في اللجنة الوطنية لشركات الموارد البشرية من مطلبه لمؤسسات التمويل بتوفير حلول تمويلية لتأجير العمالة باستعراض مقومات وحجم السوق والفرص المتاحة فيه، حيث يقدر حجم سوق شركات



مبادرات لتحريك سوق شركات الموارد البشرية وتوسيع نطاق أعمالها (الشرق الأوسط)

«المركزي» أكد أن استجابة الحكومة لعبت دوراً جوهرياً لإنعاش النشاط الاقتصادي

«السيولة» و«احتياطي رأس المال» يعززان قدرة النظام المصرفي الإماراتي على تحمل الأزمات



أكد محافظ المصرف المركزي أنهم يراقبون التطورات العالمية عن كثب وعلى استعداد لاتخاذ تدابير إضافية عند الضرورة (وام)

أبو ظبي، الشرق الأوسط، قال مصرف الإمارات المركزي إن النظام المصرفي في البلاد يمتلك من السيولة والاحتياطي لرأس المال لتحمل الأزمات، وهذا ما أثبتته خلال الفترة الماضية في مواجهة جائحة «كوفيد - 19»، في ظل الإجراءات التي اتخذها المصرف من خطط وإجراءات ساهمت في حماية النظام المصرفي.

ذكر تقرير الاستقرار المالي لعام 2021 الذي أصدره المصرف أن استجابة حكومة دولة الإمارات لمواجهة تبعات جائحة (كوفيد - 19) لعبت دوراً جوهرياً في انتعاش النشاط الاقتصادي العام للدولة، كما ساهمت إجراءات المصرف المركزي في دعم مرونة وتعافي النظام المصرفي والنظام المالي ككل ليصل إلى مستويات ما قبل الجائحة.

واستعرض التقرير الإجراءات التي اتخذها المصرف المركزي لدعم الاقتصاد الوطني أثناء انتشار جائحة (كوفيد - 19) وحماية استقرار النظام المالي للدولة، وطرق لاستراتيجية الخروج التدريجي من خطة الدعم الاقتصادي الشاملة الموجهة مع بدء التعافي الاقتصادي لدولة الإمارات، واكتمال المرحلة الأولى للخطة نهاية عام 2021، وانتهاء المرحلة الثانية نهاية يونيو (حزيران) من العام الجاري، مع إبقاء المصرف المركزي على المرحلة الثالثة والأخيرة من خطة الدعم حتى نهاية النصف الثاني من عام 2022.

وأكد التقرير أن المصرف المركزي عمل على إجراءات رقابية مبنية على أساس المخاطر، واختبارات المخاطر للملاءة المالية، والسيولة لتقييم نقاط الضعف المحتملة، حيث أشارت هذه الاختبارات بشكل عام إلى أن النظام المصرفي الإماراتي لديه ما يكفي من السيولة والاحتياطي لرأس المال لتحمل الأزمات.

كما أشار إلى المخاطر التي تواجه النظام المصرفي، والتي قد تنجم عن تراجع محتمل لجودة الأصول، وعدم مواءمة نماذج أعمال البنوك للتحويل الرقمي المتسارع عالمياً، والتغير المناخي، ومتطلبات الحوكمة المتزايدة.

وأكد أن أنظمة الدفع التي يديرها المصرف المركزي أثبتت قوة أدائها خلال عام 2021، ومع تسارع رقمنة الخدمات المالية، قام المصرف المركزي بمزيد من التحسين لأنظمتها لنواصل مراقبة التطورات العالمية عن كثب، وسنقى على استعداد لاتخاذ تدابير إضافية عند الضرورة، وتابع:

«تتمثل رؤية المصرف المركزي في أن يكون من بين أفضل المصارف المركزية بالعالم في تعزيز الاستقرار النقدي والمالي ودعم تنافسية دولة الإمارات، وهي رؤية تشاركها مع القيادة الدولية، وسنعمل معاً على تنفيذ استراتيجية تحول طموحة لتحقيق ذلك».

لوكالة التحول الرقمي وضمان مرونته. وقال خالد محمد بالعمى، محافظ مصرف الإمارات المركزي: «يبرز تقرير الاستقرار المالي نهج المصرف المركزي في تحديد وتخفيف المخاطر النظامية المحتملة، وذلك لحماية استقرار ومرونة القطاع المالي في دولة الإمارات. ويقدم التقرير توقعات إيجابية للاقتصاد والنظام المالي للدولة خلال عام 2022».

وأضاف بالعمى «إلا أنه يمكن أن تتأثر التوقعات المالية الكلية العالمية باضطرابات سلاسل التوريد، والضعف التضخمي المتزايدة، وتأثير التوترات الجيوسياسية المتصاعدة، وهذا يؤكد أننا سنواصل مراقبة التطورات العالمية عن كثب، وسنقى على استعداد لاتخاذ تدابير إضافية عند الضرورة».

وتعزز رؤية المصرف المركزي في أن يكون من بين أفضل المصارف المركزية بالعالم في تعزيز الاستقرار النقدي والمالي ودعم تنافسية دولة الإمارات، وهي رؤية تشاركها مع القيادة الدولية، وسنعمل معاً على تنفيذ استراتيجية تحول طموحة لتحقيق ذلك».

وأكد أن أنظمة الدفع التي يديرها المصرف المركزي أثبتت قوة أدائها خلال عام 2021، ومع تسارع رقمنة الخدمات المالية، قام المصرف المركزي بمزيد من التحسين لأنظمتها لنواصل مراقبة التطورات العالمية عن كثب، وسنقى على استعداد لاتخاذ تدابير إضافية عند الضرورة، وتابع:

«تتمثل رؤية المصرف المركزي في أن يكون من بين أفضل المصارف المركزية بالعالم في تعزيز الاستقرار النقدي والمالي ودعم تنافسية دولة الإمارات، وهي رؤية تشاركها مع القيادة الدولية، وسنعمل معاً على تنفيذ استراتيجية تحول طموحة لتحقيق ذلك».

في تحسين بيئة الاستثمار بالقطاع الخاص. وكانت شركات الموارد البشرية انطلقت فعلياً، بالتنظيم الجديد، في عام 2012 ووصل عددها اليوم لنحو 43 شركة تقدم خدماتها للشركات والأفراد وذلك ضمن سوق واعد وكبير.

وأكد اللقاء على أهمية الدور الذي تضطلع به شركات الموارد البشرية في الحد من الممارسات السلبية للوكالات الأجنبية بالدول المصدرة

للمعملة وتطوير معايير عملها، والقضاء على تجارة التأشير والسوق السوداء، والالتزام بتطبيق الأنظمة المتعلقة بالعمل والعمال محلياً ودولياً، وتوفير الضمانات لكل الأطراف، واختيار وتوفير العمالة الماهرة والكفاءات، فضلاً عن توفير الوقت والجهد وتحويل عملية التوظيف لصناعة مطورة تقدم خدمات ذات جودة وتنافسية عالية تحقق تطلعات العملاء في قطاع الأعمال والأفراد.

للمعملة وتطوير معايير عملها، والقضاء على تجارة التأشير والسوق السوداء، والالتزام بتطبيق الأنظمة المتعلقة بالعمل والعمال محلياً ودولياً، وتوفير الضمانات لكل الأطراف، واختيار وتوفير العمالة الماهرة والكفاءات، فضلاً عن توفير الوقت والجهد وتحويل عملية التوظيف لصناعة مطورة تقدم خدمات ذات جودة وتنافسية عالية تحقق تطلعات العملاء في قطاع الأعمال والأفراد.

للمعملة وتطوير معايير عملها، والقضاء على تجارة التأشير والسوق السوداء، والالتزام بتطبيق الأنظمة المتعلقة بالعمل والعمال محلياً ودولياً، وتوفير الضمانات لكل الأطراف، واختيار وتوفير العمالة الماهرة والكفاءات، فضلاً عن توفير الوقت والجهد وتحويل عملية التوظيف لصناعة مطورة تقدم خدمات ذات جودة وتنافسية عالية تحقق تطلعات العملاء في قطاع الأعمال والأفراد.

للمعملة وتطوير معايير عملها، والقضاء على تجارة التأشير والسوق السوداء، والالتزام بتطبيق الأنظمة المتعلقة بالعمل والعمال محلياً ودولياً، وتوفير الضمانات لكل الأطراف، واختيار وتوفير العمالة الماهرة والكفاءات، فضلاً عن توفير الوقت والجهد وتحويل عملية التوظيف لصناعة مطورة تقدم خدمات ذات جودة وتنافسية عالية تحقق تطلعات العملاء في قطاع الأعمال والأفراد.

للمعملة وتطوير معايير عملها، والقضاء على تجارة التأشير والسوق السوداء، والالتزام بتطبيق الأنظمة المتعلقة بالعمل والعمال محلياً ودولياً، وتوفير الضمانات لكل الأطراف، واختيار وتوفير العمالة الماهرة والكفاءات، فضلاً عن توفير الوقت والجهد وتحويل عملية التوظيف لصناعة مطورة تقدم خدمات ذات جودة وتنافسية عالية تحقق تطلعات العملاء في قطاع الأعمال والأفراد.

للمعملة وتطوير معايير عملها، والقضاء على تجارة التأشير والسوق السوداء، والالتزام بتطبيق الأنظمة المتعلقة بالعمل والعمال محلياً ودولياً، وتوفير الضمانات لكل الأطراف، واختيار وتوفير العمالة الماهرة والكفاءات، فضلاً عن توفير الوقت والجهد وتحويل عملية التوظيف لصناعة مطورة تقدم خدمات ذات جودة وتنافسية عالية تحقق تطلعات العملاء في قطاع الأعمال والأفراد.

للمعملة وتطوير معايير عملها، والقضاء على تجارة التأشير والسوق السوداء، والالتزام بتطبيق الأنظمة المتعلقة بالعمل والعمال محلياً ودولياً، وتوفير الضمانات لكل الأطراف، واختيار وتوفير العمالة الماهرة والكفاءات، فضلاً عن توفير الوقت والجهد وتحويل عملية التوظيف لصناعة مطورة تقدم خدمات ذات جودة وتنافسية عالية تحقق تطلعات العملاء في قطاع الأعمال والأفراد.

للمعملة وتطوير معايير عملها، والقضاء على تجارة التأشير والسوق السوداء، والالتزام بتطبيق الأنظمة المتعلقة بالعمل والعمال محلياً ودولياً، وتوفير الضمانات لكل الأطراف، واختيار وتوفير العمالة الماهرة والكفاءات، فضلاً عن توفير الوقت والجهد وتحويل عملية التوظيف لصناعة مطورة تقدم خدمات ذات جودة وتنافسية عالية تحقق تطلعات العملاء في قطاع الأعمال والأفراد.

الجنة الوطنية لشركات الموارد البشرية فهد الزويج أن المبادرة تهدف بشكل أساسي لخلق شراكة استراتيجية بين قطاع الموارد البشرية والقطاع المالي لتسهيل تقديم خدمات تأجير العمالة للمستفيدين، مضيفاً أن طرح منتجات تمويلية للخدمات التي يقدمها هذا القطاع من شأنه تحسين بيئته الاستثمارية ورفع مستوى الطلب على الخدمات المقدمة بما يحقق تطلعات رؤية 2030

العالم بنحو 400 مليار دولار بينما لا تتجاوز حصة المملكة منه 0,4 في المائة باستثمارات تقدر بأكثر من 6 مليارات ريال (1,6 مليار دولار) رغم كونها ثالث دولة في العالم من حيث استقطاب العمالة من الخارج، فيما تشكل حصة الشركات في سوق العمالة بالمملكة والبالغ عددهم 10,5 ملايين عامل نحو 8 في المائة في القطاع الخاص والعمالة المنزلية.

من جهته، قال رئيس اللجنة الوطنية لشركات الموارد البشرية فهد الزويج أن المبادرة تهدف بشكل أساسي لخلق شراكة استراتيجية بين قطاع الموارد البشرية والقطاع المالي لتسهيل تقديم خدمات تأجير العمالة للمستفيدين، مضيفاً أن طرح منتجات تمويلية للخدمات التي يقدمها هذا القطاع من شأنه تحسين بيئته الاستثمارية ورفع مستوى الطلب على الخدمات المقدمة بما يحقق تطلعات رؤية 2030

العالم بنحو 400 مليار دولار بينما لا تتجاوز حصة المملكة منه 0,4 في المائة باستثمارات تقدر بأكثر من 6 مليارات ريال (1,6 مليار دولار) رغم كونها ثالث دولة في العالم من حيث استقطاب العمالة من الخارج، فيما تشكل حصة الشركات في سوق العمالة بالمملكة والبالغ عددهم 10,5 ملايين عامل نحو 8 في المائة في القطاع الخاص والعمالة المنزلية.

من جهته، قال رئيس اللجنة الوطنية لشركات الموارد البشرية فهد الزويج أن المبادرة تهدف بشكل أساسي لخلق شراكة استراتيجية بين قطاع الموارد البشرية والقطاع المالي لتسهيل تقديم خدمات تأجير العمالة للمستفيدين، مضيفاً أن طرح منتجات تمويلية للخدمات التي يقدمها هذا القطاع من شأنه تحسين بيئته الاستثمارية ورفع مستوى الطلب على الخدمات المقدمة بما يحقق تطلعات رؤية 2030

العالم بنحو 400 مليار دولار بينما لا تتجاوز حصة المملكة منه 0,4 في المائة باستثمارات تقدر بأكثر من 6 مليارات ريال (1,6 مليار دولار) رغم كونها ثالث دولة في العالم من حيث استقطاب العمالة من الخارج، فيما تشكل حصة الشركات في سوق العمالة بالمملكة والبالغ عددهم 10,5 ملايين عامل نحو 8 في المائة في القطاع الخاص والعمالة المنزلية.

من جهته، قال رئيس اللجنة الوطنية لشركات الموارد البشرية فهد الزويج أن المبادرة تهدف بشكل أساسي لخلق شراكة استراتيجية بين قطاع الموارد البشرية والقطاع المالي لتسهيل تقديم خدمات تأجير العمالة للمستفيدين، مضيفاً أن طرح منتجات تمويلية للخدمات التي يقدمها هذا القطاع من شأنه تحسين بيئته الاستثمارية ورفع مستوى الطلب على الخدمات المقدمة بما يحقق تطلعات رؤية 2030

العالم بنحو 400 مليار دولار بينما لا تتجاوز حصة المملكة منه 0,4 في المائة باستثمارات تقدر بأكثر من 6 مليارات ريال (1,6 مليار دولار) رغم كونها ثالث دولة في العالم من حيث استقطاب العمالة من الخارج، فيما تشكل حصة الشركات في سوق العمالة بالمملكة والبالغ عددهم 10,5 ملايين عامل نحو 8 في المائة في القطاع الخاص والعمالة المنزلية.

من جهته، قال رئيس اللجنة الوطنية لشركات الموارد البشرية فهد الزويج أن المبادرة تهدف بشكل أساسي لخلق شراكة استراتيجية بين قطاع الموارد البشرية والقطاع المالي لتسهيل تقديم خدمات تأجير العمالة للمستفيدين، مضيفاً أن طرح منتجات تمويلية للخدمات التي يقدمها هذا القطاع من شأنه تحسين بيئته الاستثمارية ورفع مستوى الطلب على الخدمات المقدمة بما يحقق تطلعات رؤية 2030

العالم بنحو 400 مليار دولار بينما لا تتجاوز حصة المملكة منه 0,4 في المائة باستثمارات تقدر بأكثر من 6 مليارات ريال (1,6 مليار دولار) رغم كونها ثالث دولة في العالم من حيث استقطاب العمالة من الخارج، فيما تشكل حصة الشركات في سوق العمالة بالمملكة والبالغ عددهم 10,5 ملايين عامل نحو 8 في المائة في القطاع الخاص والعمالة المنزلية.

«ديزني» تتفوق على «نتفليكس»... وتطمئن «إمبراطورية الترفيه»

واصلت صعودها واستقطبت 14,4 مليون مشترك جديد



تمكنت «ديزني +» من استقطاب 14,4 مليون مشترك جديد بين مارس ويونيو (رويترز)

القلق بشأن نمو منصات الترفيه الكبرى، من «نتفليكس» إلى «فيسبوك»، مروراً بالعاب الفيديو، فقد فقدت «نتفليكس» مثلاً نحو مليون مشترك بين مارس ويونيو، بعدما كانت فقدت أيضاً قسماً من مشتركها خلال الربع الأول، للمرة الأولى في تاريخها. ولم تعد المنصة المخضرة في القطاع ومنافستها الشرسة نتفليكس بتوفير محتويات جديدة، بل شرعت في اعتماد استراتيجيات مختلفة لتنمية قاعدة مشتركها وتعزيز ربحيتها.

وفي هذا الإطار، أعلنت «ديزني +» أول من أمس الأربعاء، خطة اشتراكات جديدة، مع إعلانات مخصصة للولايات المتحدة، بسعر ثمانية دولارات شهرياً، تتجها اعتباراً من ديسمبر (كانون الأول)، أما بدل الاشتراك من دون إعلانات، فسيرتفع إلى 11 دولاراً، أي زيادة ثلاثة دولارات عن البدل الحالي. وسترتفع أسعار «هولو» أيضاً.

أما «نتفليكس»، التي أعلنت في أبريل (نيسان) عزمها على توفير صيغة اشتراك مماثلة، بعد سنوات من رفض هذا الحل، فهي أيضاً بصدد تشديد الخناق على مشاركة المعرفةات وكلمات السر، وهي ممارسة تسمح لكثيرين بالوصول إلى محتوى النظام الأساسي من دون الدفع.

وكانت نتفليكس أعلنت في أبريل (نيسان) عزمها على توفير صيغة اشتراك مماثلة، بعد سنوات من رفض هذا الحل، فهي أيضاً بصدد تشديد الخناق على مشاركة المعرفةات وكلمات السر، وهي ممارسة تسمح لكثيرين بالوصول إلى محتوى النظام الأساسي من دون الدفع.

سان فرانسيسكو، الشرق الأوسط،

تمكنت منصة البث التدفقي «ديزني» من أن تستقطب 14,4 مليون مشترك جديد بين مارس (آذار) ويونيو (حزيران) الماضيين، مما رفع إجمالي عدد المشتركين فيها إلى 152 مليوناً، وأشاع الطمانينة في السوق التي كانت تبدي خشيتها من أن يكون قطاع الخدمات الرقمية وصل إلى حد التخمّة، في وقت انتهت مفاعيل ازدهاره الناجم عن ظروف الإغلاق خلال الجائحة، وفي ظل تضخم متزايد يلقى بثقله على المستهلكين.

ووصل إجمالي عدد المشتركين في منصات البث التدفقي التابعة لـ«ديزني» («ديزني» و«هولو» و«إي إس بي إن» للرياضة) إلى 221 مليوناً، متقدمة بذلك على منصة «نتفليكس» المخضرة في القطاع، التي تراجع عدد المشتركين في خدماتها المدفوعة إلى 220,67 مليون في نهاية يونيو.

كذلك كشفت شركة الترفيه العملاقة التي ارتفع سعر سهمها بأكثر من 6 في المائة في البورصة خلال التداولات الإلكترونية بعد الإغلاق، عن خطة جديدة توفر بموجبها إمكان الاشتراك في خدمات «ديزني» لقاء بدل أرخص، ولكن مع إعلانات، وفقاً لبيان نشر أيضاً، أول من أمس (الأربعاء).

وارتفعت إيرادات «ديزني» في المجلد بنسبة 26 في المائة على أساس سنوي، إذ وصلت إلى 21,5 مليار دولار في الربع الثالث من السنة المالية المؤجلة، مما فاق أيضاً توقعات المحللين. وارتفع صافي ربح «ديزني» بمعدل النصف خلال عام واحد إذ بلغ 1,4 مليار دولار.

أما قطاع من الملاهي التابع لـ«ديزني» والمنتجات المشتقة منه، فحقق إيرادات بقيمة 7,4 مليارات دولار، أي بزيادة 70 في المائة عن العام الماضي، بفعل معاودة الأنشطة الحضرورية بعد تراجع تأثير الجائحة السلبي على الحياة اليومية في كل أنحاء العالم. ولاحظ بول فيرنا من شركة «إنسايدر إنتليجنس» أن الأنشطة (ديزني) الرئيسية، ومنها مدن الملاهي ودور السينما، أخذت في الانتعاش، لكنها لا تزال تواجه بعض المعوقات، على غرار رد الفعل الفاتر غير المألوف على فيلم (لايت بير)، أحدث أعمال الرسوم المتحركة من (بيكسار)، وأشاعت نتائج «ديزني» الأرباح في أوساط السوق المالية.

وواصلت صعودها واستقطبت 14,4 مليون مشترك جديد بين مارس ويونيو (رويترز)

القلق بشأن نمو منصات الترفيه الكبرى، من «نتفليكس» إلى «فيسبوك»، مروراً بالعاب الفيديو، فقد فقدت «نتفليكس» مثلاً نحو مليون مشترك بين مارس ويونيو، بعدما كانت فقدت أيضاً قسماً من مشتركها خلال الربع الأول، للمرة الأولى في تاريخها. ولم تعد المنصة المخضرة في القطاع ومنافستها الشرسة نتفليكس بتوفير محتويات جديدة، بل شرعت في اعتماد استراتيجيات مختلفة لتنمية قاعدة مشتركها خلال الربع الأول، للمرة الأولى في تاريخها. ولم تعد المنصة المخضرة في القطاع ومنافستها الشرسة نتفليكس بتوفير محتويات جديدة، بل شرعت في اعتماد استراتيجيات مختلفة لتنمية قاعدة مشتركها تعزيز ربحيتها.

وفي هذا الإطار، أعلنت «ديزني +» أول من أمس الأربعاء، خطة اشتراكات جديدة، مع إعلانات مخصصة للولايات المتحدة، بسعر ثمانية دولارات شهرياً، تتجها اعتباراً من ديسمبر (كانون الأول)، أما بدل الاشتراك من دون إعلانات، فسيرتفع إلى 11 دولاراً، أي زيادة ثلاثة دولارات عن البدل الحالي. وسترتفع أسعار «هولو» أيضاً.

أما «نتفليكس»، التي أعلنت في أبريل (نيسان) عزمها على توفير صيغة اشتراك مماثلة، بعد سنوات من رفض هذا الحل، فهي أيضاً بصدد تشديد الخناق على مشاركة المعرفةات وكلمات السر، وهي ممارسة تسمح لكثيرين بالوصول إلى محتوى النظام الأساسي من دون الدفع.

بدء مدفوعات نقاط البيع بين السعودية وقطر



القطاع المالي في السعودية يواصل عملية التطور التقني الكامل والترابط مع دول الخليج (رويترز)

الرياض، الشرق الأوسط، أعلن البنك المركزي السعودي إطلاق خدمة نقاط البيع بين شبكة المدفوعات الوطنية «مدى»، وشبكة قطر الوطنية «نابيس»، وذلك ابتداءً من الأول من أغسطس (آب) الجاري. وأوضح البنك في بيان صدر أمس أن الخطوة تأتي بعد نجاح الاختبارات الفنية التجريبية بين الشبكتين، وسيتمكن حاملو بطاقات «مدى» و«نابيس» فور إطلاق الخدمة من تنفيذ عمليات نقاط البيع في البلدين من خلال «الشبكة الخليجية للمدفوعات».

وبيّن أن الشبكة الخليجية للمدفوعات تمكّن عملاء البنوك في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من تنفيذ السحوبات النقدية من أجهزة الصرف الآلي، وذلك بالعملة المحلية للدولة المضيفة، وتقديم خيار الدفع من خلال بطاقات الحجم المباشر للشبكة الخليجية عبر أجهزة نقاط البيع في دول المجلس، كما تسهم الشبكة الخليجية للمدفوعات في تنفيذ مستهدفات برنامج تطوير القطاع المالي -أحد برامج «رؤية المملكة 2030»- للتحول إلى مجتمع أقل اعتماداً على النقد.

وأفاد البنك المركزي السعودي بأن الربط بين شبكات نقاط البيع سيعزز من التكامل في مجال المدفوعات، وذلك عبر زيادة خيارات الدفع المتاحة للعملاء الخليجيين في قطاع التجزئة، كما سيتمكن المؤسسات المصرفية من تحسين وتطوير وسائل الدفع عبر بطاقات الكويت، وسلطنة عمان.

فورة للتجارة الإلكترونية في روسيا

موسكو، الشرق الأوسط،

تربليون روبل (36,4 مليار دولار)، ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن الرابطة أن هذا المبلغ هو ما أنفقته الروس على شراء السلع عبر المنصات الروسية والأجنبية. وجاءت الإلكترونيات والأجهزة المنزلية في المركز الأول من بين السلع التي تم شراؤها بنسبة 7,5 في المائة.

تربليون روبل (36,4 مليار دولار)، ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن الرابطة أن هذا المبلغ هو ما أنفقته الروس على شراء السلع عبر المنصات الروسية والأجنبية. وجاءت الإلكترونيات والأجهزة المنزلية في المركز الأول من بين السلع التي تم شراؤها بنسبة 7,5 في المائة.

دراسات ترصد اختلاف نتائجها بين الصباح والمساء

تمارين الرياضة اليومية... ما هو أفضل وقت لممارستها؟



النساء اللواتي مارسن التمارين في الصباح فقدان المزيد من الدهون، بينما النساء اللواتي مارسن التمرين في المساء، اكتسبن المزيد من المتانة والقوة في الجزء العلوي من الجسم. أما بالنسبة للرجال الذين مارسوا التمارين الرياضية في المساء، فكان لديهم انخفاض كبير في ضغط الدم

بحرقونها للحصول على الطاقة، في أوائل منتصف العمر. واشتمل البرنامج على أربعة تمارين في الأسبوع، لكل منها تركيز مختلف التحلل.

خطط التوقيت

و«استراتيجية التوقيت» للحصول على نتائج أقوى ومستدامة من ممارسة التمارين الرياضية، قد دلت عليها أيضاً دراسات سابقة في هذا المضمار. ومن ذلك دراسة باحثين ألمان، تم نشرها ضمن عدد فبراير (شباط) 2018 من المجلة الطبية البريطانية لطلب الرياضة والتمارين Open Sport Exerc Med.

وأفاد الباحثون في نتائجها أن ثمة علاقة بين إيقاعات الساعة البيولوجية وقوة العضلات وأوقات أداء التمارين. وقالوا: «تختلف قوة العضلات على مدار اليوم، وترتبط قوة العضلات الأعلى بساكنة أفضل. ووفق خصائص العضلات الميكانيكية

الحيوية، تعتمد ذروة الأداء على الوقت من اليوم، والتوقيت المثالي لتمارين القوة يختلف عن تمارين التحمل». وأضافوا: «إن القدرة على بذل جهد كبير والتعبير عن القوة والتحمل، تبلغ ذروتها في وقت متأخر من بعد الظهر، في الوقت نفسه تقريباً الذي تكون فيه درجة حرارة الجسم الأساسية في أعلى مستوياتها. ويمكن أن تفيد نتائجنا الرياضيين المحترفين، حيث قد يسهم جزء من النهوض بالحصول على ميدالية ذهبية، وكذلك برامج إعادة التأهيل في البيئات الكليينكية لزيادة فعالية العلاج وتقليل أوقات التعافي».

وبغض النظر عن نوعية الأداء، وكمثال تطبيقي آخر، قد يوفر توقيت التمرين فوائد صحية قوية للرجال المصابين ببدء السكري من النوع 2. أو المعرضين له. وأظهرت دراسة أجريت عام 2020 أن الرجال الذين يمارسون الرياضة بين الساعة 3 و6 مساءً، شهدوا تحسناً كبيراً في ضبط نسبة السكر في الدم وحفظ حساسية الأنسولين، مقارنة بمجموعة تدرت بين الساعة 8 و10 صباحاً. كما تفقدوا أيضاً المزيد من الدهون خلال البرنامج الذي استمر 12 أسبوعاً، رغم أنهم كانوا يقومون بنفس التدريبات كالنساء.

للغاية ونوعي لياقة عالية، ممن هم في أوائل منتصف العمر. واشتمل البرنامج على أربعة تمارين في الأسبوع، لكل منها تركيز مختلف

في: تمارين القوة العضلية، وتمارين التحمل بخطى ثابتة لفترة طويلة، وفترات من التمارين عالية الكثافة، وتمارين المرونة (تمارين الإطالة التقليدية جنباً إلى جنب مع تمارين اليوغا).

ولكن نظراً لأن المجموعة كانت كبيرة، اضطر الباحثون إلى تقسيمهم إلى مجموعات تمرين صباحية وأخرى مسائية.

وقال الدكتور بول آرثشيري، الباحث الرئيس في الدراسة، إن الباحثين لم يروا الفرق بين التمارين الصباحية والمسائية إلا بعد أن نظروا في النتائج. ورغم الاكتشاف العرضي هذا، أكد الدكتور آرثشيري أن المشاركين في كل مجموعة أصبحوا أكثر رشاقة وأقوى بنية عضلية. ولكن النساء اللاتي مارسن التمارين في الصباح حصلن على انخفاض أكبر في كمية الدهون في الجسم وانخفاض نسبة الدهون (إلى بقية مكونات الجسم الأخرى)، وذلك مقارنة بالمجموعة المسائية.

وفي الوقت نفسه، حصلت النساء في المجموعة المسائية على مكاسب أكبر بكثير في قوة ومتانة ثبات عضلات ومفاصل وترتكب الجزء العلوي من الجسم، وأيضاً التحمل العضلي في الاستخدام، مقارنة بنظرائهن في الصباح.

ومن بين الرجال، شهدت المجموعة المسائية تحسناً كبيراً في ضغط الدم ومستويات الكوليسترول ونسبة الدهون التي

متنامية من الأبحاث حول اختلاف وقت ممارسة التمارين الرياضية بين الإناث والذكور، وتظهر أن ثمة بالفعل نتائج مختلفة لأوقات مختلفة من اليوم بين مجموعات سكانية مختلفة. كما توضح حقيقة أساسية، وهي أن ممارسة الرياضة بالعموم لها تأثير صحي كبير وإيجابي في النهاية. ونحن هنا لا نتحدث فقط عن القوة العضلية وفقدان

الدهون، ولكن أيضاً عن جوانب أخرى متعددة، مثل صحة القلب ومستوى المزاج النفسي ونوعية جودة النوم وقدرات التحمل في الأداء البدني وغيره.

وجساعات هذه النتائج بالصدفة المحضة، ذلك أن الهدف الأصلي من دراسة باحتي كلية سكيدموور كان اختبار برنامج لياقة ميمر لمدة 3 أشهر، لمجموعة من البالغين الأصحاء النشطين

الذين يعانون من السمنة في منطقة البطن ومحيط الفخذ». النساء، التمارين المسائية تزيد من الأداء العضلي لدى النساء وتخفض ضغط الدم لدى الرجال» المنشورة في 25 أبريل (نيسان) الماضي. ودراسة «التمرين الصباحي يقلل من دهون البطن وضغط الدم لدى النساء، التمارين المسائية تزيد من الأداء العضلي لدى النساء وتخفض ضغط الدم لدى الرجال» المنشورة في 31 مايو (أيار) الماضي، ودراسة «تأثير تقويد النوم، مع عضلات الهيكل العظمي» المنشورة في 25 أبريل (نيسان) الماضي، ودراسة «التمرين الصباحي يقلل من دهون البطن وضغط الدم لدى النساء، التمارين المسائية تزيد من الأداء العضلي لدى النساء وتخفض ضغط الدم لدى الرجال» المنشورة في 22 يونيو (حزيران) الماضي، ودراسة «تأثير التمرين على مرضى السكري من

النوع 2 الذين يعانون من السمنة في منطقة البطن ومحيط الفخذ». المنشورة في 12 يوليو (تموز) الماضي.

وأفادت في جملتها أن النساء اللواتي يمارسن التمارين في الصباح يفقدن المزيد من الدهون، بينما النساء اللواتي مارسن التمرين في المساء، اكتسبن المزيد من المتانة والقوة في الجزء العلوي من الجسم. أما بالنسبة للرجال،

يتوافق مع ظروفي الأسرية، وغير ذلك.

قد تكون هذه الإجابة كافية ومقنعة في حالة واحدة، وهي أن نتائج أداء التمارين الرياضية اليومية له نفس التأثير الصحي على العضلات وبقية الجسم، باختلاف وقت ممارستها. ولكن ماذا لو لم تكن النتائج متشابهة؟

وفقاً لدراسة جديدة أجراها فريق بحثي من كلية سكيدموور في نيويورك، فإن نتائج برنامج التمرين الرياضي لمدة 12 أسبوعاً، كانت مختلفة بين ممارسة التمارين الصباحية مقابل التمارين المسائية، وذلك من جوانب شتى تهم الهواة والمحترفين.

وتأتي هذه الدراسة ضمن مجموعة دراسات «الساعة البيولوجية والتمارين الرياضية في صحة القلب والأوعية الدموية»، المكونة من أربع دراسات طبية تم نشرها كلها حديثاً في مجلة «منتهى المعرفة في علم الغدد الصماء» (Frontiers in Endocrinology). وهي دراسة «وقت التدريب: مشاركة الساعة البيولوجية في تمرين تكيف عضلات الهيكل العظمي» المنشورة في 25 أبريل (نيسان) الماضي.

ودراسة «التمرين الصباحي يقلل من دهون البطن وضغط الدم لدى النساء، التمارين المسائية تزيد من الأداء العضلي لدى النساء وتخفض ضغط الدم لدى الرجال» المنشورة في 31 مايو (أيار) الماضي، ودراسة «تأثير تقويد النوم، مع عضلات الهيكل العظمي» المنشورة في 22 يونيو (حزيران) الماضي، ودراسة «تأثير التمرين على مرضى السكري من

الرياض: د. حسن محمد سندقيجي

ما أفضل وقت في ساعات اليوم لممارسة التمارين الرياضية؟ سؤال بالفعل مهم ويحتاج إلى إجابة، وهو سؤال مهم للأطباء وأيضاً لعموم الناس الممارسين للتمارين الرياضية، سواء كانوا هواة أو محترفين.

أهمية السؤال للأطباء يكمن في الجوانب الكليينكية التطبيقية لبرامج إعادة التأهيل من أجل تقوية العضلات وبناءها لدى المرضى في حالات مرضية شتى، مثل ما بعد الإصابات بالجلطات الدماغية، أو بعد قضاء فترة في المستشفى في أقسام العناية المركزة، أو بعد العمليات الجراحية للمعده القفري أو استبدال المفاصل أو إصابات الحوادث، وغيره. وذلك لمعرفة الوقت الأفضل لإجراء تلك التمارين التأهيلية للعضلات.

كما أنه مهم أيضاً لأننا نعلم أن ممارسة التمارين الرياضية لم تعد اليوم مجرد «النسلي» وقضاء الوقت، بل هي ضرورة لكل إنسان كوسيلة «علاجية وقائية» لتحسين الصحة البدنية والنفسية، وللإسهام في نجاح معالجة عدد من الأمراض البدنية والنفسية المزمنة. ولذا فإن ممارسة الرياضة اليومية في

بالعلاج «كوسيلة علاجية» دون شك. وكذلك هناك أنشطة رياضية احترافية وترفيهية تتطلب من اللاعبين مهارات عالية في الأداء الرياضي لتحقيق النتائج الأفضل، وأولى خطوات ذلك التدريب الجيد في الأوقات الأفضل.

توقيت «الجرعة الرياضية»

وأول سؤال يأتي حينها بعد تحديد «كمية الجرعة» منها، للوقاية أو الأداء الاحترافي، متى أفضل وقت لتناول تلك «الكبسولة العلاجية»، ولممارسة تلك الحصص التدريبية للهواة والمحترفين؟ أسوة

بتحديد وقت تناول الكبسولات العلاجية الأخرى، أو وقت ممارسة العمل الوظيفي للمحترفين.

وبالنسبة للمحترفين، الإجابة بسيطة، وهي أن «أفضل» وقت في اليوم لممارسة التمارين هو متى ما استطيع ذلك، أو الوقت الذي تتوفر فيه الصالة الرياضية. وهذا ربما قبل أو بعد العمل، أو في فترة المساء، أو عندما لا تكون صالة الألبان الرياضية مزدحمة، أو بما

اختلاف توقيت ممارسة الرياضة وتأثيراته على النوم

- ثانياً: «تساعد ممارسة الرياضة في وقت ثابت كل يوم، على تنظيم إيقاعات الجسم اليومية». ولا يهم إذا كان تمرين في الصباح أو المساء أو في أي مكان بينهما، طالما أن الجسم يعلم متى ستمارسها بشكل روتيني وفي الوقت نفسه من اليوم. وهذا سوف يساعد على النوم والاستيقاظ في الأوقات نفسها. والتمرينات الخارجية أفضل، لأن الشمس هي أقوى منظم للساعة البيولوجية وتعمل جنباً إلى جنب مع النشاط البدني.

المختصة في علم الأعصاب بجامعة ماكماستر ومؤلفة كتاب «حرك الجسم تشفي العقل»، قائلة: «إن ممارسة الرياضة يمكن أن تؤثر على جودة نومك بعدة طرق». وتوضح ذلك بالنقاط التالية: - أولاً: «تساعد التمارين الرياضية على النوم بشكل أسرع والنوم بشكل أعمق في الليل». والاستثناء الوحيد هو إذا كنت تمارس الرياضة بشكل مكثف أو قريب جداً من وقت النوم، بحيث لا يزال معدل ضربات قلبك مرتفعاً.

البيطية Slow Wave Sleep التي تحصل عليها. ويشير نوم الموجة البيطية إلى النوم العميق، حيث يكون للدماغ والجسم فرصة لتجديد شبابهم. ويمكن أن تساعد التمارين أيضاً في استقرار حالتك المزاجية وتخفيف الضغط على العقل. وهما مهم للانتقال الطبيعي إلى النوم. ولكن لا يزال هناك بعض الجدل حول الوقت الذي يجب أن تمارس فيه الرياضة. وتفيد الدكتورة جينيفر هاينز،

تقول الدكتورة تشارلين جامالدو، المدير الطبي لمركز جونز هوبكنز للنوم في مستشفى هارفارد كاونتي العام: «استناداً إلى الدراسات المتوفرة، لدينا دليل قوي على أن التمارين الرياضية تساعد على النوم بشكل أسرع، وتحسن نوعية النوم. وقد لا نتمكن أبداً من تحديد الآلية التي تشرح كيفية ارتباط هذين العاملين. ولكننا نعلم أن تمارين إيروبيك الهوائية (الهرولة مثلاً) المعتدلة تزيد من كمية نوم الموجة

تحديد «كمية الجرعة» منها، للوقاية أو الأداء الاحترافي، متى أفضل وقت لتناول تلك «الكبسولة العلاجية»، ولممارسة تلك الحصص التدريبية للهواة والمحترفين؟ أسوة بتحديد وقت تناول الكبسولات العلاجية الأخرى، أو وقت ممارسة العمل الوظيفي للمحترفين.

بشكل مفرد خارج نظامك الغذائي، من الطرق المضمونة من ثلثة مكونات (مع القمح، الزيت، والملح)، والخبز الطازج المعبأ، أو الخضراوات المعبأة في الماء والملح. وتُطلى على الأطعمة التي تحتوي على مزيد من عمليات المعالجة التصنيعية مسمى تسمية الأطعمة «فاصلة المعالجة» ultra-processed foods. يقول الدكتور ويليت موضحاً: «تعني فائقة المعالجة عادة أنه لا يمكن التعرف على الأطعمة الأصلية، وتتضمن إضافات مثل المواد الحافظة، والزيت، والسكر، والملح، والألوان، والنكهات. هذا ما نقصد به بالأطعمة السريعة». ومن الأمثلة على الأطعمة فائقة المعالجة، القنائق (السجق)، واللحوم الباردة، وشرايح الجبن المنفوش، والكعك المحلى، والبيززا المجمدة، والخبز الأبيض، والكعك، ووجبات العشاء القابلة للتسخين، والمشروبات غير الكحولية.

تحذيرات من أنواع صحية المظهر تزيد خطر حدوث الالتهابات

أفضل الطرق للتعرف على الأطعمة المصنعة

• تجنب الأطعمة. قد يبدو من الصعب تجنب الأطعمة فائقة المعالجة، خاصة إذا كنت بالخارج، أو كنت ببساطة تريد الاستمتاع بكعكة الفطيرة الجاهزة للأكل، أو ساندويش جاهز، أو صلصة رافغو المحلية مع فنانق الدجاج. هل المقبول كسر القواعد إذا كنت بصحة جيدة بصورة عامة؟ يقول الدكتور ويليت: «يكاد يكون كل شيء على ما يرام إذا خرقت القواعد مرة واحدة في الشهر فقط. لكن راقب المكونات الأخرى. على سبيل المثال، يمكن أن تكون صلصة الرافغو جيدة إذا كان الملح أقل من 200 ملغرام لكل حصّة».

(مثل الكوكيز والكعك). لكن في بعض الأحيان تبدو الأطعمة فائقة المعالجة صحية عندما لا تكون كذلك. ويصدق هذا بشكل خاص على السخخ فائقة المعالجة من اللبن الزبادي بنكهة الفاكهة، الحساء الجبرد، الباستا المبردة (مثل تورتيellini الدجاج)، وقطع العرناول، والعصائر، وحسب الإفسطار، والزبادي المجمد، وإضافات السلطات قليلة الدسم، والخبز، وبدائل الزبدة، واليسكوبيت قليل الملح، أو زبدة الجوز.



تحتاج معرفته. ما هي الأطعمة المصنعة؟ الأطعمة المصنعة هي تلك التي تغيرت من صورتها الأصلية بطريقة ما. قد تكون ببساطة قد قُطعت وُجمدت (مثل الخضراوات)، أو أن أجزاء غير صالحة للأكل (مثل قشور المكسرات) قد أزيلت منها. ويقوم هذا النوع من التغيير مقام الحد الأدنى من التصنيع الغذائي (المعالجة).

تحتوي على المستوى التالي، تحتوي الأطعمة المصنعة على القليل من المكونات المضافة. من أمثلة هذه الأطعمة البسكوتيت من ثلثة مكونات (مع القمح، الزيت، والملح)، والخبز الطازج المعبأ، أو الخضراوات المعبأة في الماء والملح. وتُطلى على الأطعمة التي تحتوي على مزيد من عمليات المعالجة التصنيعية مسمى تسمية الأطعمة «فاصلة المعالجة» ultra-processed foods. يقول الدكتور ويليت موضحاً: «تعني فائقة المعالجة عادة أنه لا يمكن التعرف على الأطعمة الأصلية، وتتضمن إضافات مثل المواد الحافظة، والزيت، والسكر، والملح، والألوان، والنكهات. هذا ما نقصد به بالأطعمة السريعة». ومن الأمثلة على الأطعمة فائقة المعالجة، القنائق (السجق)، واللحوم الباردة، وشرايح الجبن المنفوش، والكعك المحلى، والبيززا المجمدة، والخبز الأبيض، والكعك، ووجبات العشاء القابلة للتسخين، والمشروبات غير الكحولية.

• دقيق في قائمة المكونات. لكي تعرف على الأطعمة فائقة المعالجة، دقق في قائمة المكونات على ملصق الطعام. إذا رأيت العديد من المكونات، بما في ذلك الكيمياتيات وأي كلمات لا تعرف عليها، فإن ذلك الغذاء من المحتمل أن يكون من الأطعمة فائقة المعالجة. أعد إلى مكانه، وابحث عن شيء ما باقصر قائمة مكونة من المكونات.

وتتضمن الأمثلة اللحم المقدد، والنقانق والسلامي، واللحم البارد (مثل لحم البقر المشوي أو الديك الرومي). وتحتوي هذه الأطعمة على كميات كبيرة من تربط تناول المضافة (مواد التلوين، والنكهات، والمواد الحافظة). القلب والأوعية الدموية، فضلاً عن سرطان القولون والمستقيم. على سبيل ما يقرب من نصف مليون شخص أن أولئك الذين يتناولون اللحوم الحمراء أو المصنعة أربع مرات أو أكثر في الأسبوع لديهم مخاطر أعلى بنسبة 20 بالمائة للإصابة بسرطان القولون والمستقيم أثناء فترة المتابعة التي تمتد 5 سنوات مقارنة بأولئك الذين يتناولون اللحوم الحمراء أو المصنعة بأقل من نصف الأسبوع.

دراسة أجرتها المجلة الطبية البريطانية سنة 2019 على أكثر من 105 ألف شخص لمدة 5 سنوات أنه مقابل كل زيادة بنسبة 10 بالمائة في كمية الأطعمة فائقة المعالجة التي تناولها المشاركون، ارتفع خطر إصابتهم بنوبة قلبية أو سكتة دماغية بنسبة 12 بالمائة. كما خلصت دراسة أخرى أجريت في 2019، وشملت حوالي 20 ألف شخص تابعوا الدراسة لمدة 10 سنوات في المتوسط، أن المشاركين الذين تناولوا أكثر من أربع وجبات من الأطعمة فائقة المعالجة في اليوم لديهم خطر أعلى بنسبة 62 بالمائة للوفاة أثناء الدراسة (لأي سبب كان) مقارنة بأولئك الذين تناولوا

هذه الأغذية مخاطر صحية لعدة أسباب. يقول الدكتور ويليت: «غالباً ما يجرد التصنيع الأطعمة من قيمتها الغذائية. ويمكن للمعالجة أيضاً أن تخلق جزئيات ضارة، مثل الدهون المتحولة، أو تضيف مكونات كالمح والسكر بكميات كبيرة وضرة». يرتبط تناول الكثير من الأطعمة فائقة المعالجة بزيادة مخاطر التعرض للالتهاب المزمن، والعديد من الأمراض المزمنة (مثل أمراض القلب، والسكري، وداء الأمعاء الالتهابي، والسمنة، والسرطان)، والوفاة المبكرة. على سبيل المثال، خلصت

دراسة أجرتها المجلة الطبية البريطانية سنة 2019 على أكثر من 105 ألف شخص لمدة 5 سنوات أنه مقابل كل زيادة بنسبة 10 بالمائة في كمية الأطعمة فائقة المعالجة التي تناولها المشاركون، ارتفع خطر إصابتهم بنوبة قلبية أو سكتة دماغية بنسبة 12 بالمائة. كما خلصت دراسة أخرى أجريت في 2019، وشملت حوالي 20 ألف شخص تابعوا الدراسة لمدة 10 سنوات في المتوسط، أن المشاركين الذين تناولوا أكثر من أربع وجبات من الأطعمة فائقة المعالجة في اليوم لديهم خطر أعلى بنسبة 62 بالمائة للوفاة أثناء الدراسة (لأي سبب كان) مقارنة بأولئك الذين تناولوا

تحتوي على المستوى التالي، تحتوي الأطعمة المصنعة على القليل من المكونات المضافة. من أمثلة هذه الأطعمة البسكوتيت من ثلثة مكونات (مع القمح، الزيت، والملح)، والخبز الطازج المعبأ، أو الخضراوات المعبأة في الماء والملح. وتُطلى على الأطعمة التي تحتوي على مزيد من عمليات المعالجة التصنيعية مسمى تسمية الأطعمة «فاصلة المعالجة» ultra-processed foods. يقول الدكتور ويليت موضحاً: «تعني فائقة المعالجة عادة أنه لا يمكن التعرف على الأطعمة الأصلية، وتتضمن إضافات مثل المواد الحافظة، والزيت، والسكر، والملح، والألوان، والنكهات. هذا ما نقصد به بالأطعمة السريعة». ومن الأمثلة على الأطعمة فائقة المعالجة، القنائق (السجق)، واللحوم الباردة، وشرايح الجبن المنفوش، والكعك المحلى، والبيززا المجمدة، والخبز الأبيض، والكعك، ووجبات العشاء القابلة للتسخين، والمشروبات غير الكحولية.

تحتوي على المستوى التالي، تحتوي الأطعمة المصنعة على القليل من المكونات المضافة. من أمثلة هذه الأطعمة البسكوتيت من ثلثة مكونات (مع القمح، الزيت، والملح)، والخبز الطازج المعبأ، أو الخضراوات المعبأة في الماء والملح. وتُطلى على الأطعمة التي تحتوي على مزيد من عمليات المعالجة التصنيعية مسمى تسمية الأطعمة «فاصلة المعالجة» ultra-processed foods. يقول الدكتور ويليت موضحاً: «تعني فائقة المعالجة عادة أنه لا يمكن التعرف على الأطعمة الأصلية، وتتضمن إضافات مثل المواد الحافظة، والزيت، والسكر، والملح، والألوان، والنكهات. هذا ما نقصد به بالأطعمة السريعة». ومن الأمثلة على الأطعمة فائقة المعالجة، القنائق (السجق)، واللحوم الباردة، وشرايح الجبن المنفوش، والكعك المحلى، والبيززا المجمدة، والخبز الأبيض، والكعك، ووجبات العشاء القابلة للتسخين، والمشروبات غير الكحولية.

تحتوي على المستوى التالي، تحتوي الأطعمة المصنعة على القليل من المكونات المضافة. من أمثلة هذه الأطعمة البسكوتيت من ثلثة مكونات (مع القمح، الزيت، والملح)، والخبز الطازج المعبأ، أو الخضراوات المعبأة في الماء والملح. وتُطلى على الأطعمة التي تحتوي على مزيد من عمليات المعالجة التصنيعية مسمى تسمية الأطعمة «فاصلة المعالجة» ultra-processed foods. يقول الدكتور ويليت موضحاً: «تعني فائقة المعالجة عادة أنه لا يمكن التعرف على الأطعمة الأصلية، وتتضمن إضافات مثل المواد الحافظة، والزيت، والسكر، والملح، والألوان، والنكهات. هذا ما نقصد به بالأطعمة السريعة». ومن الأمثلة على الأطعمة فائقة المعالجة، القنائق (السجق)، واللحوم الباردة، وشرايح الجبن المنفوش، والكعك المحلى، والبيززا المجمدة، والخبز الأبيض، والكعك، ووجبات العشاء القابلة للتسخين، والمشروبات غير الكحولية.

مخاطر اللحوم المصنعة

• اللحوم المصنعة هي من أقل الأطعمة الصحية التي يمكن تناولها. وتتضمن الأمثلة اللحم المقدد، والنقانق والسلامي، واللحم البارد (مثل لحم البقر المشوي أو الديك الرومي). وتحتوي هذه الأطعمة على كميات كبيرة من تربط تناول المضافة (مواد التلوين، والنكهات، والمواد الحافظة). القلب والأوعية الدموية، فضلاً عن سرطان القولون والمستقيم. على سبيل ما يقرب من نصف مليون شخص أن أولئك الذين يتناولون اللحوم الحمراء أو المصنعة أربع مرات أو أكثر في الأسبوع لديهم مخاطر أعلى بنسبة 20 بالمائة للإصابة بسرطان القولون والمستقيم أثناء فترة المتابعة التي تمتد 5 سنوات مقارنة بأولئك الذين يتناولون اللحوم الحمراء أو المصنعة بأقل من نصف الأسبوع.

دراسة أجرتها المجلة الطبية البريطانية سنة 2019 على أكثر من 105 ألف شخص لمدة 5 سنوات أنه مقابل كل زيادة بنسبة 10 بالمائة في كمية الأطعمة فائقة المعالجة التي تناولها المشاركون، ارتفع خطر إصابتهم بنوبة قلبية أو سكتة دماغية بنسبة 12 بالمائة. كما خلصت دراسة أخرى أجريت في 2019، وشملت حوالي 20 ألف شخص تابعوا الدراسة لمدة 10 سنوات في المتوسط، أن المشاركين الذين تناولوا أكثر من أربع وجبات من الأطعمة فائقة المعالجة في اليوم لديهم خطر أعلى بنسبة 62 بالمائة للوفاة أثناء الدراسة (لأي سبب كان) مقارنة بأولئك الذين تناولوا

هذه الأغذية مخاطر صحية لعدة أسباب. يقول الدكتور ويليت: «غالباً ما يجرد التصنيع الأطعمة من قيمتها الغذائية. ويمكن للمعالجة أيضاً أن تخلق جزئيات ضارة، مثل الدهون المتحولة، أو تضيف مكونات كالمح والسكر بكميات كبيرة وضرة». يرتبط تناول الكثير من الأطعمة فائقة المعالجة بزيادة مخاطر التعرض للالتهاب المزمن، والعديد من الأمراض المزمنة (مثل أمراض القلب، والسكري، وداء الأمعاء الالتهابي، والسمنة، والسرطان)، والوفاة المبكرة. على سبيل المثال، خلصت

دراسة أجرتها المجلة الطبية البريطانية سنة 2019 على أكثر من 105 ألف شخص لمدة 5 سنوات أنه مقابل كل زيادة بنسبة 10 بالمائة في كمية الأطعمة فائقة المعالجة التي تناولها المشاركون، ارتفع خطر إصابتهم بنوبة قلبية أو سكتة دماغية بنسبة 12 بالمائة. كما خلصت دراسة أخرى أجريت في 2019، وشملت حوالي 20 ألف شخص تابعوا الدراسة لمدة 10 سنوات في المتوسط، أن المشاركين الذين تناولوا أكثر من أربع وجبات من الأطعمة فائقة المعالجة في اليوم لديهم خطر أعلى بنسبة 62 بالمائة للوفاة أثناء الدراسة (لأي سبب كان) مقارنة بأولئك الذين تناولوا

تحتوي على المستوى التالي، تحتوي الأطعمة المصنعة على القليل من المكونات المضافة. من أمثلة هذه الأطعمة البسكوتيت من ثلثة مكونات (مع القمح، الزيت، والملح)، والخبز الطازج المعبأ، أو الخضراوات المعبأة في الماء والملح. وتُطلى على الأطعمة التي تحتوي على مزيد من عمليات المعالجة التصنيعية مسمى تسمية الأطعمة «فاصلة المعالجة» ultra-processed foods. يقول الدكتور ويليت موضحاً: «تعني فائقة المعالجة عادة أنه لا يمكن التعرف على الأطعمة الأصلية، وتتضمن إضافات مثل المواد الحافظة، والزيت، والسكر، والملح، والألوان، والنكهات. هذا ما نقصد به بالأطعمة السريعة». ومن الأمثلة على الأطعمة فائقة المعالجة، القنائق (السجق)، واللحوم الباردة، وشرايح الجبن المنفوش، والكعك المحلى، والبيززا المجمدة، والخبز الأبيض، والكعك، ووجبات العشاء القابلة للتسخين، والمشروبات غير الكحولية.

تحتوي على المستوى التالي، تحتوي الأطعمة المصنعة على القليل من المكونات المضافة. من أمثلة هذه الأطعمة البسكوتيت من ثلثة مكونات (مع القمح، الزيت، والملح)، والخبز الطازج المعبأ، أو الخضراوات المعبأة في الماء والملح. وتُطلى على الأطعمة التي تحتوي على مزيد من عمليات المعالجة التصنيعية مسمى تسمية الأطعمة «فاصلة المعالجة» ultra-processed foods. يقول الدكتور ويليت موضحاً: «تعني فائقة المعالجة عادة أنه لا يمكن التعرف على الأطعمة الأصلية، وتتضمن إضافات مثل المواد الحافظة، والزيت، والسكر، والملح، والألوان، والنكهات. هذا ما نقصد به بالأطعمة السريعة». ومن الأمثلة على الأطعمة فائقة المعالجة، القنائق (السجق)، واللحوم الباردة، وشرايح الجبن المنفوش، والكعك المحلى، والبيززا المجمدة، والخبز الأبيض، والكعك، ووجبات العشاء القابلة للتسخين، والمشروبات غير الكحولية.

تحتوي على المستوى التالي، تحتوي الأطعمة المصنعة على القليل من المكونات المضافة. من أمثلة هذه الأطعمة البسكوتيت من ثلثة مكونات (مع القمح، الزيت، والملح)، والخبز الطازج المعبأ، أو الخضراوات المعبأة في الماء والملح. وتُطلى على الأطعمة التي تحتوي على مزيد من عمليات المعالجة التصنيعية مسمى تسمية الأطعمة «فاصلة المعالجة» ultra-processed foods. يقول الدكتور ويليت موضحاً: «تعني فائقة المعالجة عادة أنه لا يمكن التعرف على الأطعمة الأصلية، وتتضمن إضافات مثل المواد الحافظة، والزيت، والسكر، والملح، والألوان، والنكهات. هذا ما نقصد به بالأطعمة السريعة». ومن الأمثلة على الأطعمة فائقة المعالجة، القنائق (السجق)، واللحوم الباردة، وشرايح الجبن المنفوش، والكعك المحلى، والبيززا المجمدة، والخبز الأبيض، والكعك، ووجبات العشاء القابلة للتسخين، والمشروبات غير الكحولية.

• رسالة هارفارد الصحية خدمات «تريبين ميديا».

قلة النوم تغير شكل المخ لدى الأطفال



القاهرة، د. هاني رمزي عوض*

الاكتئاب والقلق والانخراط في سلوكيات منهورة وخطيرة بجانب أن هؤلاء الأطفال يعانون من صعوبات إدراكية سواء على المستوى الشخصي في حل المشكلات المختلفة واتخاذ القرارات الصحابة أو على المستوى الدراسي من تراجع الأداء المدرسي وصعوبة التركيز في الفصول الدراسية، كما تأثرت علاقتهم الاجتماعية مع الأقران.

سنوات التكوين

واكتشف الباحثون أن الأطفال الذين تمتعوا بقسط كاف من النوم كانوا في الأغلب يميلون إلى التبول لساعات أو دقائق أقل بشكل تدريجي على مدار العامين، وهو ما يمكن اعتباره أمراً طبيعياً مع وصول الأطفال إلى مرحلة المراهقة، إذ وكلما قل العمر احتاج الطفل لساعات أطول من النوم، وفي المقابل كان الأطفال الذين اعتادوا من قلة النوم لم يتغير نموذج النوم الخاص بهم بشكل يمكن ملاحظته.

وقام العلماء بالوضع في الاعتبار العوامل التي يمكن أن تؤثر في النوم لكل فريق؛ مثل دخل الأسرة والوضع الاجتماعي وتوفر مكان مريح للنوم من عدمه والهدوء الكافي، وأيضا فرق الجنس بين الذكور والإناث، وعمر كل منهم، وإذا كان البلوغ قد حدث لهم من عدمه؛ لأنه يحدث في عمر مختلف لكل طفل ويضع ضغوطاً نفسية وجسدية يمكن أن تؤثر على ساعات النوم.

وأوضح الباحثون أن الأمر يحتاج للمزيد من الدراسات لمعرفة النتائج الأكدية لخطورة عدم النوم الكافي لفترات طويلة في سنوات التكوين الأولى والنمو العصبي والإدراكي، ومعرفة لأي مدى يمكن معالجة الخلل العصبي عن طريق تحسين نموذج النوم.

ومن المعروف أن الأكاديمية الأمريكية لطب النوم American Academy of Sleep Medicine تنصح بضرورة أن ينام الأطفال أقل من عمر 12 عاماً لساعات تتراوح بين 9 و12 ساعة، ويجب على الأباء القيام بغرس عادات نوم صحية في أطفالهم مثل النوم بشكل مبكر، وضرورة أن ينام جميع أفراد الأسرة لفترات كافية والحفاظ على ميعاد ثابت للنوم وممارسة النشاط البدني أثناء النهار مما يؤدي إلى النوم بشكل تلقائي وعميق، وأيضا يجب أن يكون هناك وقت معين لمشاهدة الشاشات المختلفة، ويفضل أن يكون قبل النوم بساعة كاملة على الأقل حتى لا يضع ضغوطاً عصبية على الأطفال أو الأباء.

ووجد الباحثون في بداية الدراسة أن الأطفال الذين لم يتمتعوا بساعات نوم كافية (أقل من تسع ساعات في الليلة) كانت مساحة وحجم الجسم الرمادي grey matter الموجود في مناطق معينة في المخ أقل لديهم من الأطفال الآخرين الذين ينامون بشكل صحي وكاف أثناء الليل، ومن المعروف أن مناطق الجسم الرمادي هي المناطق المسؤولة بشكل أساسي عن الانتباه والذاكرة والتحكم في العواطف المختلفة والمزاج والشعور بالسعادة والحزن والتعاطف مع الآخرين.

وأوضح الباحثون أن الاختلافات العصبية في شكل المخ استمرت بعد عامين من بداية الدراسة، وهو الأمر الذي يعتبر مؤشراً بالغ الخطورة الأهمية للضرر الذي يحدث للأطفال الذين لا يتمتعون بقسط كاف من النوم على المدى الطويل. ولاحظ العلماء أن هذه التغيرات في نسج المخ ارتبطت بمشاكل صحية نفسية وعقلية أكثر خطورة مثل

من المعروف أن النوم الكافي يعتبر ضرورة صحية خاصة للأطفال؛ لأن قلة النوم لا تكون للراحة والاسترخاء فقط، ولكن يحدث فيها نمو وتطور حقيقي لخلايا المخ. وكلما قلت ساعات النوم في المراحل العمرية الأولى أثر ذلك سلباً على صحة الطفل العصبية وقدراته الذهنية وتحصيله الدراسي والعكس صحيح.

وقد أكدت أحدث دراسة تناولت هذا التأثير طويل المدى على صحة الطفل ونمو المخ في الولايات المتحدة، أن الأثر السلبي يمكن أن يغير شكل خلايا المخ أيضاً.

النوم والذاكرة

أجرى الباحثون تحليلاً للمعلومات التي تم جمعها من أكثر من 8300 طفل تتراوح أعمارهم بين 9 و10 سنوات كانوا جميعاً قد شاركوا في دراسة لوظائف المخ للمراهقين (ABCD) لمعرفة التطور المعرفي والإدراكي وديناميكية المخ عن طريق استخدام أشعات الرنين المغناطيسي. وأيضا تمت مراجعة البيانات الطبية الخاصة بهؤلاء الأطفال لمعرفة التاريخ المرضي لهم وإذا كانوا تعرضوا لأمراض عصبية من عدمه. وقام الباحثون بعمل استطلاع رأي حول النوم والأنشطة المختلفة والأداء الدراسي للأطفال وأولياء الأمور عند بداية الدراسة وأيضا مرة أخرى بعدها بعامين عندما كان الأطفال في أعمار بين 11 و12 عاماً (بداية المراهقة).

كانت الدراسة التي نفذها علماء من جامعة ميريلاند ببيالتيمور بالولايات المتحدة ونشرت في النسخة الإلكترونية من مجلة لانست الطبية لصحة الأطفال والمراهقين & Adolescent Health في نهاية شهر يوليو (تموز) من العام الجاري قد توصلت إلى أن أطفال المدارس الابتدائية الذين ينامون أقل من تسع ساعات كل ليلة يظهرون اختلافات كبيرة في بعض مناطق المخ خاصة المسؤولة عن الذاكرة والذكاء واليقظة، مقارنة بأولئك الذين يحصلون على ساعات تتراوح بين 9 و12 ساعة من النوم.

ووجد الباحثون في بداية الدراسة أن الأطفال الذين لم يتمتعوا بساعات نوم كافية (أقل من تسع ساعات في الليلة) كانت مساحة وحجم الجسم الرمادي grey matter الموجود في مناطق معينة في المخ أقل لديهم من الأطفال الآخرين الذين ينامون بشكل صحي وكاف أثناء الليل، ومن المعروف أن مناطق الجسم الرمادي هي المناطق المسؤولة بشكل أساسي عن الانتباه والذاكرة والتحكم في العواطف المختلفة والمزاج والشعور بالسعادة والحزن والتعاطف مع الآخرين.

وأوضح الباحثون أن الاختلافات العصبية في شكل المخ استمرت بعد عامين من بداية الدراسة، وهو الأمر الذي يعتبر مؤشراً بالغ الخطورة الأهمية للضرر الذي يحدث للأطفال الذين لا يتمتعون بقسط كاف من النوم على المدى الطويل. ولاحظ العلماء أن هذه التغيرات في نسج المخ ارتبطت بمشاكل صحية نفسية وعقلية أكثر خطورة مثل

19 عاماً أو أكبر، والذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة بسبب المرض أو العلاج، على جرعتين من شينجريكس، لأنهم أكثر عرضة للإصابة بالمرض والمضاعفات ذات الصلة. ويتعين على الأشخاص الذين سبق لهم الحصول على اللقاح السابق (Zostavax) في الماضي، أيضاً الحصول على اللقاح الجديد شينجريكس.

● الفعالية: بالنسبة للمبالغين من عمر 50 عاماً أو أكبر ولديهم جهاز مناعة سليم، يكون اللقاح فعالاً بنسبة تزيد عن 90 في المائة في الوقاية من الهربس النطاقي والألم التابع له (PHN)، وتظل المناعة قوية لمدة 7 سنوات على الأقل بعد التطعيم.

أما البالغون الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة، فقد أظهرت الدراسات أن اللقاح فعال بنسبة 68 في المائة - 91 في المائة في الوقاية من الهربس النطاقي، واعتماداً على الحالة التي تؤثر على الجهاز المناعي.

إن ضعف المناعة على اللقاح لا يوفر حماية بنسبة 100 في المائة من المرض، تماماً مثل معظم اللقاحات. ومع ذلك، فإنه يقلل من خطر الإصابة بالهربس النطاقي، وإن حصلت ستكون حالة خفيفة. أيضاً، ستكون أقل عرضة للإصابة بالألم العصبي التالي للهربس، وهي حالة مؤلمة جداً.

إلى زيادة احتمالية الإصابة بالهربس النطاقي، لذا يعد هذا سبباً أكثر للحصول على لقاح شينجريكس المصنوع من مكونات الفيروس الميت وليس من الفيروس الحي المضعف مثل اللقاح الأقدم - والذي لا يزال متاحاً في بعض البلدان - ولا ينبغي إعطاؤه للأشخاص الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة.

● من الذي لا يجب أن يحصل على اللقاح؟ ويشمل ذلك من سبق له أن عانى من رد فعل تحسسي شديد تجاه أي من مكونات اللقاح أو بعد أخذة للجرعة الأولى. أو خلال فترة الإصابة بمرض الهربس النطاقي. أو خلال فترة الإصابة بمرض معتدل أو شديد، مصحوباً بحمى أو بدونها، فيجب الانتظار عادة حتى يتم التعافي قبل الحصول على اللقاح. أو المرأة الحامل.

لقاح الهربس النطاقي

لقاح الهربس النطاقي (Shingles Vaccine (Zoster) هو لقاح يقلل من حدوث المرض الذي يسببه عودة نشاط فيروس الهربس النطاقي والمسؤول أيضاً عن الجدري المائي (Chicken Pox).

ويعتبر التطعيم ضد الهربس النطاقي هو الطريقة الوحيدة للوقاية منه ومن الألم العصبي التابع له (PHN)، وهو أكثر المضاعفات شيوعاً للهربس النطاقي، ويعطى اللقاح حقنة في أعلى الذراع.

المستهدفون باللقاح

توصي مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) الأمريكية البالغين الذين يبلغون من العمر 50 عاماً فأكثر بالحصول على جرعتين من لقاح الهربس النطاقي المسمى شينجريكس (Shingrix)، مفصولة بشهرين إلى ستة أشهر، لمنع الهربس النطاقي ومضاعفاته، وتترايب في هذه الفئة العمرية معدلات الإصابة بالأمراض المزمنة مثل الضغط والسكري وأمراض القلب وغيرها، الأمر الذي يجعل الفرد أكثر عرضة للإصابة بالأمراض المعدية، وذلك لضعف المناعة الذاتية وقصور الاستجابة الفاعلة للجسم للتصدي بكفاءة ضد هذه النوعية من الأمراض المعدية.

كما يجب أن يحصل البالغون من العمر

المستهدفون باللقاح - توصي مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) الأمريكية البالغين الذين يبلغون من العمر 50 عاماً فأكثر بالحصول على جرعتين من لقاح الهربس النطاقي المسمى شينجريكس (Shingrix)، مفصولة بشهرين إلى ستة أشهر، لمنع الهربس النطاقي ومضاعفاته، وتترايب في هذه الفئة العمرية معدلات الإصابة بالأمراض المزمنة مثل الضغط والسكري وأمراض القلب وغيرها، الأمر الذي يجعل الفرد أكثر عرضة للإصابة بالأمراض المعدية، وذلك لضعف المناعة الذاتية وقصور الاستجابة الفاعلة للجسم للتصدي بكفاءة ضد هذه النوعية من الأمراض المعدية.

في مكان الحقنة. - شعر البعض بالتعب، أو الإم العضلات، الصداع، الارتعاش، الحمى، الإم المعدة أو الغثيان. - عانى بعض الأشخاص من آثار جانبية منتهمة من القيام بأنشطة منتظمة. واختفت جميع الأعراض المذكورة من تلقاء نفسها في حوالي يومين إلى ثلاثة أيام، وكانت الآثار الجانبية أكثر شيوعاً لدى الأصغر سناً من الناس. كانت الاستجابة جيدة لمسكنات الألم مثل إيبوبروفين أو أسيتامينوفين، وتم التغلب على تلك الآثار الجانبية.

أخيراً: إذا كنت قد أصبت بجدري الماء، فانت معرض لخطر الإصابة بالهربس النطاقي في وقت لاحق من حياتك، وهو مرض يسبب طفحاً جلدياً معدياً ومؤلماً. ويمكن أن يكون لهذا المرض مضاعفات خطيرة. إن أفضل ما يمكنك القيام به لتقليل المخاطر هو الحصول على لقاح الهربس النطاقي. اللقاحات آمنة وفعالة.

* استشاري طب المجتمع

لقاح الهربس النطاقي مدرج ضمن برامج التطعيم في السعودية «الحزام الناري»... مرض لا علاج شاف له



جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

ضمن جهود المملكة العربية السعودية التي تقودها وزارة الصحة في مجال حماية ووقاية مواطنيها من الإصابة بالأمراض المعدية التي بنتنا، اليوم، نشهد زيادة في نسب الإصابة بها وخصوصاً لدى فئة البالغين ممن هم فوق 50 عاماً فاكتر، وتزامناً مع إدراج وزارة الصحة السعودية برنامج التطعيم ضد مرض الهربس النطاقي أو الحزام الناري (Herpes Zoster) ليصبح جزءاً من برنامج التطعيم الخاص بالبالغين، دار حديث بيني وبين مجموعة من أفراد المجتمع الذين تخطوا سن الخمسين عاماً، سعوديين ومقيمين، عاملين ومتقاعدين، حول أهمية التطعيمات وضرورة أخذها للحماية من الهجمات المباشرة للميكروبات والفيروسات المختلفة ومن المضاعفات التي تخلفها الإصابة

بها بعد أن تمكن العلماء والباحثون من إيجاد لقاحات واقية منها. انقسمت المجموعة إلى مؤيد منتظر لتلقي اللقاح ولكنه متحوف من عدم توفره (وهو الغالبية)، ورافض للفكرة من أساسها ممن ما زالوا مؤيدين لنظرية المؤامرة ضد البشرية (وهو أقلية والحمد لله). خلص الحوار بتوجيهي إلى أحد المراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة للاستفسار عن توفر اللقاح ومن ثم أخذه، وكان برفقتي مواطن سعودي ومقيم عربي، وبدخلي تسأل حول توفر اللقاح وما إذا كان سيغطي لغير السعوديين أيضاً أم أنه مقتصر على مواطني البلاد. تم استقبالنا من قبل الطبيب والمرضة المسؤولتين عن التطعيم بالمركز، وأخذنا جميعنا التطعيم، وأعني بذلك أنه متاح حتى لإخواننا المقيمين أيضاً - من هنا تولدت فكرة مقال هذا الأسبوع ليكون تعريفاً بالهربس النطاقي (الحزام الناري) وأهمية أخذ اللقاح المضاد له.

الهربس النطاقي

ويسمى أيضاً الحزام الناري والقوباء المنطقية، وهو عدوى فيروسية تحدث بسبب فيروس الحماق النطاقي (zoster - varicella virus)، وهو نفس الفيروس الذي يسبب جدري الماء (chickenpox). يظهر على شكل مجموعة

من الطفح الجلدي المؤلم أو البثور عادةً في جانب واحد، غالباً في الوجه أو الذراع. يتكون الطفح الجلدي من بثور تنفجر عادة خلال 7 - 10 أيام وتختفي في غضون 2 - 4 أسابيع. يصف بعض الناس الألم بأنه إحساس حارق شديد. بالنسبة لبعض الأشخاص، يمكن أن يستمر الألم لأشهر أو حتى سنوات بعد اختفاء الطفح الجلدي. يسمى هذا الألم طويل الأمد بالألم العصبي لما بعد الهربس (PHN - herpetic neuralgia)، وهو أكثر المضاعفات شيوعاً وأشدها. يزيد خطر الإصابة بالهربس النطاقي وألم ما بعد الإصابة (PHN) مع التقدم في العمر.

وتحدث الإصابة عندما يصاب شخص بجدري الماء في طفولته، ويقاوم جسمه فيروس الحماق النطاقي وتختفي العلامات الجسدية لجدري الماء، لكن الفيروس يبقى كامناً في الجسم. في مرحلة البلوغ، عند إعادة التنشيط، يتكاثر الفيروس في الخلايا العصبية، وينتشر عبر الأصاب إلى منطقة الجلد التي تغذيها تلك العقدة العصبية مسبباً حدوث التهاب وتقرح موضعي. يرجع الألم الذي يسببه النطاقي إلى التهاب الأعصاب المصابة بالفيروس.

● هل يمكن الإصابة بالهربس النطاقي أكثر من مرة؟ نعم، وفقاً لمؤسسة كليفلاند كلينيك (Cleveland Clinic)، يمكن الإصابة بالهربس النطاقي أكثر من مرة، ولكن في الإصابة الثانية لا يظهر عادة الطفح الجلدي في نفس المكان. ● هل يمكن الإصابة بالهربس النطاقي إذا لم تسبق الإصابة بجدري الماء؟ لا، لن تصاب بالهربس النطاقي إذا لم تكن قد أصبت سابقاً بجدري الماء مطلقاً، ولكن يمكنك الإصابة بجدري الماء من شخص مصاب بالهربس

النطاقي. إذا لم تكن هناك إصابة بجدري الماء من قبل وحدث أن تلامست بشكل مباشر مع طفح جلدي ناز يشبه البثور لشخص مصاب بالهربس النطاقي، فإن فيروس الحماق النطاقي يمكن أن يصابك وقد تصاب بالجدري المائي.

● ما هي الأعراض المبكرة؟ قد تشمل الأعراض المبكرة ما يلي: - حمى، قشعريرة، صداع، تعب، حساسية للضوء، اضطراب المعدة. - بعد أيام قليلة يحدث شعور بحكة أو وخز أو حرقان في الجلد مع احمراره، طفح جلدي بارز في منطقة صغيرة، بثور مملوءة بالسوائل تنفجر ثم تنفجر، ألم خفيف إلى شديد في منطقة الجلد المصابة. - قد يستغرق الأمر من 3 - 5 أسابيع من وقت بدء الشعور بالأعراض حتى يختفي الطفح الجلدي تماماً.

انتشار المرض

تشير الدراسات إلى أن نسبة الإصابة بالهربس النطاقي مرتفعة نسبياً، ويتم تشخيص حوالي مليون حالة كل عام في الولايات المتحدة. يتراوح معدل الإصابة بالهربس النطاقي من 1,2 إلى 3,4 لكل 1000 شخص سنوياً بين الأفراد الأصحاء الأصغر سناً، بينما تتراوح الإصابة من 3,9 إلى 11,8 لكل 1000 شخص سنوياً بين المرضى النطاقي تزيد أعمارهم عن 65 عاماً. وتكون النسب أكثر شيوعاً في المرضى الذين يعانون من كبت المناعة. وفقاً للمكتبة الوطنية للطب (nlm)، والمركز الوطني لمعلومات التكنولوجيا الحيوية (NCBI).

حقائق عن اللقاح

● يجب الحصول على لقاح شينجريكس للفلئات المستهدفة حتى لو سبق أن أصيب أحدهم بالهربس النطاقي أو الحزام الناري، أو يكون قد تلقى التطعيم القديم وستافاكس (Zostavax)، أو لقاح الجدري المائي، علماً بأنه لا يوجد حد أقصى لسن الحصول على اللقاح. ● الإصابة السابقة بالهربس النطاقي في الماضي، يمكن أن تساعدهم لقاح شينجريكس في منع حدوث المرض في المستقبل. ● لا توجد مدة زمنية محددة يجب أن تنتظرها بعد الإصابة بالهربس النطاقي قبل أن تتمكن من تلقي اللقاح، ولكن بشكل عام يجب أن تتأكد من اختفاء الطفح قبل التطعيم. ● يرتبط جدري الماء مع الهربس النطاقي لأن المسبب لكليهما هو الفيروس نفسه (varicella - zoster) الفيروس النطاقي الحماقي.

يجب الحصول على لقاح شينجريكس للفلئات المستهدفة حتى لو سبق أن أصيب أحدهم بالهربس النطاقي أو الحزام الناري، أو يكون قد تلقى التطعيم القديم وستافاكس (Zostavax)، أو لقاح الجدري المائي، علماً بأنه لا يوجد حد أقصى لسن الحصول على اللقاح. ● الإصابة السابقة بالهربس النطاقي في الماضي، يمكن أن تساعدهم لقاح شينجريكس في منع حدوث المرض في المستقبل. ● لا توجد مدة زمنية محددة يجب أن تنتظرها بعد الإصابة بالهربس النطاقي قبل أن تتمكن من تلقي اللقاح، ولكن بشكل عام يجب أن تتأكد من اختفاء الطفح قبل التطعيم. ● يرتبط جدري الماء مع الهربس النطاقي لأن المسبب لكليهما هو الفيروس نفسه (varicella - zoster) الفيروس النطاقي الحماقي.

تتراكم كمية غير طبيعية من الغاز في البطن. ويحدث هذا لعدة أسباب. تتولى الإنزيمات والبكتيريا داخل الجهاز الهضمي تحويل الطعام إلى سكريات بسيطة لا متصاها. ومع ذلك، فإن مستويات الإنزيمات في المعدة والأمعاء تنخفض بشكل طبيعي مع التقدم في العمر. ويعني انخفاض الإنزيمات أن الأطعمة لن يتم تكسيرها بالكامل. وهذا يترك حصاة أكبر من المهمة للبكتيريا، ما يعني المزيد من الغازات. على سبيل المثال، يميل كبار السن إلى إنتاج كمية أقل من الإنزيم اللازم لهضم الكربوهيدرات الرئيسية في منتجات الألبان، ما يؤدي إلى عدم تحمل الجسم لللاكتوز. وثمة مشكلة أخرى تكمن في أن الناس ربما يواجهون صعوبة في هضم أنواع معينة من الكربوهيدرات تعرف باسم مصطلح «فودماب» (FODMAPs) في إشارة إلى سكريات قليلة التعقد قابلة للتخمر، والسكريات الثنائية والسكريات الأحادية والبوليولات. في هذا

هذا التباطؤ مزيداً من الفرض لتراكم الغازات. ويمكن أن تنشأ كميات كبيرة من الغازات كذلك إذا ابتلعت الكثير من الهواء. على

سبيل المثال، عندما تاكل بسرعة كبيرة أو أكثر من اللازم، أو عندما تتحدث أثناء تناول الطعام. أيضاً كان مصدره، عادة ما يرتفع الغاز الزائد إلى المريء

علامات تحذيرية للانتفاخ

● في الوقت الذي يعد حدوث بعض الانتفاخ أمراً طبيعياً، يجب أن تخضع للفحص إذا كنت تعاني من الانتفاخ بشكل متكرر أو

هذه الأعراض مؤشرات تصاحب الانتفاخ أعراض مرض الاضطرابات الهضمية والتهاب القولون التقرحي وداء كرون أو ضعف الكبد.

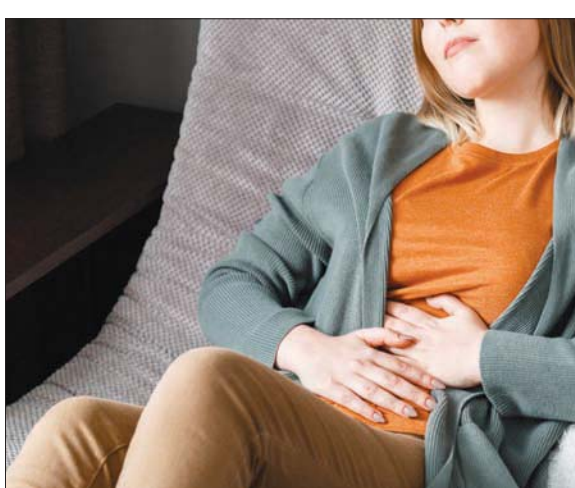
ولا يمكن إطلاقها بالسرعة الكافية، يمكن أن يتسبب ذلك في انتفاخ المعدة. وبإمكان معدتك إعادة تشكيل نفسها والتوسع للتعامل مع كميات صغيرة من المغازات الناتجة أثناء الهضم المنتظم، لكن الكثير يمكن أن يملأ هذه المساحة بشدة.

مع خروج الغازات، يرتفع الحجاب الحاجز، ويضيق جدار البطن للمساح للمعدة بالحفاظ على شكلها. ومع ذلك، في بعض الأحيان ينخفض الحجاب الحاجز أو ينقبض بشكل غير مناسب حتى من دون وجود الكثير من الغازات، ما يجعل عضلات جدار البطن تسترخي ويؤدي ذلك إلى بروز المعدة.

التبته لا تأكله

عادة ما يختفي الانتفاخ من تلقاء نفسه حيث يثقب الغاز طريقة خارج الجهاز الهضمي من خلال التجشؤ وإخراج الغازات، لكن إذا كان الانتفاخ مشكلة متكررة، يوصي الدكتور سناتلر تبدأ بالتوقف عن تناول منتجات الألبان لمعرفة ما إذا كنت تعاني من عدم تحمل اللاكتوز.

وإذا لم يساعدك ذلك، فعليك



ويخرج من الجسم عن طريق التجشؤ، أو يستمر عبر الجهاز الهضمي ويخرج من القولون على شكل انتفاخات في البطن، إلا أنه عندما تتراكم الكثير من الغازات

تتراكم كمية غير طبيعية من الغاز في البطن. ويحدث هذا لعدة أسباب. تتولى الإنزيمات والبكتيريا داخل الجهاز الهضمي تحويل الطعام إلى سكريات بسيطة لا متصاها. ومع ذلك، فإن مستويات الإنزيمات في المعدة والأمعاء تنخفض بشكل طبيعي مع التقدم في العمر. ويعني انخفاض الإنزيمات أن الأطعمة لن يتم تكسيرها بالكامل. وهذا يترك حصاة أكبر من المهمة للبكتيريا، ما يعني المزيد من الغازات. على سبيل المثال، يميل كبار السن إلى إنتاج كمية أقل من الإنزيم اللازم لهضم الكربوهيدرات الرئيسية في منتجات الألبان، ما يؤدي إلى عدم تحمل الجسم لللاكتوز. وثمة مشكلة أخرى تكمن في أن الناس ربما يواجهون صعوبة في هضم أنواع معينة من الكربوهيدرات تعرف باسم مصطلح «فودماب» (FODMAPs) في إشارة إلى سكريات قليلة التعقد قابلة للتخمر، والسكريات الثنائية والسكريات الأحادية والبوليولات. في هذا

تفحص نظامك الغذائي المعتاد للأطعمة من مجموعة «فودماب»، وأشار الدكتور ستالر إلى أن «من الأفضل التحدث مع اختصاصي التغذية للمساعدة في تحديد الأطعمة التي تسبب المشكلات المحتملة وتصميم استراتيجياتها إما للتخلص منها واستبدالها هذه المساحة بشدة.

مع خروج الغازات، يرتفع الحجاب الحاجز، ويضيق جدار البطن للمساح للمعدة بالحفاظ على شكلها. ومع ذلك، في بعض الأحيان ينخفض الحجاب الحاجز أو ينقبض بشكل غير مناسب حتى من دون وجود الكثير من الغازات، ما يجعل عضلات جدار البطن تسترخي ويؤدي ذلك إلى بروز المعدة.

تبدأ بالتوقف عن تناول منتجات الألبان لمعرفة ما إذا كنت تعاني من عدم تحمل اللاكتوز. وإذا لم يساعدك ذلك، فعليك

* استشاري طب الأطفال

تقارير هارفارد

كمبريدج (ولاية ماساتوشوستس الأميركية)، مايو سولان*

هل تعاني من نوبات انتفاخ مؤلمة؟ فيما يلي نقدم لك بعض النصائح لتخفيف من حدة الضغط الذي تعانيه.

حلوث الانتفاخ

بعض الأحيان، يصاب المرء بالانتفاخ بعد تناول الطعام. وبعد هذا الشعور بالانتفاخ مألوفاً لدى الغالبية منا؛ قد يتناوب شعور بالضيق أو الامتلاء أو الضغط أو كبير البطن. ويتراوح الشعور بالانتفاخ ما بين خفيف إلى شديد.

في هذا الصدد، شرح الدكتور كابل سناتلر، اختصاصي أمراض الجهاز الهضمي بمستشفى ماساتوشوستس العام التابع لجامعة هارفارد: «عادة ما يزول الانتفاخ بعد فترة، لكن بالنسبة لبعض الأشخاص، تتكرر المشكلة في كل مرة يتناولون فيها الطعام.» ويحدث الانتفاخ عندما

* رسالة هارفارد «مراقبة صحة الرجل». خدمات «تربيتي ميديا»

ريال مدريد يدين مشواره في الدوري الإسباني بالأحد منتشياً بـ«السوبر الأوروبي»

بيريز: لسنا بحاجة لنجوم جدد... وبنزيمة «أفضل لاعب في العالم»



بنزيمة يحتفل مع زميله جونيو وميليتاو باللقب الأوروبي الجديد (د.ب.)



ريال مدريد أحرز الكأس الأوروبية على حساب فرانكفورت الألماني (أ.ب.)

ما يكفي من المال من أجل الانتقال لقيود الإنفاق التي فرضتها رابطة الدوري الإسباني على النادي. وأشارت شبكة «إس إس بي إن» الأربعة إلى أن كريستنس وكيسيه قد يغادران النادي الكاتالوني مجاناً في حال لم يتم تسجيلهما قبل السبت.

ويأتي ذلك رغم إقدام مجلس إدارة برشلونة على بيع جزء من أصوله وإبرام اتفاقيات من أجل القدرة على التعامل مع ديون تبلغ وفق التقارير 1,3 مليار يورو. ويقص إنشيلوتي، رابع الموسم الماضي، شريط البطولة اليوم الجمعة في ضيافة أوساسونا، بعد أن أتم صفقة انتقال حر للاعب الوسط وصانع الألعاب إسكو عقب انتهاء عقده بعد تسعة مواسم في ريال مدريد.

أما ألتيتيكو مدريد، النادي الوحيد الذي كان قادراً على مقارعة عملائي إسبانيا في السنوات الأخيرة بتتويجه بطلا عامي 2014 و2021. يبدأ مشواره الأثين على أرضه ضد ريال مايوركا.

ويشهد الموسم الجديد عودة كل من بلد الوليد وجيرونا إلى دوري الأضواء إلى جانب ألبيريا الملوك سعودياً.

باللقب التالي» من جهته، يدخل برشلونة الموسم الجديد وهو لا يزال متخطياً في الكوليس، ولا سيما في مسألة تسجيل التعاقدات التي أبرمها هذا الصيف، بينها المهاجم البولندي الفاتك روبرت ليفاندوفسكي الذي وصل من بايرن ميونخ الألماني.

ويبدأ برشلونة مشواره السبتي على أرضه ضد رايو فايكانو بقيادة المدرب تشافي هرنانديز الذي وصل منتصف السبتي التي غرق فيها، ويأمل في أن تساهم مجموعة من التعاقدات الجديدة على سد الفجوة مع ريال مدريد بعد أن أنهى الموسم الماضي متخلفاً بـ13 نقطة. وانضم أيضاً جناح ليدز يونايتد الإنجليزي البرازيلي رافينيا، والعاجي فرك كيسيه من ميلان الإيطالي، فيما يبدو أن الدفاع سيشهد تحسناً كبيراً بالتعاقد مع الفرنسي جول كوندية والدنماركي أندرياس كريستنس.

لكن المشكلة في أنه بحلول بداية الأسبوع الحالي، لم يكن برشلونة قادراً على تسجيل لاعبيه الجدد لأنهم لم يجمعوا

وسيعول أنشيلوتي مجدداً على هدافه الفرنسي كريم بنزيمة، وخط وسط مخضرم مؤلف من الكرواتي لوكا مودريتش، والبرازيلي كاسيميرو والألماني توني كروس الذي بدأ أساسياً في مباراة كأس السوبر أيضاً.

وقال كاسيميرو الذي اختير رجل اللقاء، عن إمكانية تحقيق ريال مدريد ستة ألقاب هذا الموسم: «كنا، نحن ملزمون بمحاولة الفوز بكل شيء. عندما نخسر، يتم استجوابك، عندما تفوز، يتوقع الناس منك ذلك نوعاً ما - لكن هذا النادي يعيش من أجل ذلك: الكؤوس، اللقب السحري، الفوز بالمباريات المهمة».

وتابع: «لدينا الكبارياء والتعشش، لذلك دعونا لا نتحدث كثيراً عن جميع الألقاب الستة، فلنقدم باحتفال قصير لهذا النهائي ثم نفكر في كيفية الفوز

ببطولة أوروبا بسيناريوهات رائعة في الأدوار الإقصائية في الطريق لتعزيز رقم النادي القياسي في أعرق البطولات الأوروبية بالكأس الـ14 على حساب ليفربول الإنجليزي.

وإذا أظهرت كأس السوبر شيئاً، فهي أن ريال مدريد لا يزال يتمتع بقوة التنكيلات في القارة رغم الصف الهائل الذي حظي به نسيبا، على عكس غريمه برشلونة الساعي للعودة إلى أمجادها، إذ إن أبرز صفقاته كانت لاعب الوسط الفرنسي الشاب أوريليان تشواميني مقابل 80 مليون يورو من موناكو، وقلب الدفاع الألماني أنتونيو رودجر بصفقة انتقال حز من تشيلسي الإنجليزي. وقال أنشيلوتي بعد فوز فريقه بكأس السوبر: «لم أكن بحاجة إلى هذا الفوز لإخباركم جميعاً أن فريقنا ما زال متعششاً ومتحفزاً».

كان واضحاً أنه في مثل هذا المستوى ومع هذه النوعية من المنافسين، لم نبذل جهداً كافياً».

ويبدأ ريال مدريد حملة الدفاع عن لقبه بطولة الدوري الإسباني منتشياً من تتويج قاري جديد، فيما يستهل غريمه برشلونة الموسم وسط معضلة تسجيل التعاقدات اللافتة التي أبرمها هذا الصيف. ويخوض ريال مدريد لقاء الافتتاحي الأحد خارج الديار ضد المريخ الصاعد هذا الموسم إلى دوري الأضواء. وأضاف النادي الملكي ومدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي لقباً جديداً قاسياً إلى سجلهما الحافل، بعد أن حققا الموسم الماضي لقب دوري

التأهل، كان واضحاً أنه في مثل هذا المستوى ومع هذه النوعية من المنافسين، لم نبذل جهداً كافياً».

ويبدأ ريال مدريد حملة الدفاع عن لقبه بطولة الدوري الإسباني منتشياً من تتويج قاري جديد، فيما يستهل غريمه برشلونة الموسم وسط معضلة تسجيل التعاقدات اللافتة التي أبرمها هذا الصيف. ويخوض ريال مدريد لقاء الافتتاحي الأحد خارج الديار ضد المريخ الصاعد هذا الموسم إلى دوري الأضواء. وأضاف النادي الملكي ومدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي لقباً جديداً قاسياً إلى سجلهما الحافل، بعد أن حققا الموسم الماضي لقب دوري

مدريد، «الشرق الأوسط» استبعد فلورنتينو بيريز، رئيس نادي ريال مدريد الإسباني، إبرام صفقات جديدة هذا الصيف عقب التتويج بلقب كأس السوبر الأوروبي على حساب إنترناشونال فرانكفورت الألماني.

وأشاد بيريز بقدرات لاعبي الفريق في إمداد الهدف المقاتل كريم بنزيمة بالتمريرات.

وفاز النادي الملكي على فرانكفورت بهدف فيديف الأيا وبنزيمة، الذي أصبح ثاني الهادفين التاريخيين للفريق.

وقال بيريز لمحنة «موفستار» عقب المباراة: «علينا أن نواصل التدريب بشكل جيد، أنشيلوتي أدار الفريق بشكل مميز، لا نفكر في أي شيء آخر». وأضاف «بالنظر إلى جميع المهاجمين لدينا، إذا تعرض بنزيمة لإصابة فلدنيا الكثير من المهاجمين».

ولدى سؤاله عن شعوره بأن بنزيمة في طريقه للتتويج بجائزة أفضل لاعب في العالم، أوضح بيريز «من وجهة نظري كان يستحق الجائزة بالفعل في العام الماضي وفي هذا العام بشكل أكبر».

وتخطى أنشيلوتي إنجاز الإسباني بيب غوارديولا ليصبح أكثر المدربين فوزاً بكأس السوبر الأوروبي برصيد أربعة ألقاب، مما جعله يحظى بإشادة بيريز.

وقال بيريز: «حظينا بموسم جيد، كأس السوبر جعلنا في قمة الحماس، لدينا فريق رائع، قمنا بعمل شاق». وأشار أنشيلوتي بدير الفريق بشكل جيد للغاية، هو جزء مهم من النجاح، ونسعد الموسم الجديد بحماس كبير».

ومن جانبه قال أوليفر جليسنر المدير الفني لنادي إنترناشونال فرانكفورت

إنجاز الإسباني بيب غوارديولا ليصبح أكثر المدربين فوزاً بكأس السوبر الأوروبي برصيد أربعة ألقاب، مما جعله يحظى بإشادة بيريز.

وقال بيريز: «حظينا بموسم جيد، كأس السوبر جعلنا في قمة الحماس، لدينا فريق رائع، قمنا بعمل شاق». وأشار أنشيلوتي بدير الفريق بشكل جيد للغاية، هو جزء مهم من النجاح، ونسعد الموسم الجديد بحماس كبير».

ومن جانبه قال أوليفر جليسنر المدير الفني لنادي إنترناشونال فرانكفورت

إنجاز الإسباني بيب غوارديولا ليصبح أكثر المدربين فوزاً بكأس السوبر الأوروبي برصيد أربعة ألقاب، مما جعله يحظى بإشادة بيريز.

وقال بيريز: «حظينا بموسم جيد، كأس السوبر جعلنا في قمة الحماس، لدينا فريق رائع، قمنا بعمل شاق». وأشار أنشيلوتي بدير الفريق بشكل جيد للغاية، هو جزء مهم من النجاح، ونسعد الموسم الجديد بحماس كبير».

ومن جانبه قال أوليفر جليسنر المدير الفني لنادي إنترناشونال فرانكفورت

إنجاز الإسباني بيب غوارديولا ليصبح أكثر المدربين فوزاً بكأس السوبر الأوروبي برصيد أربعة ألقاب، مما جعله يحظى بإشادة بيريز.

وقال بيريز: «حظينا بموسم جيد، كأس السوبر جعلنا في قمة الحماس، لدينا فريق رائع، قمنا بعمل شاق». وأشار أنشيلوتي بدير الفريق بشكل جيد للغاية، هو جزء مهم من النجاح، ونسعد الموسم الجديد بحماس كبير».

ومن جانبه قال أوليفر جليسنر المدير الفني لنادي إنترناشونال فرانكفورت

إنجاز الإسباني بيب غوارديولا ليصبح أكثر المدربين فوزاً بكأس السوبر الأوروبي برصيد أربعة ألقاب، مما جعله يحظى بإشادة بيريز.

وقال بيريز: «حظينا بموسم جيد، كأس السوبر جعلنا في قمة الحماس، لدينا فريق رائع، قمنا بعمل شاق». وأشار أنشيلوتي بدير الفريق بشكل جيد للغاية، هو جزء مهم من النجاح، ونسعد الموسم الجديد بحماس كبير».

ومن جانبه قال أوليفر جليسنر المدير الفني لنادي إنترناشونال فرانكفورت

إنجاز الإسباني بيب غوارديولا ليصبح أكثر المدربين فوزاً بكأس السوبر الأوروبي برصيد أربعة ألقاب، مما جعله يحظى بإشادة بيريز.

وقال بيريز: «حظينا بموسم جيد، كأس السوبر جعلنا في قمة الحماس، لدينا فريق رائع، قمنا بعمل شاق». وأشار أنشيلوتي بدير الفريق بشكل جيد للغاية، هو جزء مهم من النجاح، ونسعد الموسم الجديد بحماس كبير».

ومن جانبه قال أوليفر جليسنر المدير الفني لنادي إنترناشونال فرانكفورت

إنجاز الإسباني بيب غوارديولا ليصبح أكثر المدربين فوزاً بكأس السوبر الأوروبي برصيد أربعة ألقاب، مما جعله يحظى بإشادة بيريز.

وقال بيريز: «حظينا بموسم جيد، كأس السوبر جعلنا في قمة الحماس، لدينا فريق رائع، قمنا بعمل شاق». وأشار أنشيلوتي بدير الفريق بشكل جيد للغاية، هو جزء مهم من النجاح، ونسعد الموسم الجديد بحماس كبير».

ومن جانبه قال أوليفر جليسنر المدير الفني لنادي إنترناشونال فرانكفورت

إنجاز الإسباني بيب غوارديولا ليصبح أكثر المدربين فوزاً بكأس السوبر الأوروبي برصيد أربعة ألقاب، مما جعله يحظى بإشادة بيريز.

وقال بيريز: «حظينا بموسم جيد، كأس السوبر جعلنا في قمة الحماس، لدينا فريق رائع، قمنا بعمل شاق». وأشار أنشيلوتي بدير الفريق بشكل جيد للغاية، هو جزء مهم من النجاح، ونسعد الموسم الجديد بحماس كبير».

ومن جانبه قال أوليفر جليسنر المدير الفني لنادي إنترناشونال فرانكفورت

إنجاز الإسباني بيب غوارديولا ليصبح أكثر المدربين فوزاً بكأس السوبر الأوروبي برصيد أربعة ألقاب، مما جعله يحظى بإشادة بيريز.

وقال بيريز: «حظينا بموسم جيد، كأس السوبر جعلنا في قمة الحماس، لدينا فريق رائع، قمنا بعمل شاق». وأشار أنشيلوتي بدير الفريق بشكل جيد للغاية، هو جزء مهم من النجاح، ونسعد الموسم الجديد بحماس كبير».

ومن جانبه قال أوليفر جليسنر المدير الفني لنادي إنترناشونال فرانكفورت

إنجاز الإسباني بيب غوارديولا ليصبح أكثر المدربين فوزاً بكأس السوبر الأوروبي برصيد أربعة ألقاب، مما جعله يحظى بإشادة بيريز.

وقال بيريز: «حظينا بموسم جيد، كأس السوبر جعلنا في قمة الحماس، لدينا فريق رائع، قمنا بعمل شاق». وأشار أنشيلوتي بدير الفريق بشكل جيد للغاية، هو جزء مهم من النجاح، ونسعد الموسم الجديد بحماس كبير».

ومن جانبه قال أوليفر جليسنر المدير الفني لنادي إنترناشونال فرانكفورت

يوفنتوس يعلق آماله على المصاب بوغبا في الدوري الإيطالي

صيف «خامل» يثير الشكوك حول قدرة ميلان على الدفاع عن لقبه



روما، «الشرق الأوسط»

من استعدادات ميلان للموسم الإيطالي الجديد (حساب ميلان الرسمي على تويتر)

وتوقع أن يخوض سباقاً شرساً نحو القمة مع إنتر ويوفنتوس مجدداً. ويبدأ ميلان الموسم الجديد على ملعبه أمام أودينيزي يوم غد السبت. ومن جهته، يق موسم 2021-2022 الحالي من الألقاب اجراس الإنذار في يوفنتوس، ورغم البداية المشجعة في عملية إعادة البناء بضم بعض الأسماء البارزة سيواجه بطل دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم 36 مرة تحدياً صعباً في الموسم الجديد.

ورفعت عودة ماسيميليانو لييجري لخلافة أندريا بيرلو المعنويات في الموسم الماضي، لكن المدرب الإيطالي الذي قاد يوفنتوس للفوز بخمسة ألقاب متتالية بالدوري في فترته الأولى من 2014-2019 فشل في تغيير الوضع وأنهى الموسم في المركز الرابع.

ولم تتقبل الجماهير العقلية الدفاعية لليجري وشعرت بالإحباط بسبب تعثر الفريق في مباريات سيطر عليها. وربما كان الفوز بلقب كأس إيطاليا وكأس السوبر الإيطالي سعيداً يوفنتوس للسمار الصحيح، لكن الفريق أخفق في المرتين، ما استدعى انطلاقاً جديدة قبل بدء الموسم بزيارة إلى ساسولو يوم 15 أغسطس (أ.ب.)

وبعد انتقال باولو ديبالا إلى روما أعاد يوفنتوس ضم بول بوغبا الفائز بكأس العالم مع فرنسا في صفقة مجانية عقب خروجه من مانشستر يونايتد، كما تعاقد مع الأرجنتيني أنجيل دي ماريا عقب مغادرة باريس سان جيرمان.

بينما توج ميلان بلقب دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم لأول مرة خلال 11 عاماً في الموسم الماضي، إلا أن قلة نشاطه في فترة الانتقالات تثير الشكوك حول قدرته على الدفاع عن اللقب.

وحقق فريق المدرب ستيفانو بيولي اللقب في اليوم الأخير لموسم 2021-2022 متفوقاً بنقطة على غريمه إنتر ميلان ليحصد في النهاية 86 نقطة وهو رقم قياسي للنادي. وكان الفوز بلقب دوري نقطة الضعف في موسم ميلان بعد تتويج مجموعته بدوري أبطال أوروبا وخروجه من قبل نهائي كأس إيطاليا أمام إنتر. ومقارنةً بمناقضته بطل ميلان

جهداً قليلاً لتحسين تشكيلته منذ الفوز باللقب، إذ ضم أربعة لاعبين وسمح بخروج لاعبين أكثر.

وتعاقد ميلان مع لاعب الوسط المهاجم البلجيكي شارل دي كيتلار من كلوب بروج مقابل 35 مليون يورو (35,78 مليون دولار)، وفقاً لتقارير صحافية وهي أكبر صفقة للنادي خلال فترة الانتقالات التي تعلق في نهاية سبتمبر أيلول في إيطاليا. وقضى في يوم كيتلار (21 عاماً) أفضل فتراته في الموسم الماضي بتسجيل 14 هدفاً كما قدم ثمانية تمريرات حاسمة بالدوري البلجيكي.

كما ضم ديفوك أوريجي في انتقال مجاني، لكن مهاجم ليفربول السابق لن يتزعزع المركز الأساسي من مهاجم فرنسا أوليفيه جيرو على الأرجح.

وتبدو صفقات ميلان أضعف مقارنةً بغريمه إنتر الذي أعاد روميلو لوكاكو وضم هنريك خيتريان، فيما أعاد يوفنتوس بول بوجبا وضم أنجيل دي ماريا. وفقد ميلان أيضاً لاعب الوسط المؤثر فرانك كيسي الذي انتقل إلى برشلونة مجاناً قبل الموسم الجديد.

ويمكن لميلان الاستفادة من جهود المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش حتى بعد خضوع المهاجم متعدد الأسباب لجراحة في الركبة ليستمر النجم السويدي في الدوري الإيطالي حتى بعد عيد ميلاده 41 عقب التمديد لموسم واحد.

وتتوقف فرص ميلان في تحقيق لقبين متتاليين بالدوري لأول مرة منذ 1994 على قدرته على تعزيز صفوفه في الدة المتبقية بفترة الانتقالات لكن يمكن

بما يزيد تطبيقه». ووجود سانتشين الذي سجل 13 هدفاً في 64 مباراة خاضها في دوري أبطال أوروبا مع برشلونة وأرسنال ومانشستر يونايتد وإنتر، سيعزز مرسيليا صفوفه بلاعب سريع يتمتع بخبرة كبيرة.

وحل مرسيليا ثانياً في الدوري الفرنسي الموسم الماضي وتأهل إلى دوري أبطال أوروبا، لكن بعد ذلك رحل عنه المدرب الأرجنتيني خورخي سامباولي - الذي درب تشيلي سابقاً - وحل بدلاً منه مدافع كرواتيا السابق إيغور تيمودور الذي لاعب يوفنتوس لجزء من الجمهور، لكنه جاء وسط أجواء مشحونة بسبب التذمر من أساليبه التدريبية، وحتى من الرئيس الإسباني للنادي بابلو لوغوريا، ثم ازادت النغمة على لاعب يوفنتوس الإيطالي السابق نتيجة بدء المباراة من دون القائد ديميتري بابيت، ما أدى بقسم من الجمهور إلى توجيه صافرات الاستهجان قبل البداية.

وسيجوز أمام تيمودور عمل كبير في ظل ما تردد عبر تقارير إعلامية من وجود تذمر لدى بعض اللاعبين أمثال ماتيو غندوزي وبابيت.

وقال بابلو لوغوريا رئيس النادي في تصريح لقناة «برايم فيديو» إن التشبلي «شخصية تتطابق تماماً مع

تعاقد مع اللاعب في صفقة انتقال مجانية بعد رحيله عن إنتر الإيطالي. وتحرر المهاجم التشبلي من عقده مع إنتر قبل عام على نهايته.

ودافع اللاعب السابق لأرسنال ومانشستر يونايتد والإنجليزيين وبارشلونة الإسباني عن ألوان إنتر منذ عام 2019، أولاً على سبيل الإعارة من يوناييتد قبل أن يوقع نهائياً لصالح الفريق الإيطالي.

وعانى سانتشين الذي بدأ رحلته الأوروبية عام 2006 من إبطاء بالذات لكن بالوان أودينيزي، لغرض نفسه مع إنتر متأثرًا بكثره الإصابات التي لحقته في موسمه الأولين معه. لكنه حظي بلحظات من المجد بعد تسجيله هدفاً حاسماً الموسم الماضي في كأس السوبر الإيطالية في النواني الأخيرة من الوقت الإضافي ضد يوفنتوس (2 - 1 بعد التمديد).

ولم يكن سانتشين من الركائز الأساسية التي يعول عليها إنترافي خط المقدمة، بل تجاوزه في التسلسل الهرمي كل من الأرجنتينيين لوتارو مارتينيز وخواكين كورنيا واليوسني إدين دجيكو.

وقال بابلو لوغوريا رئيس النادي في تصريح لقناة «برايم فيديو» إن التشبلي «شخصية تتطابق تماماً مع

تعاقد مع اللاعب في صفقة انتقال مجانية بعد رحيله عن إنتر الإيطالي. وتحرر المهاجم التشبلي من عقده مع إنتر قبل عام على نهايته.

ودافع اللاعب السابق لأرسنال ومانشستر يونايتد والإنجليزيين وبارشلونة الإسباني عن ألوان إنتر منذ عام 2019، أولاً على سبيل الإعارة من يوناييتد قبل أن يوقع نهائياً لصالح الفريق الإيطالي.

وعانى سانتشين الذي بدأ رحلته الأوروبية عام 2006 من إبطاء بالذات لكن بالوان أودينيزي، لغرض نفسه مع إنتر متأثرًا بكثره الإصابات التي لحقته في موسمه الأولين معه. لكنه حظي بلحظات من المجد بعد تسجيله هدفاً حاسماً الموسم الماضي في كأس السوبر الإيطالية في النواني الأخيرة من الوقت الإضافي ضد يوفنتوس (2 - 1 بعد التمديد).

ولم يكن سانتشين من الركائز الأساسية التي يعول عليها إنترافي خط المقدمة، بل تجاوزه في التسلسل الهرمي كل من الأرجنتينيين لوتارو مارتينيز وخواكين كورنيا واليوسني إدين دجيكو.

وقال بابلو لوغوريا رئيس النادي في تصريح لقناة «برايم فيديو» إن التشبلي «شخصية تتطابق تماماً مع

تعاقد مع اللاعب في صفقة انتقال مجانية بعد رحيله عن إنتر الإيطالي. وتحرر المهاجم التشبلي من عقده مع إنتر قبل عام على نهايته.

ودافع اللاعب السابق لأرسنال ومانشستر يونايتد والإنجليزيين وبارشلونة الإسباني عن ألوان إنتر منذ عام 2019، أولاً على سبيل الإعارة من يوناييتد قبل أن يوقع نهائياً لصالح الفريق الإيطالي.

وعانى سانتشين الذي بدأ رحلته الأوروبية عام 2006 من إبطاء بالذات لكن بالوان أودينيزي، لغرض نفسه مع إنتر متأثرًا بكثره الإصابات التي لحقته في موسمه الأولين معه. لكنه حظي بلحظات من المجد بعد تسجيله هدفاً حاسماً الموسم الماضي في كأس السوبر الإيطالية في النواني الأخيرة من الوقت الإضافي ضد يوفنتوس (2 - 1 بعد التمديد).

ذات وليل يديشان المرحلة الثانية من الدوري الفرنسي بمواجهة ساخنة

غداً... سان جيرمان لمواصلة عروضه القوية بقيادة ميسي «المتجدد»

باريس، «الشرق الأوسط»



ميسي في تدريبات سان جيرمان الأخيرة (أ.ب.)

الطامحين في إحدى أبرز مباريات المرحلة.

وكان موناكو «ثالث الموسم الماضي» استفاد من قرار متأخر لتقنية حكم الفيديو المساعد (في إيه إن) ليحقق فوزاً 2 - 1 خارج ملعبه على ستراسبورغ في مباراته الافتتاحية الأسبوع الماضي. لكن فريق الإيسارة الفرنسية سيخوض اللقاء عقب خروجه في منتصف الأسبوع من الأدوار التمهيدية لدوري أبطال أوروبا بخسارته أمام إيندهوفن الهولندي إياباً 2 - 3 بعد تعادلهما ذهاباً 1 - 1 ليفشل في التأهل إلى دور المجموعات من المسابقة القارية الأم.

بداية رين، رابع الموسم الماضي مثالية، حيث سقط في المرحلة الأولى على أرضه أمام لوريان 1 - 0، لذلك ستكون مباراته أمام موناكو مهمة جداً لإلتقاط أنفاسه وتفادي خسارة ثلاث نقاط إضافية. وتفتتح المرحلة اليوم الجمعة بقاء قوي أيضاً بين نانت وضييفه ليل في مباراة تجمع بين فريقين متساويين في عدد النقاط الموسم الماضي بـ55 نقطة في 1 - 4، فيما تعادل سانت أمام أنجيه صفر - صفر.

تعاقد مع اللاعب في صفقة انتقال مجانية بعد رحيله عن إنتر الإيطالي. وتحرر المهاجم التشبلي من عقده مع إنتر قبل عام على نهايته.

ودافع اللاعب السابق لأرسنال ومانشستر يونايتد والإنجليزيين وبارشلونة الإسباني عن ألوان إنتر منذ عام 2019، أولاً على سبيل الإعارة من يوناييتد قبل أن يوقع نهائياً لصالح الفريق الإيطالي.

وعانى سانتشين الذي بدأ رحلته الأوروبية عام 2006 من إبطاء بالذات لكن بالوان أودينيزي، لغرض نفسه مع إنتر متأثرًا بكثره الإصابات التي لحقته في موسمه الأولين معه. لكنه حظي بلحظات من المجد بعد تسجيله هدفاً حاسماً الموسم الماضي في كأس السوبر الإيطالية في النواني الأخيرة من الوقت الإضافي ضد يوفنتوس (2 - 1 بعد التمديد).

ولم يكن سانتشين من الركائز الأساسية التي يعول عليها إنترافي خط المقدمة، بل تجاوزه في التسلسل الهرمي كل من الأرجنتينيين لوتارو مارتينيز وخواكين كورنيا واليوسني إدين دجيكو.

وقال بابلو لوغوريا رئيس النادي في تصريح لقناة «برايم فيديو» إن التشبلي «شخصية تتطابق تماماً مع

تعاقد مع اللاعب في صفقة انتقال مجانية بعد رحيله عن إنتر الإيطالي. وتحرر المهاجم التشبلي من عقده مع إنتر قبل عام على نهايته.

ودافع اللاعب السابق لأرسنال ومانشستر يونايتد والإنجليزيين وبارشلونة الإسباني عن ألوان إنتر منذ عام 2019، أولاً على سبيل الإعارة من يوناييتد قبل أن يوقع نهائياً لصالح الفريق الإيطالي.

وعانى سانتشين الذي بدأ رحلته الأوروبية عام 2006 من إبطاء بالذات لكن بالوان أودينيزي، لغرض نفسه مع إنتر متأثرًا بكثره الإصابات التي لحقته في موسمه الأولين معه. لكنه حظي بلحظات من المجد بعد تسجيله هدفاً حاسماً الموسم الماضي في كأس السوبر الإيطالية في النواني الأخيرة من الوقت الإضافي ضد يوفنتوس (2 - 1 بعد التمديد).

ولم يكن سانتشين من الركائز الأساسية التي يعول عليها إنترافي خط المقدمة، بل تجاوزه في التسلسل الهرمي كل من الأرجنتينيين لوتارو مارتينيز وخواكين كورنيا واليوسني إدين دجيكو.

وقال بابلو لوغوريا رئيس النادي في تصريح لقناة «برايم فيديو» إن التشبلي «شخصية تتطابق تماماً مع

تعاقد مع اللاعب في صفقة انتقال مجانية بعد رحيله عن إنتر الإيطالي. وتحرر المهاجم التشبلي من عقده مع إنتر قبل عام على نهايته.

ودافع اللاعب السابق لأرسنال ومانشستر يونايتد والإنجليزيين وبارشلونة الإسباني عن ألوان إنتر منذ عام 2019، أولاً على سبيل الإعارة من يوناييتد قبل أن يوقع نهائياً لصالح الفريق الإيطالي.

يتطلع باريس سان جيرمان حامل اللقب إلى مواصلة عروضه القوية في مستهل الموسم عندما يستضيف مونبلييه غدا السبت ضمن المرحلة الثانية من بطولة فرنسا لكرة القدم.

واستهل سان جيرمان الموسم بقوة من خلال تتويجه بلقب كأس الإبطال الفرنسية عندما تغلب على نانت 4 - صفر، ثم استهل حملة الدفاع عن لقبه بطلا لفرنسا بفوز ساحق على كليرمون 5 - صفر الأسبوع الماضي.

لكن أبرز ما يشغى عقليل نادي العاصمة الفرنسية هو المستوى الكبير الذي ظهر عليه نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي يُعول عليه كثيراً هذا الموسم بعد أداء أقل من المتوقع في موسمه الأول، حيث تمكن «البرغوث» من تسجيل ثلاثة أهداف، أحدها أوروبياتي، في مباراتين بالإضافة إلى تمريرة حاسمة.

ويامل المدرب الجديد كريستوف غالتييه الذي تسلم الشعلة من الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مع نهاية الموسم الماضي، أن يستمر الفريق الباريسي بأدائه الحالي وألا يفوق مؤقتاً، في ظل مطالب كبيرة تتخطى الفوز بلقب «اللع 1».

وسيوواجه سان جيرمان، نظيره مونبلييه المنتشي بفوزه المثير على تروا 3 - 2 الأسبوع الماضي بهدف لتيجي سافانييه في الدقيقة 81.

ويطمح مونبلييه إلى تحقيق نتائج أفضل هذا الموسم بعدما أنهى الموسم الماضي في المركز الثالث عشر.

ومن المتوقع أن يعود كيليان مبابي إلى صفوف سان جيرمان بعدما غاب عن بداية الموسم بسبب الإصابة، ليعود إلى جانب البرازيلي نيمار أيضاً الذي تائق في المباراة الأولى بهدف وثلاث تمريرات حاسمة بعد هدفين في كأس الأبطال.

ولم يخسر سان جيرمان أي مباراة على يد خصم فرنسي في ملعبه «بارك دي برانس» منذ شهر أبريل (نيسان) 2021.

ويحل مرسيليا وصيف الموسم الماضي ضيفاً على بريست الأحد، متسلحاً بانضمام المهاجم التشبلي المخضرم اليكسيس سانتشين، وساعياً إلى مواصلة بدايته القوية بعدما تغلب على رينس في المباراة الأولى 4 - 1.

وأعلن مرسيليا الأربعاء رسمياً

يتطلع باريس سان جيرمان حامل اللقب إلى مواصلة عروضه القوية في مستهل الموسم عندما يستضيف مونبلييه غدا السبت ضمن المرحلة الثانية من بطولة فرنسا لكرة القدم.

واستهل سان جيرمان الموسم بقوة من خلال تتويجه بلقب كأس الإبطال الفرنسية عندما تغلب على نانت 4 - صفر، ثم استهل حملة الدفاع عن لقبه بطلا لفرنسا بفوز ساحق على كليرمون 5 - صفر الأسبوع الماضي.

لكن أبرز ما يشغى عقليل نادي العاصمة الفرنسية هو المستوى الكبير الذي ظهر عليه نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي يُعول عليه كثيراً هذا الموسم بعد أداء أقل من المتوقع في موسمه الأول، حيث تمكن «البرغوث» من تسجيل ثلاثة أهداف، أحدها أوروبياتي، في مباراتين بالإضافة إلى تمريرة حاسمة.

ويامل المدرب الجديد كريستوف غالتييه الذي تسلم الشعلة من الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مع نهاية الموسم الماضي، أن يستمر الفريق الباريسي بأدائه الحالي وألا يفوق مؤقتاً، في ظل مطالب كبيرة تتخطى الفوز بلقب «اللع 1».

وسيوواجه سان جيرمان، نظيره مونبلييه المنتشي بفوزه المثير على تروا 3 - 2 الأسبوع الماضي بهدف لتيجي سافانييه في الدقيقة 81.

ويطمح مونبلييه إلى تحقيق نتائج أفضل هذا الموسم بعدما أنهى الموسم الماضي في المركز الثالث عشر.

ومن المتوقع أن يعود كيليان مبابي إلى صفوف سان جيرمان بعدما غاب عن بداية الموسم بسبب الإصابة، ليعود إلى جانب البرازيلي نيمار أيضاً الذي تائق في المباراة الأولى بهدف وثلاث تمريرات حاسمة بعد هدفين في كأس الأبطال.

ولم يخسر سان جيرمان أي مباراة على يد خصم فرنسي في ملعبه «بارك دي برانس» منذ شهر أبريل (نيسان) 2021.

ويحل مرسيليا وصيف الموسم الماضي ضيفاً على بريست الأحد، متسلحاً بانضمام المهاجم التشبلي المخضرم اليكسيس سانتشين، وساعياً إلى مواصلة بدايته القوية بعدما تغلب على رينس في المباراة الأولى 4 - 1.

وأعلن مرسيليا الأربعاء رسمياً

الملاكم البريطاني يأمل في تغيير حياته بعد أن كان مهرباً للمخدرات تشارميرلين: ورثت مهارات الملاكمة والشراسة من والدتي

لندن، دونالد ماركاي

قال الملاكم البريطاني إسحاق تشارميرلين، قبل المواجهة التي خسرها أمام مواطنه كريس بيلام سميث في نهائي الوزن الثقيل لأوروبا والكونغول في برمنغهام، عن فكرة ما قد تعنيه الهزيمة بالنسبة له أو لبيلام سميث: «بمجرد أن تدور هذه الفكرة في رأسك، يتعين عليك أن تمنعها». لقد كانت واحدة من أكثر المواجهات البريطانية إثارة للاهتمام خلال العام؛ حيث اتجه تشارميرلين إلى مسقط رأسه البطل بيلام سميث في مواجهة مخوفة بالمخاطر.

لقد أجريت هذه المواجهة مع تشارميرلين ونحس نجل على سرير تشارميرلين في المنزل الذي استأجره لفرقة الصغار في برمنغهام. يبدو الأمر بعيداً جداً عن بريكستون، حيث نشأ وسط الفقر والصراعات وتهريب المخدرات والمشاريع بالاسكناكين، لكن برمنغهام كانت موقعاً لمعسكر تشارميرلين استعداداً لهذه المواجهة منذ ستة أسابيع. يبلغ تشارميرلين من العمر 28 عاماً، وهو أب لطفل صغير وربما يكون أكثر الملاكمين الذين عرفهم تفكيراً وكراً.

ومذ أن أصبح أباً، وهو يشعر بقدر أكبر من السعادة والاستقرار، وبالتالي لم تكن هناك حاجة للتعبير عن الله كما كان يفعل سابقاً. والآن، وبعدما خاض تشارميرلين مباراته الأولى، فإنه كان يعلم جيداً أن الانتصار على بيلام سميث في هذه المواجهة كان يمكن أن يغيره من الفوز باللقب العالمي الذي يحلم به منذ سنوات.

لقد خسر كل منهما معركة واحدة فقط، وبينما كان بيلام سميث هو الملاكم الأكثر نشاطاً خلال السنوات الأخيرة، فقد كانت هذه هي أكبر فرصة في مسيرة تشارميرلين المهنية منذ المواجهة بينه وبين لورانس أوكولي في لندن في عام 2018. لقد خسر تشارميرلين في تلك المواجهة بفارق النقط، وهو الأمر الذي أبعد عن مساره الصحيح لفترة طويلة، لكن كانت لديه فرصة أخرى الآن للوصول إلى مستوى بطولة العالم.

وكان تشارميرلين يتدرب بشكل شاق للغاية، وكان يشاق لرؤية نجله، زيون، البالغ من العمر ثمانية أشهر. يقول تشارميرلين عن ذلك: «كثيراً ما كنت أسمع أمي تقول عبر الهاتف إنها لا تملك أي نقود. عندما تكون صغيراً، فإن هذا الأمر يؤثر عليك كثيراً، لذلك تواصلت مع أحد كبار تجار المخدرات وطلبت منه العمل معه».

منذ فترة طويلة، لقد كان لدينا تشارميرلين هذه المواجهة للتطرق إلى العديد من الأمور. وقال تشارميرلين بعنف فجأة عن مواجهة بيلام سميث، الذي يتسم بالود والاحترام خارج الحلبة كما هو الحال مع تشارميرلين: «لن أسمح له أبداً بأن يهزمني. لقد ضحى هو أيضاً كثيراً - لكنني ضحيت أكثر منه. سيرى الناس أخيراً حقيقتي وسيقولون: هذا الرجل بالتأكيد لديه موهبة طبيعية هائلة بحاجة لمن يصفقها».

وُلد تشارميرلين في منطقة بريكستون، ويقول عن ذلك: «لقد تركنا والدي الحقيقي عندما كنت في الرابعة من عمري، وأتذكر بشكل طفيف كيف كان يطلب مني هو وأمي أن نذهب إلى غرفتي لكي لعب البلاي ستيشن. كنت أرفع مستوى الصوت لأنني كنت أسمع أصوات لكلمات قادمة من الغرفة المجاورة؛ حيث كانا يضربان بعضهما، وكانت أمي هي من تفوز في الغالب، كانت تمتلك يدين سريعتين، لذلك ربما ورثت المهارات في الملاكمة والشراسة منها».

فهل كان يشعر بالخوف؟ بهن تشارميرلين رأسه ويقول: «عندما تكبر، يصبح كل شيء عادياً وطبيعياً في تلك البيئة الصعبة. في بعض الأحيان لم يكن هناك طعام لذلك كنا ننام حتى ياتي وقت الغداء، لكن معدتنا كانت توقظنا لأنها كانت تصدر أصواتاً من الجوع، لكننا اعتدنا على ذلك».

كان هذا الحرمان جزءاً من السبب وراء تحول تشارميرلين، وهو في الثانية عشرة من عمره، إلى مهرب للمخدرات ينقل



إسحاق تشارميرلين يحتفل بفوزه على منافسه ديوان براسوفيتش على حلبة كريستال بالاس بلندن في ديسمبر 2021 (غيتي)



خلال عرض الوزن قبل نزاله الأخير (قناة سكاى الرياضية)



في إحدى مقابلاته الإعلامية

أدخله، لأن هذه البيئة السيئة كانت ستجعلني أتواصل مع المزيد من الأشخاص السيئين أو أصنع لنفسي أعداء. إنها حلقة مفرغة».

لقد طعن ابن عمه حتى الموت في بريكستون وكينغستون خلال شجار بين العصابات المتنافسة، وكان إسحاق يحمل سكيناً لحمايته نفسه. ويقول عن ذلك: «أنت لا تعرف أبداً من يتعقدك يا أخي. لكن زوج أمي رأى السكين وألقاه في سلة المهملات، وطالبني بالأحمل سكيناً إلى المنزل مرة أخرى». لقد دفع مقتل ابن عمه والدة تشارميرلين، التي أنجبته وهي في السابعة عشرة من عمرها، إلى اصطحابه إلى صالة ميغيل للملاكمة في بريكستون، وبالتالي أصبحت الملاكمة مكاناً آمناً له بعيداً عن المخدرات والعصابات. يقول تشارميرلين: «لقد وقعت في حب الملاكمة. رأيت رجلين يبلغان من العمر 50 عاماً يلازمان بعضهما وقتل نفسي إن هذين الرجلين يتنافسان معاً ويقفان في أي مشكلات، وهذا جنون! ارتديت القفازات، وكانت بسبب راحة العرق الموجودة في صالة الألعاب الرياضية، وكانت المرأة رطبة بسبب العرق، وفي المرة الأولى التي تلبت فيها الكمامات بدأت أرى وميضاً أبيض اللون؛ لم أتوقف عن لكم الرجل الذي لعب أمامه بعد ذلك بدافع الخوف».

وفي أول يوم دخل فيه إلى صالة الألعاب الرياضية، التقى تشارميرلين أيضاً الرجل الذي ساعد في تغيير حياته، ويقول عن ذلك: «إنني أدين بالكثير من الفضل لديلروي لويس، وهو بواب في صالة ميغيل للألعاب الرياضية، لأنه رأى شيئاً في داخلي لم يره أي شخص آخر. فبمجرد أن انتهى من اليوم الدراسي، كان ياتي وباخذني إلى صالة الألعاب الرياضية، لأنني لم أعش طفولتي قط مثل بقية الأطفال. كان الناس يقولون له إن إسحاق لن يكون أي شيء مهم، فلماذا تهتم به؟ لكن ديلروي تعامل معي على أنني مشروع الصغير، وكان ياخذني للركض في الخامسة صباحاً في كامبرويل».

ويضيف: «لقد منحني أيضاً مهام معينة لأقوم بها في صالة الألعاب الرياضية. كنت أنظف الحلبة، وأمسح النوافذ والمرايا، وكان يعطيني في المقابل حبيبات إسبرلينية، كنت أشتري بها خبزاً وبعض الطعام. لقد جعل ذلك لدي شيئاً يمكنني تناوله في صباح اليوم التالي قبل وجبة الغداء الجانية التي كنت أحصل عليها من المدرسة. لقد ساعدني ديلروي كثيراً».

ويتابع: «لقد أخبرني أن الطريق طويل أصامى، لكن يمكنني أن أكون واحداً من أفضل الملاكمين، ويمكنني أن أكون مميزاً جداً. لم يقل لي أحد ذلك من قبل، ولم يتحدثني أحد من قبل، لكن الآن يرفض أن أمانحه بعض المال كشكر له. إنه رجل جامايكي كان يعمل في الجيش، لذلك فهو لا يحب أن يُظهر أي مشاعر، لكنه يتأثر بشكل كبير عندما أقول له إنه والدي الحقيقي».

لا يزال تشارميرلين يلتقي ديلروي في بريكستون حتى يتمكن من اصطحاب البواب القديم في جولة بالسيارة أو يقدمه لإبنه. ويحب الملاكم البريطاني أن يقارن بين الحياة التي عاشها كصبي بذلك العالم الأكثر سعادة الذي يعيش فيه نجله زيون. من المؤثر للغاية أن تسمع تشارميرلين وهو يتذكر أنه لم يذهب قط إلى حديقة الحيوانات أو يستمتع بعطلة عندما كان طفلاً، وكيف سيضمن أن ابنه سيستمع بكل شيء حرم هو منه.

لقد أطلعتني تشارميرلين على مقطع فيديو لطفله الصغير وهو يمد يده للمس شاشة الهاتف بينما يتحدث الملاكم الإنجليزي عبر الهاتف مع شريكته، زيلا، التي بدأ مواعدها قبل ثمانية سنوات، وقال: «إنني أعيش أفضل فترات حياتي على الإطلاق، لكن ذلك يجعلني أفكر في أنه يتعين علي أن أكون أكثر شراسة وقوة داخل الحلبة. قد يبدو هذا جنوناً، لكن عندما تواجه مثل هذه المواجهات الصعبة والمهمة، فإن ذلك يمكن أن يغير مستقبل عائلتك إلى الأبد، وعليك أن تفكر بهذه الطريقة».

بهذا الأمر معاً بعد ذلك، لقد رفضت ذلك وذهبت إلى المنزل واستحمت على الفور. كان هناك الكثير من الكوكايين أسفل ساقني، وأدركت حينها أنه يتعين علي أن أخرج من هذه الحياة». ويضيف: «لو تم القبض علي، كنت سأدخل السجن بنسبة 100 في المائة. كنت لا أزال طفلًا، لكن هذه كانت مخدرات من الدرجة الأولى. لذلك عندما استمر هؤلاء الرجال في الاتصال بي، أخرجت شريحة الاتصال من هاتفي وكسرتها، ولم يتمكنوا من الاتصال بي بعد ذلك. لو لم أفعال ذلك لأصبح الأمر أكثر سوءاً، سواء دخلت السجن أو لم

كان برفقتي أن أمشي بطريقة معينة تنم عن الثقة. لكنني سمعت الشرطي يقول وهو قادم نحو: «قف هناك».

وارتسمت على وجه تشارميرلين علامات الرعب الذي شعر به قبل 14 عاماً. ويقول عن ذلك: «يا إلهي! كنت أسرع من بوسين بولت حينما ركضت على طريق طويل بين بريكستون وكينغستون. وعلى الرغم من أنهم توقفوا عن ملاحقتي، لم أتوقف أنا عن الركض حتى وصلت الحقيقة إلى منزل صديقي وقلت له إنني لن أفعل هذا مرة أخرى. لكن طالبني بالأقل وقال لي إننا سنقوم

بالمدرسين الضعفاء، لكنهم كانوا يسرقونني، ولم يعطوني نصيبي العادل، لأنني كنت مجرد طفل في أيدي هؤلاء الرجال. كان بعضهم يحصل على 500 جنيه إسترليني، بينما كنت أنا أحصل على القليل. لكن ذلك كان أفضل من السرقة على أي حال». وأضاف: «لم أفهم خطورة ما كنت أقوم به إلا عندما اضطرت إلى التقاط كيس من الكوكايين، كنت في الحافلة ووضعت الحقيبة في سروالي. لكن عندما نزلت، كانت الشرطة هناك وتفتش الجميع. لقد تجمدت في مكاني، وطالبني الرجل الذي

ووافق على الفور». فهل تاجر المخدرات يبدو حقاً فاتحاً وساحراً؟ يقول تشارميرلين: «نعم، فكل تجار المخدرات لديهم سيارات وملاابس وأموال، كما أن الفتحات يجيبهم، لذلك كنت أرغب أن أكون مثلهم لدي الكثير من الأموال والفتحات من حولي. لقد كنت أعرفهم من المنطقة، لكنهم كانوا يتحركون في الشارع وكانهم يمتلكونه». وعندما سُئل تشارميرلين عما إذا كان قد شعر بالتوتر قبل خوض أول نزال له، رد ضاحكاً: «لا، كان لسدي بعض

تشارميرلين
«ربما
ورثت
الملاكمة
من أمه



تشارميرلين بعد فوزه على بن توماس على حلبة مدينة كوفنتري الإنجليزية في سبتمبر 2021 (غيتي)

كتبها سعاد الصباح وغنتها نجاة وتأويلات بشأن المقصود بها جدل حول أغنية «لا تنتقد خجلي» بعد عشرين سنة على إنتاجها



نجاة الصغيرة (أرشيفية)

القاهرة: انتصار دردير
أن تغادر المسرح، وتتعلم العربية، ورداً على نزار كتبت هذه القصيدة وأهدتها له، حيث اعتذر لها وجمعتها صداقة حتى وفاته.

في المقابل، وصفت الشاعرة سعاد الصباح هذه القصيدة التي يروجها البعض بأنها «خيالية» وكتبت على حسابها بموقع «إستغرام»: «القصيدة لا علاقة لها من قريب أو بعيد بالاستاذ نزار قباني أو بالصداقة المزيفة التي تتناقلها وسائل التواصل، ولم يحدث أن أهدتها في القاهرة بحضوره، فهي مهداة إلى رفيق العمر وصديق الزمن الجميل زوجي الشيخ عبد الله مبارك الصباح، ومن المؤسف حقاً أن تنتشر قصة خيالية تغير مناسبة كتابة القصيدة وتمحو تفاصيلها الحقيقية، ولولا أنها بحروفها ومشاعرها تخص زوجي الشيخ عبد الله لما أهدت نفسي في ملاحقة الشائعة لإطافئها».

وتقول كلمات القصيدة في أبياتها الأولى: «لا تنتقد خجلي الشديد فإبني بسيطة جدا يا سيد الكلمات، هب لي فرصة حتى يذاكر درسه العصفور خذني بكل بساطتي وطولتي، أنا لم أزل أحوو وأنت قدبر».

فيما يؤكد الناقد طارق الشناوي أن خلافاً وقع بين الموسيقار كمال الطويل ونجاة خلال تسجيل الأغنية وما حدث أن سعاد الصباح طلبت من نجاة أن تتولى مهمة إنتاج القصيدة وهو أمر كل تفاصيل العمل وقد أعطتها مزاوية لذلك، وفوجئ كمال الطويل بأنها لم تعطه الأجر الذي يستحقه، كما كان له ملاحظات على طريقة أدائها، والمعروف أن كمال الطويل من الملحنين القلائل الذين يربدون من المطرب الأداء حسب رؤيته».

يضيف الشناوي قائلاً: «حكي لي الطويل أنه جعل محمد منير يعيد مطلع أغنية (علي صوتك بالغنا) نحو عشرين مرة ليؤدي كما يريد»، وقد توقف الملحن لعبد الحليم حافظ بعد أغنية «بلاش العتاب» لأنه كان يتدخل ويقود الفرقة، وهو يرفض ذلك ويحب أن تقدم الألبان سينمائي بينما استغرق مونتاؤها نحو 80 ساعة، وصدرت بعنوان «أنا... أنت» كما جاء بالشريط المصور، بينما يوجد تسجيل لها على يوتيوب بعنوان «لا تنتقد خجلي».

وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي روايات تعلقت بملاحظات كتابة القصيدة، ذهب بعضها إلى أن سعاد الصباح كتبتها إثر موقف وقع بينها وبين الشاعر الكبير نزار قباني، حيث كانت الصباح قد حضرت إحدى الأمسيات الأدبية في القاهرة - كان يحضرها أيضاً نزار قباني - وقيل إنها تلعتت خلال إلقاء إحدى القصائد، فطلب منها نزار

بعد مرور أكثر من عقدين على انتهاء أزمة أغنية «لا تنتقد خجلي» للفنانة المصرية نجاة، عادت للواجهة مجدداً، إبان الاحتفال بعيد ميلادها الـ84، بعدما أثار متابعون بمواقع التواصل الاجتماعي جدلاً حول كواليس وملابسات إطلاق القصيدة التي أهدتها الشاعرة الكويتية سعاد الصباح، ووضع ألحانها الموسيقار كمال الطويل، وقام بتصويرها سينمائياً المخرج هاني لاشين عام 1998، ورغم عرض الأغنية وقتها في بعض محطات التلفزيون العربية، وتقديمها خلال مهرجان قرطاج عام 2001، فإن الأغنية توقف بثها إذاعياً وتلفزيونياً بعد صدور حكم حصل عليه الملحن الراحل بوقف عرضها.

ويرى المخرج المصري هاني لاشين، أن «الأغنية تعرضت للظلم وأن الجمهور نفسه ظُلم لأنه لم يتلقاها بالشكل المناسب، فهي (قصيدة شديدة الجمال)، على حد تعبيره.

ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «كان هناك خلاف بين نجاة وكمال الطويل، لا أعرف تفاصيله بدقة، لكن المؤكد أن خلافاً وقع بينهما حول مسألة التسجيل ووصل للقضاء، حتى صدر حكم قضائي بوقف إذاعتها، قد يكون هذا السبب الذي لم يكسبها شهرة كبيرة رغم توافر كل العناصر الفنية بها، فقد تضمنت لحناً رائعاً لكامل الطويل وأداءً رفيعاً للمطربة الكبيرة نجاة، كما أن الشاعرة قد عبرت عنها بكلمات جديدة وغير مسبوق، إذ ترصد حالة بين رجل وامرأة، الرجل الذي يعرف كل شيء والمرأة التي تعترف أنها أقل منه معرفة، والموقف الدرامي كان طريفاً وحقيقياً وجديداً».

وحول كواليس تصوير الأغنية يقول لاشين: «قمنا بتصويرها في مسرح الجلاء بصر الجديدة وأدار تصويرها الراحل محسن نصر، وتم تصويرها في إحدى ليالي رمضان، كانت نجاة تعتقد أنني سأصورها على مدى أسبوع وفوجئت بانتي أقول لها إن التصوير انتهى، ومعروف عن المطربة الكبيرة الدقة الشديدة، فقد تم عمل (ديكوباج) سينمائي بينما استغرق مونتاؤها نحو 80 ساعة، وصدرت بعنوان «أنا... أنت» كما جاء بالشريط المصور، بينما يوجد تسجيل لها على يوتيوب بعنوان «لا تنتقد خجلي».

ويضيف الشناوي: «رغم أن الأغنية في رأيي ليست هي أفضل ما غنت نجاة، ولا أفضل ما لحن كمال الطويل، لكنني لست سعيداً بعدم عرض الأغنية، ولما سمعها على خارطة الإذاعة المصرية أسلم أعرف كيف أن محطة وقورة مثل محطة الإذاعة لم تدع هذه الأغنية مرة واحدة».



نجاة (أرشيفية)

مشروع يهدف إلى زراعة 170 ألف شجرة بحلول عام 2026 أشجار باريس تزيدها أناقة



أشجار «كستناء الحصان» في ساحة «بلاس دو فوج» بباريس (نيويورك تايمز)

في المدينة بوصفه محاولة لإحياء تراث قديم يقوم على جهود المخططين الحضريين الذين يستفيدون من جمال الأشجار وقدرتها على تلطيف الأجواء وبث حالة من الهدوء والاسترخاء في النفوس. ويمكن إرجاع بعض أولى النزعات في طرق تصطف على جانبيها الأشجار في باريس إلى القرن السابع عشر، عندما طلبت الملكة ماري دي ميديتشي ممرات مشي ليست بعيدة عن قصرها في حديقة التويلري، حيث كان بإمكانها هي وأصدقائها التتره على مهل بعيداً عن حركة المرور اليومية. وكانت النتيجة «كور لا رين»، وهي أربعة صفوف طويلة من الأشجار تمتد اليوم من «بلاس دي لا كونكورد» إلى «بلاس دي كندا».

وتحت إشراف الموظف العام جورج يوجين هوسمان وكبير المهندسين المعاونين له أدولف ألفاند، لعبت الأشجار كذلك دوراً رئيسياً في إعادة ابتكار المدينة الهائلة في القرن التاسع عشر. على مدار 17 عاماً، زاد العدد الإجمالي للأشجار بمقدار الضعف تقريباً، من نحو 50500 إلى 95600 اليوم، فإن تجانس الشوارع التي تصطف على جانبيها الأشجار والممرات المظلمة المورقة في الحدائق تمنح باريس مناظر طبيعية فريدة من نوعها.

من ناحيتها، قالت أفيلا توروني، كبيرة المهندسين المعماريين بالمدينة: «إن محاذاة الأشجار على طول الطرق والشوارع الرئيسية تتألف في الغالب من أشجار أحادية النوع، غالباً من الأشجار المعروفة باسم أشجار الكستناء، الأمر الذي يخلق منظرًا طبيعيًا مكرراً. أما التأثير العام، فيتمثل في خلق منظور هائل، ينسبه إلى حد ما فرساي، وفي قلب باريس، تخلق الأشجار مناظر طبيعية كلاسيكية للغاية».

وقالت ريزو، مهندسة الغابات، إنه في السنوات الأخيرة زادت حالة الطوارئ المناخية الباريسيين من ارتباط أبنائها باريس بأشجار مدينتهم. وعند النقر على جذوعها بمطارق خشبية للاستماع إلى المرض، يعترض المارة الذين يساورهم القلق ويجد المسؤولون النباتيون بالمدينة أنفسهم مضطربين إلى طمانتهم بانهم يجربون ببساطة «زيارة طبية».

وقالت: «لم تكن الشجرة من قبل قط في المقدمة ومحور الاهتمام بوصفها منقذ الكوكب ومصير رفاهيتنا في المدينة كما هي اليوم. لقد كنت أقوم بهذا العمل لمدة 30 عاماً، ولم يسبق أن تحدثت كثيراً عن الأشجار».

جدير بالذكر هنا أن الأبناء التي تفتيد باقتلاع شجرة عمرها 200 عام بالقرب من برج إيفل كجزء من خطط المدينة لتجديد المنطقة استعداداً للالعاب الأولمبية عام 2024، أثار احتجاجات وغضباً عبر الإنترنت لأسابيع هذا الربيع. ولدى سؤاله عن صبر الشجرة، تعهد جدوفسكي بأن المدينة ستعيد النظر في الخطط، وأنه لن يجري قطع في أثناء أعمال البناء».

* خدمة «نيويورك تايمز»



شجرة صفصاف على حافة جزيرة سانت لوي في باريس (نيويورك تايمز)

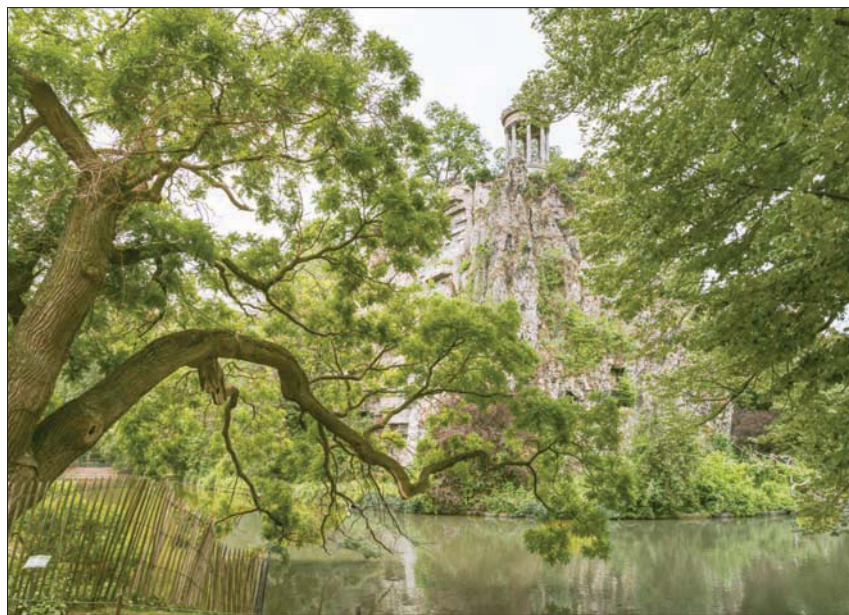
قبالة «كاتدرائية نوتردام»، وهي تُعرف باسم شجرة الجراد أو السنط الكانوب، وهي أقدم أشجار باريس. وحتى اليوم، لا تزال الأشجار تزدهن بأوراقها الخضراء اللبانعة. ومع ذلك، فإن الشجرة تحمل ندوباً جراء القصف الذي تعرضت له المدينة في أثناء الحرب العالمية الثانية. وجرى بالفعل دعم جذعها المتشقق بعوارض فولاذية.

في هذا الصدد، أوضحت بياتريس ريزو، التي تعمل بمجال هندسة الغابة في المدينة، خلال زيارة إرشادية، أنها «النبذة الأم، يمكنك القول إن كل أشجار الجراد الأسود في فرنسا جاءت من هذه الشجرة الواحدة».

وبالإضافة إلى قائمة «أربريس»، التي يمكن العثور عليها عبر الإنترنت، تحتفظ مدينة باريس بكتالوج منفصل وأكثر اتساعاً من الأشجار الرائعة -جرى رسم جميع الأشجار الـ176 على خريطة تفصيلية عامة. وتشترك كلتا القائمتين في معايير متشابهة تشمل العمر والحجم والأهمية النباتية والثقافية.

أما «شجرة الجراد» القائمة في ساحة «رينيه فيفياني» التصنيف الرابع في قائمة كل من مدينة باريس و«أربريس»، وتشكل الشجرة المحطة الأخيرة من بين ست محطات في جولة مشي على الأقدام موجهة ذاتياً للأشجار صممتها مسؤولو المدينة.

في هذا الإطار، قال جورج



شجرة باغودا اليابانية كانت أوراقها تلامس البركة في حديقة «بوتيس شومون» (نيويورك تايمز)

باريس، فيفيان سونغ»

بصفتي مقيمة في باريس، نأراً ما اهتمت بمنظر الأشجار في المدينة حتى قبل بضع سنوات، عندما وقعت بالصدفة على مشهد منير للإعجاب لشاب نائم فوق فرع منخفض من شجرة باغودا اليابانية، وكانت أوراقها تلامس البركة في حديقة «بوتيس شومون» في الضاحية التاسعة عشرة.

منذ هذه اللحظة، أدركت أن أشجار المدينة -من أشجار الصفصاف الرمامية وسعفها الزاحف على طول نهر السين، إلى الصفوف المصطفة من الأشجار المعروفة باسم «لندن بلين» أو اللندني، على جانبي شارع الشانزليزييه- تلعب دوراً داعماً لا يُقدَّر بخص في ضمان أناقة باريس التي لا تضاهيها مدينة أخرى في يهائها.

من السهل أن تغفل عن المرء الأشجار، خصوصاً في باريس التي تضم بين جنباتها العشرات من المعالم المثيرة التي تستحوذ على أنظار أبناء المدينة وزائريها على حد سواء.

ومع ذلك، اللافت أن الوعي العام والسياسي بأشجار المدينة تجدد في الفترة الأخيرة، ليس فقط بوصفها معالم طبيعية قائمة بذاتها لا تقل في أهميتها عن متحف اللوفر أو برج إيفل، وإنما كذلك بوصفها أصولاً أساسية في إطار جهود مكافحة التغير المناخي. ويسعى المشجعون في المدينة والخبراء المعنويين بالأشجار وغيرهم في باريس نحو الاستثمار في المناظر الطبيعية للأشجار من خلال تخطيط غابات حضرية جديدة، وزيادة عدد الأشجار التاريخية الخاصة للحماية وتصميم جولات للسير -وذلك لأن الأشجار يمكن أن توفر من جانبها منظراً جيداً ذا عقلية خضراء لمدينة النور.

في هذا الصدد، قال كريستوف نادجوفسكي، نائب عمدة باريس المسؤول عن المساحات الخضراء في العاصمة الفرنسية: «تشكل الأشجار جزءاً مهماً من هوية باريس. إن مزيج الأشجار والمتنزهات الباريسية يبينان المدينة بشكل هائل، وهو تراث يمتد إلى 150 عاماً. ونحن اليوم نسير على خطى هذا التراث».

من ناحية أخرى، فإن شجرة الباغودا اليابانية (والتي جرت إحاطتها بسياج منذ ذلك الحين) واحدة من 15 شجرة في باريس جرى تصنيفها بوصفها «شجرة فرنسا الرائعة» من «أربريس»، جمعية تطوعية تضم في عضويتها عدداً من العلماء البارزين على مستوى البلاد وعلماء في مجال النباتات والمهندسين بمجال المستنق. وتهدف الجمعية إلى تعزيز وحماية أجمل وأهم أشجار فرنسا وأشجارها النادرة.

وتضم القائمة شجرة تبلغ 420 عاماً، ورغم أنها غير لافتة للانتظار على نحو خاص، فإنها تتميز بأهمية ثقافية وبيولوجية استثنائية.

كانت هذه الشجرة قد جلبت إلى فرنسا من أميركا الشمالية، وزرعت عام 1601 في ساحة «رينيه فيفياني» الصغيرة،

المعرض يساهم في دعم وتشجيع مصورين موهوبين

«أب أند كومينغ»... رحلة في فضاء العدسة الفوتوغرافية



ماهر العطار مع مجموعة من المشاركين في المعرض



يتناول معرض «أب أند كومينغ» قصصاً يرويها أصحابها بعدسة كاميراتهم (الشرق الأوسط)



زاوية من المعرض تتضمن صوراً عن بيروت (الشرق الأوسط)



مجموعة صور تشارك في معرض «أب أند كومينغ» (الشرق الأوسط)

ما يحيط بها. أما كاميرتي فهي تلاميذي بشكل دائم كي لا أفوت فرصة مشهده لن يتكرر». وعن رأيها بتراجع قيمة الصورة الفوتوغرافية تقول: «أنا شخصياً لا أحترم الصور المخوذة بواسطة الجهاز الخليوي. فلا جودتها ولا منعة لا تشبه غيرها، ولذلك لا ألتصق بكاميرا بل بالحق أحاسيسي في التصوير بعدسة الكاميرا يحمل مناعة لا تشبه غيرها، ولذلك لا يمكننا المقارنة بين الاثنين». تختم جولتك في معرض «أب أند كومينغ» عندما يحط نظرك على مجموعة صور فوتوغرافية نفذها طارق سعد المقيم في إسبانيا، ويتحدث فيها عن العلاقات العاطفية بالأبيض والأسود. ويوضح لـ «الشرق الأوسط»: «الموضوع يلمح حصرته في مشاهد معينة تخرج عن المألوف وتؤلف قصة يمكن مشاهدتها أن يروىها على طريقته. أما التقنية التي أتبعها فهي التصوير ثم الطبع على (كانفاس)، فنبذت على مشهدية الصور الفوتوغرافية الأخرى».

الحفاظ عليه وإبراز أهميته». في مجموعة صور لأسادور كدورانيان نقرأ حينه لجذوره الأرمينية التي صورها بتقنية قديمة تعتمد تظهير الفيلم في غرفة معتمنة. ويقول لـ «الشرق الأوسط»: «صوري تأخذني إلى فضاء الأحلام، لا أخطأ أو أصمم لالتقاطها بل الحق بأحاسيسي تجاهها. وفي مجموعتي هذه التي التقطتها في بلدي الأم أرمينيا خاطبني هذه المشاهد فحدثتها بعدستي، وأيقظت في داخلي مشاعر مدفونة أجهلها فالتقطتها من دون وعي». يمتدحها في مدينتها المستقرة في باريس أبت إلا أن تأتي لبنان لتلتحق بهذا المعرض الذي يعني لها الكثير كما ذكرت لـ «الشرق الأوسط»: «وتعرض مجموعة صور «بيورته» التقطتها في رحلاتها إلى أفريقيا. تتابع: «المشاركة في معرض فوتوغرافي هو حلم لطام راوديني. فأنا مهندسة داخلية والتقنية الرئيسية التي ألتقطها في صورتي تعتمد على سرعة اللحظة. عيني هي بمثابة عدسة كاميرا لا تتوقف عن التقاط

تظهر الصورة في غرف معتمنة كما كانت راحة في السبعينات. يستقبل المعرض بمخونة من البرونز لخريطة لبنان وقعتها الفنانة العراقية الأصل ريم الجبرائي. وتحمل في طياتها بيوتاً صغيرة ترمز إلى التشرد الذي عاشته منتقلة بين بلد وآخر طيلة حياتها إلى أن استقرت بين السويد وقطر. تكمل جولتك في المعرض الذي هو كتابة عن منزل بيروتي تراثي لتكتشف موضوعات الصور المعروضة. فسادور كدورانيان يعود من خلال صورته إلى جذوره الأرمينية، إذ التقطها ما بين عامي 2014 و2020 في بلده الأم أرمينيا، فيما ساندني عمود ابنة الـ 21 ربيعاً قدمت صوراً عن الطبيعة مستخدمة تقنية الـ «كونتر جور» لإبراز جمالها. وعادة ما ترحل كاميرتها تجرب من خلالها عن أهمية اكتشاف وطن جديد. وتحول رحلتك مع فضاء عدسات التصوير التي اعتمدها المواهب

يجمع هذا المعرض تحت سقفه قصصاً وحكايات وموضوعات تناولها أصحابها على طريقته. وتميز كل واحد منهم بتقنية تصويرية مختلفة تراوحت بين التصوير الهولوغرافي المصغر ماهر العطار، فهو عندما قرر إنشاء «بيت الصورة» (أرت ديستركت غاليري) في منطقة الجميزة الفوتوغرافية قيمتها الفنية. ومن هناك راح ينظم معارض تبرز جمال الفن الفوتوغرافي وأحدثها معرض «أب أند كومينغ» الذي يشارك فيه 10 مصورين موهوبين.

يجمع هذا المعرض تحت سقفه قصصاً وحكايات وموضوعات تناولها أصحابها على طريقته. وتميز كل واحد منهم بتقنية تصويرية مختلفة تراوحت بين التصوير الهولوغرافي المصغر ماهر العطار، فهو عندما قرر إنشاء «بيت الصورة» (أرت ديستركت غاليري) في منطقة الجميزة الفوتوغرافية قيمتها الفنية. ومن هناك راح ينظم معارض تبرز جمال الفن الفوتوغرافي وأحدثها معرض «أب أند كومينغ» الذي يشارك فيه 10 مصورين موهوبين.

بيروت، فيفيان حداد

خرق الجهاز المحمول بروتوكول الصورة الفوتوغرافية بشكل ملحوظ، فصار التقاطها أمراً سهلاً، وبات لا يتطلب حمل كاميرا ديجيتال ولا تحديد حجم العدسة وأبعادها ولا حتى تظهير فيلم على الطريقة القديمة. والمطلوب من هواة التصوير هو الضغط على زر دائري والتقاط مئات الصور بظرف دقائق قليلة. وبين «السيلفي» والـ «يوسيت» وصور الـ «إنستغرام» السريعة، ضاعت هوية الصورة الفوتوغرافية التقليدية، وبات الاستخفاف بالصورة وأقعا بطبع الغالبية، ومهمة يمكن أن يقوم بها أي شخص تلقى به، فطلب منه تلقائياً أن يلتقط لك صورة هنا أو هناك لتحتفظ بها في جهازك المحمول وتذكرها بين وقت وآخر.

هذا الأمر استغز المصور الفوتوغرافي المخضرم ماهر العطار، فهو عندما قرر إنشاء «بيت الصورة» (أرت ديستركت غاليري) في منطقة الجميزة الفوتوغرافية قيمتها الفنية. ومن هناك راح ينظم معارض تبرز جمال الفن الفوتوغرافي وأحدثها معرض «أب أند كومينغ» الذي يشارك فيه 10 مصورين موهوبين.

تحت شعار «إرث ثقافي وحضارة عريقة»

دورة ثانية لمهرجان «تاسكوين» في المغرب



ملصق الدورة الثانية لمهرجان «تاسكوين»

الرياض، «الشرق الأوسط»

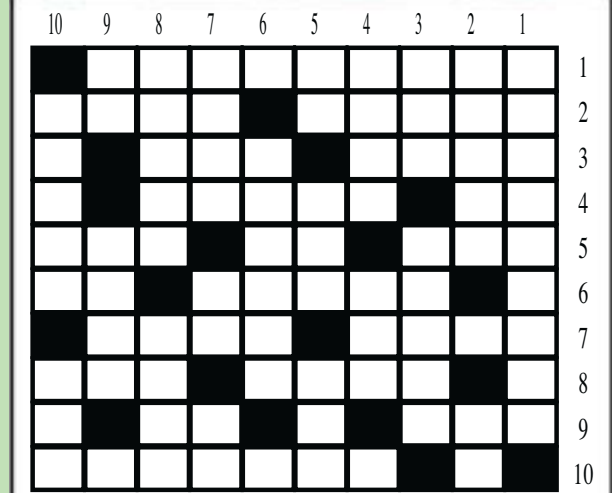
ينظم قطاع الثقافة بوزارة الشباب والثقافة والتواصل المغربية الدورة الثانية من مهرجان «تاشكوين»، تحت شعار «تاشكوين إرث ثقافي وحضارة عريقة»، وذلك ما بين 12 و14 أغسطس (آب) الحالي، في تارودانت (شرق أغانير).

وتجمع هذه الدورة بين الجانب الاستعراضي، من خلال العروض التي ستقدمها الفرق المشاركة، وندوة فكرية، بمشاركة ثلة من الباحثين في هذا التراث، إضافة إلى معرض للآلات والملابس التي أُنستعمل في رقصة «تاشكوين». كما تقترح لحظة اعتراف ووفاء لفنانين ناضلوا من أجل استمرارية هذا الفن، وتقديراً لما بذلوه من مجهود وافر في الحفاظ عليه، كالمبايستر محمد الناصري، والفنان الحسين نايت بوبكر، والفنان حسن مجدي.

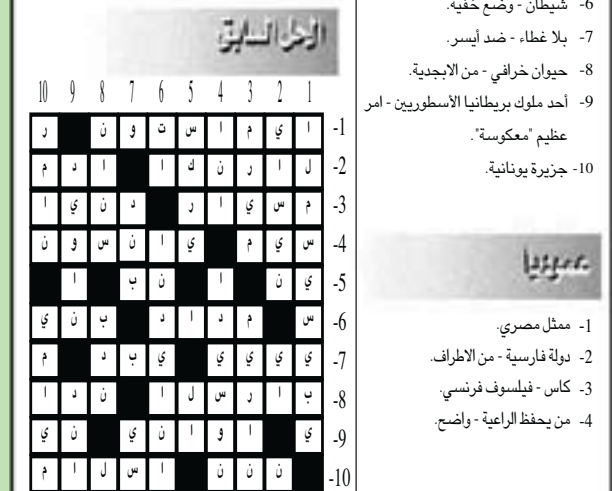
وتقول الوزارة المغربية إنها سعت إلى إحياء إرثه وتلقيه أصوله وقواعده العامة، في إطار حقيقي لإبرازه وإحيائه وتقديم مختلف تجاربه الإبداعية، وذلك تعميقاً للبحث والنقاش لدى الطلبة والمهتمين، بعد مرور خمس سنوات على تصنيف رقصة «تاشكوين» من طرف منظمة «اليونسكو» تراثاً ثقافياً إنسانياً.

وتسعى الوزارة إلى حماية هذا التراث الثقافي الوطني، من خلال تأسيس وإحداث العديد من الفرق الفنية للممارسة لهذه الرقصة، في إطار تكتلات اتحادية وفيدرالية، بشكل يضمن صونها، وعدم تحريفها وتشويهها. وسبق لمنظمة «اليونسكو»، قبل خمس سنوات، أن أدرجت رقصة «تاشكوين» الأمازيغية التقليدية، التي تتميز بها منطقة غرب سلسلة جبال الأطلس الكبير، ضمن لائحة التراث الثقافي غير المادي الذي يتطلب حماية عاجلة من قبل هذه المنظمة الأممية.

كلمات دتقاطعة



- عاصمة ولاية كاليفورنيا
- قصر - إعلان لامة
- شكل هندسي - مشق
- المناداة - آلة طرب «معكوسة»
- ضد جن - ضد جوز - حمل على
- شيطان - ضد خفية
- بلا غطاء - ضد ليسر
- حيوان خزافي - من الأجدية
- أحد ملوك بريطانيا الأسطوريين - امر
- عظيم «معكوسة»
- جزيرة يونانية



- مثل مصوري
- دولة فارسية - من الأطراف
- كأس - فيلوسوف فرنسي
- من يحفظ الراية - واضح

سودوكو

		1		8		6	9
4	5		7				
		1		8		7	9
9	2						3
							2
7	3		6		5		
			5		1	8	
		1		3			

الحل السابق

2	7	8	6	4	3	9	1	5
3	9	5	7	8	1	6	2	4
4	1	6	9	2	5	3	7	8
5	6	1	3	7	8	4	9	2
7	8	2	1	9	4	5	6	3
9	3	4	2	5	6	7	8	1
6	2	3	4	1	7	8	5	9
1	5	7	8	3	9	2	4	6
8	4	9	5	6	2	1	3	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

علاقات

ويحت السبل الكفيلة بتعزيز العمل المشترك في مجال تبادل الخبرات وبناء القدرات، بما يدعم مصالح البلدين.

• فيصل بن سلطان القباني، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية جيبوتي، التقى أول من أمس، رئيس منظمة برنامج الغذاء العالمي ماري نجورو، وجرى خلال اللقاء مناقشة أوجه التعاون والتنسيق في عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

• إبراهيم العواودة، سفير الأردن لدى جنوب أفريقيا، زار أول من أمس، الدكتور طلال أبو غزالة رئيس ومؤسس مجموعة «طلال أبو غزالة العالمية»، في مكتبه، بمناسبة افتتاح مكتب جديد للمجموعة في جنوب أفريقيا، ووجه السفير التهنية على افتتاح المكتب، وأبدى إعترازه وفخره بدخول المجموعة إلى سوق التكنولوجيا والإلكترونيات، وسرعة التميز والتنافسية العالمية، وأكد الجانبان على تعزيز سبل التعاون لخدمية وتطوير أعمال المجموعة، وفي نفس الوقت تقديم الخدمات المناسبة لجنوب أفريقيا والدول المجاورة.

• أوكا هيروشي، سفير دولة اليابان لدى مصر، افتتح أول من أمس، مشروع تجديد وتطوير مدرسة الشيخ صالح الابتدائية بالقاهرة، والذي ساهمت السفارة اليابانية في تطويره وفق أحدث وسائل التعليم الحديث، وقال السفير في كلمة بالمناسبة: «تطلع إلى استمات الطلاب ببيئة تعليمية جيدة، وتنمية سلوكهم والصحة النفسية من خلال تعليم الموسيقى والمهارات الفنية، حيث تساهم دولة اليابان في مثل هذه المشروعات من أجل بيئة تعليمية آمنة، وباتني هذا المشروع كجزء من التعاون في إطار الشراكة المصرية اليابانية».

• رودري دراموند، سفير المملكة المتحدة لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير الداخلية البحريني راشد بن عبد الله آل خليفة، وذلك بحضور الفريق طارق بن حسن الحسن رئيس الأمن العام، وتم خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون الأمني بين البلدين الصديقين، والخارج.

• رودري دراموند، سفير المملكة المتحدة لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير الداخلية البحريني راشد بن عبد الله آل خليفة، وذلك بحضور الفريق طارق بن حسن الحسن رئيس الأمن العام، وتم خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون الأمني بين البلدين الصديقين، والخارج.

علاقات

جمال أبو بكر، وقدم الوفد التهانني للسفير بمناسبة تسلم منصبه، كما أشاد الوفد بالدور الذي يقوم به السفير في خدمة أبناء الجالية الفلسطينية، حيث تم الاتفاق على استمرار اللقاءات والتعاون لما فيه خير لآبناء الشعب الفلسطيني.

• ميريام الفاريز، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى موريتانيا، من أمس، وزير التجهيز والنقل الموريتاني المختار ولد اليادلي، بمكتبه، وهدفها خدمة آبناء الجالية في دولة الإمارات.

• أسامة بن أحمد نقلي، سفير مصر لدى موريتانيا، من أمس، وزير التجهيز والنقل الموريتاني المختار ولد اليادلي، بمكتبه، وهدفها خدمة آبناء الجالية في دولة الإمارات.

• أسامة بن أحمد نقلي، سفير مصر لدى موريتانيا، من أمس، وزير التجهيز والنقل الموريتاني المختار ولد اليادلي، بمكتبه، وهدفها خدمة آبناء الجالية في دولة الإمارات.

• أسامة بن أحمد نقلي، سفير مصر لدى موريتانيا، من أمس، وزير التجهيز والنقل الموريتاني المختار ولد اليادلي، بمكتبه، وهدفها خدمة آبناء الجالية في دولة الإمارات.

علاقات

أسامة بن أحمد نقلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية، استقبل بمقر السفارة، ببعثة نادي ذوي الإعاقة بمنطقة حائل، برئاسة رئيس النادي عبد السلام بن سليمان العامر، الذي تقدم مسكراً رياضياً في مصر، ورحب السفير بأعضاء النادي، مؤكداً ما توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي العهد، من اهتمام ودعم لهذه الفئة الغالبة من آبناء الوطن.

• أسامة بن أحمد نقلي، سفير مصر لدى موريتانيا، من أمس، وزير التجهيز والنقل الموريتاني المختار ولد اليادلي، بمكتبه، وهدفها خدمة آبناء الجالية في دولة الإمارات.

• أسامة بن أحمد نقلي، سفير مصر لدى موريتانيا، من أمس، وزير التجهيز والنقل الموريتاني المختار ولد اليادلي، بمكتبه، وهدفها خدمة آبناء الجالية في دولة الإمارات.

• أسامة بن أحمد نقلي، سفير مصر لدى موريتانيا، من أمس، وزير التجهيز والنقل الموريتاني المختار ولد اليادلي، بمكتبه، وهدفها خدمة آبناء الجالية في دولة الإمارات.



تشامبرلين؛ ورثت مهارات الملاكمة والشراسة من والدتي



مستاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

هل قتلت «السوشيال ميديا» سلمى بهجت؟

سؤال كبير وضروري: ما هو الحدّ الفاصل بين المتابعة الإعلامية لأخبار الجرائم، والمسؤولية الأخلاقية تجاه «تطبيق» وإشاعة السلوك الإجرامي؟ أخبار الجرائم، خاصة الصادم منها والجديد، مادة مغرية للمنصات الإعلامية لجلب المتابعين، وتكتنر «القبو» و«اللايك»... إلخ، لكن بنفس الوقت نجد أن المتابعة الإعلامية الحثيثة لكل التفاصيل تغري بعض المتابعين والمرضى النفسيين وبعض المراهقين المتألمين للعنف بأعمال من أجل المتباهي بالقوة. نعم، في بعض الجرائم نجد النياية تصدراً بحجب التناول الإعلامي لهذه الجريمة أو تلك، ولكن من يحجب ملايين الحسابات على «تويتر» و«فيسبوك» و«تيك توك» و«يوتيوب»، ناهيك بالمدونات الشخصية وغروبوات «الواتساب»؟

قبل 3 سنوات لم تجد صحيفة «التليغراف» البريطانية وصفاً أكثر مناسبة من «جريمة ضمنت للسوشيال ميديا»، لتعنون به تقريراً عنّا قام به الأسترالي برينتون تارانت، الذي قتل 51 شخصاً داخل مسجدين في نيوزيلندا، بينما كان يحمل فوق رأسه «كاميرا» تبتّ جريمته لمتابعيه على الهواء مباشرة، مستخدماً منصاته على مواقع التواصل الاجتماعي.

الأسترالي برينتون تارانت، حسب تقرير صاف نشرته «الشرق الأوسط»، ضمن اعترافاته بعد فتح النار على المصلين في مسجد في كرايستشيرش بنيوزيلندا، سنة 2019، قال إن الكاميرا التي كانت مثبتة في رأسه لتبثّ الجريمة مباشرة للعالم كانت «أقوى أسلحته»، طبقاً لنقل الصحيفة البريطانية.

مؤخراً قام شاب خسيس بقتل زميلته الطالبة، في مدينة الزقازيق المصرية، بسبب رفضها ورفض أسرتها له، جراء سلوكه المختل.

يقول تقرير «الشرق الأوسط» المهم، إن قاتل الطالبة سلمى بهجت كان منتدباً لصناعة «ستوري» بعنوان «أتى أمر الله» على حسابه في «واتساب»، بتوعه خلاله ضحيته قبل قتلها، وتمت مشاركة المنشورات آلاف المرات خلال ساعات.

قبلها «فتاة المنصورة»، نبرة أشرف، التي راحت ضحية زميلها بالجامعة أيضاً، في يونيو (حزيران) الماضي، استخدم قاتلها منصات التواصل الاجتماعي لتهديد الضحية وتوعدها، ونال من خلالها بعد ذلك دعماً من حسابات لأشخاص نظموا حملات تدفع كغالب لإخراجها... تخيلوا؟!

هل يجب تدخل السلطات القانونية لضبط النشر حول الجرائم، وتعطش كثير من الحسابات على «تيك توك» وغيرها لجلب الأخبار الجديدة، بصرف النظر عن صحتها أو ضررها أو إخلالها بمجرى العدالة؟

وكيف يكون هذا التدخل وبأي أداة؟ وهل يمكن ضبط ملايين الحسابات الفالطة؟

لا أعلم لذي... غير أن المعلوم بالضرورة أن السيئة تقول: أختي أختي. والمعاتيه من البشر قد يستيقظ في مغارات نفوسهم المظلمة بعض غيلان القتل والشّر حين يصغي هذا الغول إلى هتافات «الميديا» و«السوشيال ميديا»... من طرف خفي!



الممثلة الأيرلندية إيف هيوسن لدى حضورها العرض الأول لفيلم «باد سيسترز» في فندق ويتني بنيويورك (أ.ف.ب)



سمير عطالله

أصوات العرب: تلاوة على تلاوة...

قول على قول

حمل الراديو إلى بيوت العرب فيما حمل من «مجاني الأدب»، القرآن الكريم مرتلاً، والأدب العربي مجسلاً. وفي الحاليتين كانت «إذاعة الشرق الأدنى» هي من قدم الأصوات الأهم التي يبعث في قلوب الناس خشوع التلاوة ويدائع المقرئين. أما الشعر فكان له قارئ واحد وصوت واحد ومعلم واحد هو حسن الكرمي، الذي بقي 33 عاماً يأسر مئات الألاف، على موعد برنامجه «قول على قول».

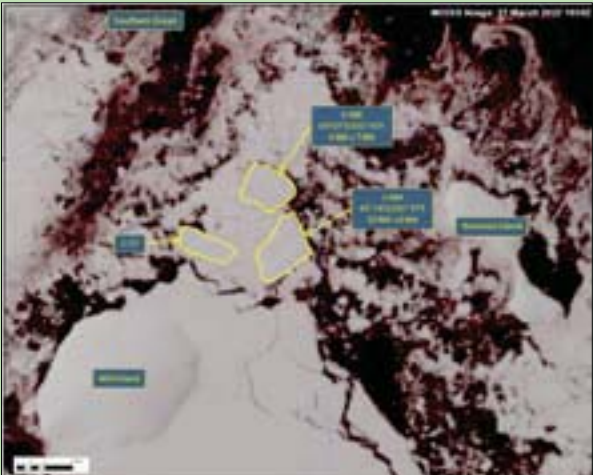
كان الكرمي ابن عائلة من أهل الفكر والعلم في طولكرم، ومنهم شقيقه عبد الكرم، أو الشاعر أبو سلمى. وكان يتابع هذا البرنامج الزعماء والبسطاء، ويتصلون بالكرمي ويدعونه إلى إعناء مجالسهم. ومنهم الملك فيصل بن عبد العزيز، والرئيس جمال عبد الناصر، والشيخ زايد بن سلطان. ويروي أن الشيخ زايد اختلف مع وزير له حول بيت من الشعر فكتب إلى الكرمي يحتكم إليه. إضافة إلى طاقاته الموسوعية كان الكرمي يتمتع بحجزة «أبوية» رخيمة لها إيقاع العطاء. وكان يجيب عن أي سؤال حول أي بيت من الشعر يمكن أن يخطر لأبي كان. لم يحدث مرة أن كان جوابه «لا أعرف».

خلال الحرب العالمية الثانية كان التنافس شديداً بين إذاعتي برلين ولندن. وأخذ يونس بحري يضيف التلاوات القرآنية، فكان أن توقفت برلين على الفور. وبعدها خصصت إذاعة الشرق الأدنى برنامجاً يومياً لأشهر المقرئين. وكل من كان لديه مذياع كان يتسمر لكي يصغي إلى محمد رفعت، وأحمد إسماعيل، وعبد الباسط عبد الصمد.

وكان أبرز المقرئين على إذاعة الشرق الأدنى الشيخ أبو العينين شعيب، وقد كنت من مدمنيه. وذات مرة كنت مسافراً من بيروت إلى القاهرة -أو العكس- فوجدتني إلى جانب هذا الرجل الوقور بالبباس الديني. وأخذنا نتبادل الأحاديث إلى أن قلت له إن أفضل المقرئين عندي هو الشيخ شعيب، فبدأ عليه التآثر وقال: الله يبارك فيك...

لا تزال «بي بي سي» أكثر إذاعة عربية مسموعة، على الأراج، وأكثر إذاعة متوقفة. وقد حافظت منذ 1940 على أعلى مستوى من الموضوعية فيما عدا مرحلة دوران السوييس. وقد تم في السنوات الأخيرة دمج قنواتها الإذاعية والتلفزيونية معاً. لكن تغطيتها الإذاعية لا تزال الأوسع حول العالم. عصر الراديو مستمر معها.

انهيار الجروف الجليدية في القطب الجنوبي بأسرع مما كان يُعتقد



صورة وزّعتها وكالة «ناسا» في مارس من العام الحالي للجروف الجليدية بالقارة القطبية الجنوبية (رويترز)

12 تريليون طن منذ عام 1997 أي مثلي التقدير السابق. وقال تشاد غرين، العالم في مختبر الدفع النفاث والمُشرف الرئيسي على الدراسة، إن حجم الخسارة في الطبقات الجليدية نتيجة انفصال وتفتت الكتل الجليدية خلال الأعوام الخمسة والعشرين الماضية يقرب من 37000 كيلومتر مربع، وهي مساحة تقارب مساحة سويسرا، حسب تقرير وكالة «رويترز».

في مختبر الدفع النفاث التابع لإدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) بالقرب من لوس أنجلوس ونُشرت في دورية «نيتشر»، مخاوف جديدة حول مدى السرعة التي يُضعف بها تغير المناخ الجروف الجليدية العائمة في القارة القطبية الجنوبية مما يؤدي لتسريع ارتفاع منسوب مياه البحر على مستوى العالم. وكان أبرز ما خلصت إليه الدراسة هو أن صافي خسارة الجليد في القارة القطبية الجنوبية بمقدار

أظهر تحليل لصور من الأقمار الصناعية أن الانهيار الجليدية الساحلية في القارة القطبية الجنوبية تفقد الكتل الجليدية بسرعة تفوق قدرة الطبيعة على تعويض الجليد المنهار، مما يضاعف التقديرات السابقة للخصائر في أكبر طبقة جليدية في العالم خلال الأعوام الخمسة والعشرين الماضية. وأثارت الدراسة الأولى من نوعها، التي قادها باحثون

وسادة خفية مكنت الديناصورات من حمل أوزانها الثقيلة



الأنسجة الرخوة بالكعب ساعدت ديناصور صوروبود على امتصاص وزنه الهائل (الباحث أندرياس جانيل)



بناء قديم ثلاثي الأبعاد لديناصور صوروبود (الباحث أندرياس جانيل)

المزيد من (الكعب العالي الوند) في الخلف مدعومة بوسادة من الأنسجة الرخوة الكبيرة، وهذا يرجع إلى أن الصوروبود والفيل كانت لهما أصول تطورية مختلفة». ويقول ستيف سالزيري، الأستاذ المساعد في جامعة كوينزلاند: «تتمتة الفيلة إلى رتبة قديمة من الثدييات تسمى خرطوم، وظهرت لأول مرة في أفريقيا منذ ما يقرب من 60 مليون سنة على أنها حيوانات عشب صغيرة». وعلى النقيض من ذلك، فإن الصوروبود، الذي ظهر أسلافه لأول مرة قبل 230 مليون سنة، كان أكثر ارتباطاً بالطيور. فقد كان من الكلات الأعشاب الرشيقة وذات الرجلين، ولم يسر على أربعة إلا في وقت لاحق من تطوره. ويضيف سالزيري: «بشكل حاسم، يبدو أن انتقال الديناصور ليصبح أكبر حيوانات البرية التي تمشي على الأرض قد تضمن تكيف وسادة الكعب».

شبه مائية، بما يعني أن الطفو المائي يدعم وزنها الهائل، وهي نظرية بدورها اكتشاف مسارات الصوروبود في الرواسب الأرضية في أقدامه الخلفية. وتقول أولجا باناجيوتوبولو، الباحثة من جامعة موناخ والمشاركة بالدراسة: «أقدام صوروبود الأمامية أكثر شبيهاً بالعمود، في حين أنها تقدم

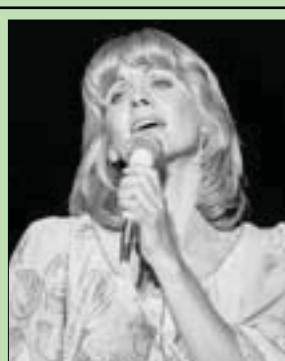
دوراً مهماً في تقليل الضغط الحركي وإجهاد العظام». ويضيف: «إنه لأمر مدهش أن نتخيل كيف استطاعت هذه المخلوقات العملاقة تحمل وزنها على الأرض». و«صوروبود»، هي أكبر الحيوانات البرية التي جابت الأرض لأكثر من 100 مليون سنة، وكان يعتقد في البداية أنها كانت

القاهرة، حازم بدر
نجح علماء أستراليا في حل لغز شغل الباحثين لفترة طويلة، وهو كيفية نجاح ديناصورات «صوروبود» العملاقة مثل (برونتوسوروس) و(ديبلودوكس)، في حمل أجسادها العملاقة. وخلال الدراسة المنشورة أول من أسس في دورية «ساينس أدفانسيس»، استخدم الباحثون من جامعتي «كوينزلاند» و«موناخ»، النمذجة ثلاثية الأبعاد والأساليب الهندسية، لإعادة البناء رقمياً واختبار وظيفة عظام قدم هذه الديناصورات العملاقة. وأجرى هذا البحث في مختبر الديناصورات بجامعة كوينزلاند، وكانت أبرز نتائجها هي أن القدمين الخلفيتين لـ«الصوروبود» بها وسادة من الأنسجة الرخوة تحت «الكعب»، مما يساعد على حمل القدم الهائلة. ويقول أندرياس جانيل،

النساء النباتيات أكثر عرضة للإصابة بكسور في عظم الفخذ

لندن، «الشرق الأوسط»
اكتشف باحثون أن خطر إصابة النساء النباتيات بكسور عظم الفخذ أكبر من خطر إصابة السيدات اللاتي يتناولن اللحوم بنسبة قدرها 33 في المائة. وأشاروا إلى أنه من الأسباب المحتملة لذلك أن الأنظمة الغذائية النباتية «كثيراً ما لا تحتوي على حصة كافية من المغذيات المرتبطة بصحة وسلامة العظام والعضلات». وأشارت دراسة جديدة إلى أن النساء اللاتي يتبعن نظاماً غذائياً نباتياً، يكن أكثر عرضة للإصابة بكسور في عظم الفخذ في مرحلة لاحقة من حياتهن. كذلك اكتشف باحثون من جامعة ليدز أن خطر إصابة السيدات النباتيات بكسور في عظم الفخذ أكبر بنسبة 33 في المائة من أولئك اللاتي يتناولن اللحوم. وقد شاركت أكثر من 26 ألف سيدة، تتراوح أعمارهن بين 35 و69 عاماً من أنحاء بريطانيا، في تلك الدراسة. وركزت الدراسة على تقييم خطر الإصابة بكسور عظم الفخذ لدى النساء النباتيات. وتبين أن خطر الإصابة بكسور عظم الفخذ لدى النساء النباتيات لا يختلف عن خطر الإصابة بكسور عظم الفخذ لدى النساء اللاتي يتناولن اللحوم الحمراء، ومن يتناولن اللحوم الحمراء ويشكلن غير اعتيادي، مقارنة باللاتي يتناولن اللحوم الحمراء بشكل اعتيادي. بعد نحو 20 عاماً لاحظ

أستراليا تقيم مراسم تأبين رسمية للنجمة الراحلة أوليفيا نيوتن جون



أوليفيا نيوتن جون (إ.ب.أ)

وخاضت النجمة الراحلة معركة متكررة مع سرطان الثدي. وأضيئت معالم أستراليا، من بينها دار أوبرا سيدني وملعب مليونر للمكزيكيت واستاد أوبتوس في بيرث، باللون الوردى هذا الأسبوع تقديراً لمساهمة الراحلة نيوتن جون في التوعية بسرطان الثدي.

الغنية والوافية». ووفقاً للإعلام الأسترالي، قبلت ابنة أخت نيوتن جون، توني غولدسميث، العرض نيابة عن العائلة خلال تواصل مع أندروز. وقال زوج نيوتن جون، التي ولدت في بريطانيا ولكنها ترعرعت في مليونر، إنها توفيت

سيدني، «الشرق الأوسط»
أعلن رئيس حكومة ولاية فيكتوريا أنه سوف تتم إقامة مراسم تأبين رسمية للنجمة أوليفيا نيوتن جون في وطنها الثاني أستراليا، بعد وفاتها في وقت سابق هذا الأسبوع. وقال رئيس حكومة